الجمعة 3 كانون الثاني 2020
العدد 3946 السنة الرابعة عشرة
Vendredi 3 Janvier 2020 no 3946 14ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com

رياضة

الموسم الكروي
قرار الاتحاد اليوم

8

القوات فتحت مراكزها لقاطعي الطرق و«تركت الحرية» لمحازبيها للمشاركة

سباق بين التأليف وقطع الطرقات [2]

واشنطن ـ بغداد
المواجهة تستعر

[12 ـ 13]

عملياً، دخلت العراق، ومعه إيران، في كباش سياسي ـ ميداني جديد مع الولايات المتحدة (أ ف ب)

الحدث

البرلمان التركي يقرّ التدخّل
الصراع على ليبيا يحتدم

14

تقرير

«إيست ـ ميد» تحت مياه المتوسّط:
«حرب الغاز» تستعر

16

تقرير

نتنياهو يطلب الحصانة:
الكلمة للناخب الإسرائيلي

16

ملف

سباق بين التأليف وقطع الطرقات

على وقع المعطيات التي تشير إلى قرب تأليف الحكومة، بدأت تتسارع التحضيرات لمواجهتها في الشارع. ومقابل استنفار سمير جعجع للقواتيين وسعي وليد جنبلاط لتحصيل ما أمكن من المكاسب، يأمل حسّان دياب معالجة العراقيل الباقية سريعاً حتى يتسنى له تسليم تشكيلته إلى رئيس الجمهورية مع بداية الأسبوع المقبل

(هيثم الموسوي)

هي صراعات الساعات الأخيرة. كلّ يستعمل ما بقي له من أوراق. وفي مواجهة الحديث عن اقتراب تشكيل الحكومة، عاد قطع الطرقات إلى الواجهة مجدداً. دعوات مجهولة معلومة لقطع الطرقات في أكثر من منطقة، أبرزها جل الديب. في الحالتين الاعتراض واضح، وهو لا يطاول دياب نفسه، بل طريقة تشكيل الحكومة وتوزيع وزرائها على أحزاب السلطة، وإن لم يكونوا حزبيين. مجموعات من الانتفاضة تتبنى هذه الدعوات وقد نزل بعضها في البقاع أمس، إلى جانب المستقبل. فيما أخرى تعتبر هذه الدعوات مشبوهة، وخاصة بعد انتشار تسجيل صوتي

> القوات فتحت مراكزها لقاطعي الطرق و«تركت الحرية» لمحازبيها للمشاركة

للمدعو ربيع الزين يحضّ فيه على قطع الطرقات في كل لبنان، بدءاً من الرابعة صباحاً، مع تركيزه على تأمين «الدعم لأهلنا في جل الديب». ما يزيد الشبهات أن «القوات» شمّرت عن ساعديها أيضاً، تمهيداً للعودة إلى قطع الطرقات. ولذلك، استنفر منسّقو المناطق فيها، وخرجوا بعد اجتماع مع قيادة القوات بقرار ترك الحرية للمحازبين بالمشاركة في التحركات التي يتوقع أن تشهدها المناطق، مع فتح مكاتبها للمشاركين! بعد ذلك، عمد سمير جعجع إلى تقديم المبرر السياسي للنزول إلى الشارع. فقال، أمس، إن «انتفاضة الشعب اللبناني المستمرة منذ 17 تشرين الأول إنما حصلت بوجه القوى السياسية نفسها التي تحاول اليوم السيطرة مجدداً على تشكيل الحكومة الجديدة». وأشار الى أن انتفاضة الشعب اللبناني لم تحصل لتبديل وجه بآخر، وإنما لإفساح المجال أمام شخصيات جديدة لا تأثير للقوى السياسية المسؤولة عن إيصال البلاد إلى ما وصلت إليه على قرارها. وإذا كان سمير جعجع لن يكون قادراً على المشاركة في التركيبة الحكومية أو التأثير فيها، فقد اختار أن يلعب لعبة الشارع لتطيير التشكيلة التي «لا توحي بالاطمئنان إن لجهة تدخل القوى السياسية بعينها التي كانت السبب في وصول الأزمة في البلاد إلى ما وصلت إليه، أو لجهة تناتش الحقائب بين هذه القوى، أو لناحية تسمية وزراء هم أقرب إلى مستشارين لهذه القوى السياسية». أما وليد جنبلاط، فيتسلّح بالميثاقية في المفاوضات، من منطلق تمثيله الدروز في المجلس النيابي. ومن هذه الخلفية، تمكّن أولاً من إبعاد المرشح الذي لا يناسبه، ثم تمكّن من فرض توزير شخصية يوافق عليها (رمزي مشرفية)، ثم تمكّن من الحصول على حقيبتين. وهو كاد يضمن الصناعة، لكن تبقى الحقيبة الثانية التي يطالب بأن تكون الأشغال العامة، رافضاً «البيئة» التي وصفها بالزبالة والشؤون الاجتماعية التي دعا إلى إهدائها لكاريتاس. وفيما تردد أن حزب الله وافق على التخلّي عن وزارة الصحة لمصلحة جنبلاط، تبيّن أن الأمر لم يحسم بعد.

مع ذلك، وعلى وقع اجتماع بين الرئيس المكلّف حسان دياب والوزير جبران باسيل، خُصّص لمحاولة إنجاز ما هو عالق في الحصة المسيحية، كانت كل الأطراف المشاركة تتحدث عن تأليف قريب يتوقع أن يكون ما بين نهاية الأسبوع الحالي وبداية الأسبوع المقبل، علماً بأن ترشيح دياب لدميانوس قطار لتولي حقيبة الخارجية اصطدم برفض رئيس الجمهورية، والأمر نفسه تكرر مع رفض عون إيلاء حقيبة العدل لزياد بارود، وكذلك رفضه توزير ناجي أبي عاصي.

من أمّن التغطية السنية لدياب، أي اللقاء التشاوري، سيكون ممثلاً بوزير يتوقع أن يكون عثمان سلطان في «الاتصالات». أما على صعيد المستقبل، فقد أكدت مصادره أن الكتلة لن تعطي الثقة لحكومة دياب. وهو أمر لن يفاجئ حزب الله وأمل، بالرغم من أنهما سمعا من الحريري، أثناء مفاوضات التكليف، كلاماً واضحاً عن توجهه لإعطاء الثقة لحكومة دياب، إذا لم تضم أي أسماء مستفزة.

بالنسبة إلى الحصة الشيعية، كان قد تردّد أن حزب الله اختار علي ضاهر لتمثيل الجنوب، فيما يتوقع أن يمثل البقاع واحد من ثلاثة هم: عماد شمص، حمد حسن (رئيس بلدية بعلبك السابق) وفادي ناصر الدين. في المقابل، ومن حصة حركة أمل، يبدو أن اسم غازي وزني قد حسم للمالية، فيما يتردد اسما سالم درويش (من الكرك ـ زحلة) وجعفر عساف، والاثنان من فريق عمل الوزير حسن اللقيس، لتمثيل البقاع.

(الأخبار)

صيدا: شباب المصرف ينتزعون أموال المواطنين

آمال خليل

نفذ صبر أصحاب المصارف في صيدا أمس من «شباب المصرف» الذين عكفوا في الأيام الماضية على إجبارها على صرف مستحقات المودعين. أثناء الجولة اليومية على المصارف للمجموعة المنبثقة من اعتصام إيليا، تعرض الناشطون للضرب من قبل القوى الأمنية المنتشرة أمام فرع بنك الاعتماد اللبناني أثناء محاولتهم مؤازرة المواطنين لنيل أموالهم المحتجزة. إصابة أحد الشبان استدعت نقله إلى المستشفى للعلاج. وإزاء الاعتداء، دعا حراك صيدا إلى الاعتصام صباح اليوم أمام ذلك المصرف. اعتداء أمس عكس غيظ أصحاب المصارف مما استطاعت الجولة تحقيقه لأصحاب الحقوق، ولا سيما في زمن الأعياد.

فيما قامت مصارف أخرى بإقفال أبوابها لمنع الناشطين من الدخول. في مشهد مماثل، دخل «شباب المصرف» إلى عدد من المصارف حيث هتفوا ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وأجبروا الموظفين على صرف أموال المودعين على قدر حاجة أصحابها وليس ضمن السقف المنخفض الذي يحدده المصرف. تحت شعار «يدي مصرياتي»، آزر الشباب والشابات المواطنين الذين كانوا يتعرضون للإذلال على الصناديق. في بنك عوده، فوجئوا خلال جولتهم برجل مسن يصرخ بوجه الموظفين الذين يرفضون صرف المبلغ الذي يطلبه من حسابه. وبعد تدخل المجموعة، اضطر المدير إلى صرف ألفي دولار أميركي. وفي بنك «فرست ناشونال»، تمكنت سيدة صيداوية، بدعم المجموعة من قبض 1700 يورو لتدفع قسط الجامعة لابنتها، بعدما كانت إدارته قد تمنعت لأيام.

عزز حراك «شباب المصرف» غضب الناس على أداء المصرفيين، ولا سيما ضد صغار المودعين وأصحاب الأجور التي تصرف عبر المصارف. حافزه المباشر كان فشل عدد من موظفي ومعلمي مدارس المقاصد في قبض رواتبهم بعد رفض المصارف صرف الشيكات التي بحوزتهم. قدرة المجموعة على إجبار المصارف على صرف الأموال، دفع بالبعض المتعثر إلى طلب عون المجموعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر زيارة اعتصام إيليا ودعوة الناشطين لاصطحابه إلى المصرف. وكان ناشطو إيليا قد باشروا بعيد انطلاق الانتفاضة الشعبية في 17 تشرين الأول الماضي بتنظيم تحركات دائمة أمام فرع مصرف لبنان في المدينة.

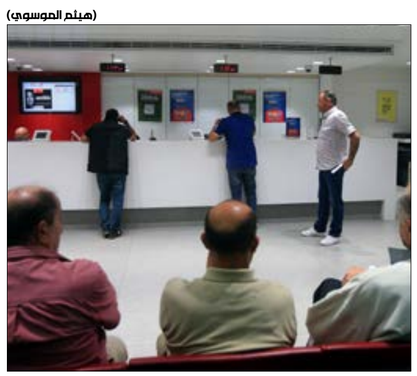
(هيثم الموسوي)

سلامة يريد استبدال صفير؟

قالت مصادر في التيار الوطني الحر لـ«الأخبار» إن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يسعى إلى تغيير في رئاسة جمعية المصارف، يهدف إلى إطاحة رئيسها سليم صفير، لمصلحة رئيسها السابق جوزف طربيه. وقالت المصادر إن سلامة يرى في طربيه شريكاً موثوقاً أكثر من صفير. تجدر الإشارة إلى وجود خلاف في الآونة الأخيرة بين سلامة وعدد من أصحاب المصارف الذين يرفضون استعادة أموال مودعة في مصارف المراسلة، رغم أن حاكم المركزي يرى أن هذه الأموال يمكن استخدامها لخفض حدّة الأزمة المالية الناجمة عن رفض المصارف تحرير الأموال المودعة لديها في حسابات جارية.

وفي سياق غير بعيد، هددت المصارف، أمس، عبر اتحاد نقابات العاملين فيها، بالعودة إلى إقفال أبوابها، في محاولة لمنع المودعين من المطالبة بأموالهم المحجوزة بصورة غير قانونية. ووصف الاتحاد في بيان أمس مطالبة المودعين بأموالهم بالتعدي على القطاع المصرفي. ويبدو أن المصارف لم تتّعظ من أزمة الهلع التي تسبب بها إقفال أبوابها غير المبرر لمدة 12 يوم عمل متواصلة بعد انطلاق الانتفاضة الشعبية يوم 17 تشرين الأول 2019. ويفتح التهديد بإعادة إقفال المصارف الباب واسعاً أمام إعادة طرح السؤال عن الهدف الفعلي من الإقفال، وربطه بالتطورات السياسية في البلاد.

(الأخبار)

ابراهيم الأمين

أتيكيت الدخول الى الحكومة

على الصحافي الجيد أن يعمل، منذ الآن، على رواية كاملة لكيفية تأليف الحكومة في لبنان، إذ إننا اليوم أمام سابقة في تأليف الحكومات. عدم الوضوح سمة قوية لا تعبّر بالضرورة عن حرفية القائمين على الأمر لإخفاء ما يقومون به، وإنما تعكس حالة من القلق والخشية من الإقدام على دعسة ناقصة تودي بالحكومة فور الإعلان عنها. رغم ذلك، فإن المهتمين، جميعاً، لا يُظهرون حرصاً على تحديد مسبق ودقيق لمهام هذه الحكومة، بل يغرقون في الاعيب سياسية بالية، هدفها شراء الوقت لا أكثر ولا أقل.

من يريدون حسم التأليف سريعاً مثلهم مثل الذين يريدون أخذ وقتهم كاملاً، ومثل من لا يريدون تأليف حكومة من الأصل، أو من لا يهمهم سواء تألّفت أم لا. وكل هؤلاء لا يقيمون وزناً لما جرى ويجري في الشارع. بل إن الحقيقة القاسية هي أن كل من يعمل على تأليف الحكومة يتذرع بما جرى في الشارع لتحسين موقعه، لا لمحاكاة وجع الناس ومطالبهم.

عملياً، ارتاحت قوى السلطة التي خشيت حراكاً واضحاً وشاملاً بجذريته، الى كون ما حصل لم يعدْ كونه «نوبة غضب» بات

> ارتاحت قوى السلطة التي خشيت حراكاً شاملاً الى كون ما حصل لم يعدْ كونه «نوبة غضب» بات بالإمكان السيطرة عليها

بالإمكان السيطرة عليها. وهذه القوى توزعت بين فريقين، أحدهما كان مهتماً بمحاصرة الحراك الذي يريد الغرب وعرب الغرب استخدامه في وجه المقاومة، والآخر انحصر همّه في البحث عن أساليب تجعل الحراك ينحسر، من دون أن يشكل خطراً على مصالحه في السلطة. وحظ الحراك العاثر لا ينحصر في انتهازية قاتلة ومراهقة غير مسبوقة تحكّمت بالفاعلين فيه، بل في كون إدارته السيئة جعلت فريقي السلطة في مركب واحد. فقام تحالف موضوعي بينهما استمر الى مرحلة تأليف الحكومة الجديدة.

لنراقب المشهد:

يقول الرئيس المكلف إنه يريد حكومة تشبهه، من دون أن نفهم ما هو المقصود. يقول عن نفسه إنه مستقل ولا يخضع لإمرة أي مرجعية في البلاد أو خارجها، وإنه صاحب اختصاص وخبرة في الإدارة العامة. وبالتالي، عندما يقول إن الحكومة يجب أن تشبهه، يعني أن الوزراء فيها لن تكون لهم مرجعية في البلاد أو خارجها، وأنهم أصحاب اختصاص ولديهم من الخبرة في حقول عملهم ما يؤهلهم تسلّم مواقع وزارية.

في المرحلة التالية من البحث، يقول الرئيس المكلف إنه لا يريد توزير أي شخص سبق أن تمثل في الحكومة السابقة ويكون تابعاً لحزب أو تيار سياسي. عملياً، يعني ذلك أن كل وزراء الحكومة السابقة لن يكون بمقدورهم العودة الى مقاعدهم. لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام تسوية مع الرئيس ميشال عون باعتبار الوزير سليم جريصاتي مستقلاً، وعضواً في فريق رئيس الجمهورية، ما يسمح بإعادة توزيره، وإن كان عرض بديلاً مثل الدكتور فايز الحاج شاهين، الخبير الدستوري والقانوني والكاثوليكي المسجّل قيده في زحلة، لكنه غير ذلك، لن يقبل بطرح آخر. وهو رفض توزير مروان خير الدين ليس لأنه كان وزيراً سابقاً، بل لكونه محسوباً على تيار سياسي، حتى ولو لم يعترض وليد جنبلاط على تسميته. وهو يضع هذا المعيار ليقفل الباب أمام اختيار الأحزاب اختصاصيين من صفوفها. وفي معرض النقاش معه، يشرح موقفه بالقول: إن زياد بارود هو النموذج المقبول به من المرشحين الذين سبق أن مرّوا على الحكومات. وفكرة المستقل، هنا، صارت أساسية عند الرئيس المكلف. فهو رفض، مثلاً، عودة وزير الصحة جميل جبق، ليس لأنه غير مستقل، بل لكون حزب الله من سمّاه. وبالتالي، فإن اختياره من قبل جهة حزبية على ما فعل الأمين العام لحزب الله يوم أعلن اسمه، يعني أنه صار محسوباً على هذه الجهة، وهو أمر مرفوض في قوانين الرئيس المكلف. ولذلك، فهو لم يقبل أيضاً توزير الدكتور عبد الحليم فضل الله، فرغم أنه اختصاصي، لكنه سيكون حكماً عضواً في كتلة حزبية، الأمر الذي يناقض مبدأ الاستقلالية.

عملياً، تفرض قواعد الرئيس المكلف، إضافة الى الهوية غير الحزبية، أن لا تعلن الأحزاب كافة أنها رشّحت فلاناً أو فلاناً، وأن أي وزير يعلن أنه عضو في هذا الحزب أو ذاك عليه أن يستقيل فوراً أو تتم إقالته. وبالتالي، ممنوع على أي وزير في الحكومة أن يكون عضواً في أي كتلة نيابية. وهو الموقف الذي يجري شرحه للمرشحين، حتى الذين تختارهم القوى السياسية.

ثمة لعبة سمجة تحصل هنا. يجد الرئيس نبيه بري أن غازي وزنة ومحمد سيف الدين (عضو في المجلس الدستوري) هما الأفضل لتولّي حقائب المالية والزراعة والشباب والرياضة (حصة الشيعة أربعة وزراء مع خمس حقائب). لكن الرجلين لا يحضران اجتماعات سياسية في عين التينة، ولا يجلسان على طاولة أي تكتل نيابي أو سياسي.

أكثر من ذلك، عندما يجري حسم هذا الجانب من المواصفات، ينتقل البحث مباشرة الى الجانب الآخر المتعلق بالصفات والخبرات. وهنا يرفض الرئيس المكلف أي محاولة لتوزير غير مستند الى الخبرة والمعرفة. وبحسب قواعده، فإن هذه الخبرة تتوافر، أولاً من خلال السيرة الذاتية للمرشح. بمعنى، إن من يريد أن يكون وزيراً للبيئة أو الاتصالات أو الطاقة أو العدل، يجب أن يكون قد سبق له العمل في هذه القطاعات، ولديه شهادات جامعية تؤهله العمل في هذه الحقول. وهذا ما سهّل، مثلاً، ترشيح عثمان سلطان لتولي حقيبة الاتصالات، على خلفية أن الرجل يوفر شرط الاستقلالية، وهو ابن طرابلس، لكنه ليس على قائمة أيّ من قواها أو أحزابها. لكن الأهم، وفق قواعد الرئيس المكلف، أنه خبير في عالم الاتصالات، وهو يدير الآن شركة اتصالات مهمة في الإمارات العربية المتحدة. وبالتالي، فإن علومه وخبرته هي التي تقوده الى هذا المنصب، كما هي الحال مع الدكتور طارق المجذوب، القانوني ابن صيدا، وصاحب السمعة الجيدة، إذ إنه صاحب خبرة في التعليم، وهو بحسب قواعد الرئيس المكلف مستقل تماماً، ولديه كل المؤهلات التي تجعله وزيراً للتربية (واضح أن الرئيس المكلف يحرص على أن تكون وزارة التربية من حصته). هذه القواعد، تجعل جميع القوى السياسية التي تحمل ترشيحات الى الرئيس المكلف، تطلب من المرشحين إحضار كل الوثائق التي تؤكد، ليس فقط استقلاليتهم عن الأحزاب، بل وتوثق خبراتهم في الحقل الذي يجب أن يعملوا فيه.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد. لدينا أيضاً معادلة ضمن قوانين الرئيس المكلف، وهي أن الشخصية الخبيرة والمستقلة وغير المنضوية في حزب، يجب أن لا تكون «استفزازية»، وهذا يتطلب التدقيق في سيرة المرشحين، حتى التيقن من عدم وجود «سجل عدلي فيه مشاكل مع أحد». وعندما نتحدث عن عدم الاستفزاز، يكون المقصود أنه لا يمكن الإتيان بأسماء تستفز قوى ومرجعيات سياسية وطائفية كبيرة في البلاد، ولا مرجعيات عربية ودولية من شأنها أن تغضب وتعيق عمل الحكومة. ولا يمكن توزير أشخاص يمكن أن يتسبّبوا في مشكلات نتيجة مواقف يطلقونها هنا أو هناك.

حتى اللحظة، نحن نتحدث عن حصص (تخصّ الأحزاب ولو لم يعلن ذلك) وعن وزراء (ترشحهم الأحزاب ولو وفق قواعد الرئيس المكلف) ونظام عمل لمجلس الوزراء، يمنع على جميع أعضائه التصرف من موقع خارج القرار الحكومي. يعني، ببساطة، تظهر قواعد الرئيس المكلف أنه لن يكون مقبولاً أن يخرج وزير ويدلي بتصريحات تتعارض مع موقف الحكومة في أي شأن سياسي أو مالي أو أمني أو قانوني أو خارجي. وأصلاً لن يكون له الحق في التحدث خارج اختصاصه.

لكن، هل انتبه أحد إلى أننا، مع كل هذا الجهد، لم نعرف بعد ما الذي ستقوم به الحكومة لمواجهة الأزمات؟ وهل نحن نعمل فقط لإرضاء الخارج بإبعاد حزب الله عن الحكومة والإتيان بشخصيات «مستقلة» تدير برنامجاً اقتصادياً لا يزال «مكتوم القيد»؟

إذا كان بين الطباخين من لا يعرف البلاد جيداً، فعليه أن يستعد لموجة جديدة من الغضب الشعبي، علّ الله يلهم الناس ولا يسيرون خلف زعران المنظمات غير الحكومية وأتباعهم من المجتمع المدني المريض، وعندئذ، سنكون أمام لبنان آخر!

وزارة الطاقة والمياه
منشآت النفط في طرابلس والزهراني
الوزير

اعلان رقم ٢٠٢

استدراج عروض
للتأمين على الجزء اللبناني من خط الغاز السوري اللبناني
التابع لمنشآت النفط في طرابلس

تجري وزارة الطاقة والمياه – منشآت النفط في طرابلس والزهراني في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٠/١/٢٠ استدراج عروض للتأمين على الجزء اللبناني من خط الغاز السوري اللبناني الواقع ضمن حرم منشآت النفط في طرابلس وفق الشروط الواردة في دفتر الشروط المعد لهذه الغاية.
يمكن لمن يرغب في الحصول على نسخة منه الحضور الى الوزارة المذكورة – مكتب منشآت النفط في طرابلس والزهراني – الكائن في الحازمية – ميد بوينت سنتر – بلوك ب – الطابق الثاني، ضمن اوقات الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره ماية وخمسون الف ليرة لبنانية. مع الاشارة الى ان آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة والنصف من يوم الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٠/١/٢٠.

بيروت في: ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠
وزير الطاقة والمياه
ندى البستاني

ملف

الأميركيون: نريد وزير دفاع لا يزعج الجيش!

هيام القصيفي

يتمحور تأليف الحكومة منذ اليوم الأول لتكليف الدكتور حسان دياب، حول نقطة مركزية، تتعلق بمشروع هذه الحكومة فعلياً والهدف منها. لأن ما يظهر حتى الآن أن لا مشروع حقيقياً لها سوى التباين الفعلي مع الهدف الأساسي الذي انطلق منه المحتجون في الشارع للمطالبة بإسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري والإتيان بحكومة أخرى. فالحكومة المفترضة حائرة بين أنها موقتة في انتظار عودة الرئيس سعد الحريري مجدداً، أو حكومة الوقت الضائع لسحب توتر الشارع ليس إلا، أو حكومة غير فاعلة بسبب الضغوط الخارجية والداخلية من قوى سياسية ومن المتظاهرين. وفق

> **أسلوب تعامل الأميركيين مع السلطة يعتمد على اختيار وزير الدفاع**

ذلك، لا تبدو أنها ستكون مقتنعة أو مقنعة بمهمتها، طالما أن الهدف منها ليس واضحاً، بحسب ما بدأ يظهر من تشكيلاتها الاسمية، والطريقة التي تدير بها القوى السياسية إياها مفاوضات التأليف، والشروط التي لا تزال توضع على الطاولة من دون الالتفات الى استمرار التظاهرات وقطع الطرق. التحدي الأبرز في البلد اليوم ليس سياسياً، بل هناك تحدٍ اقتصادي ومالي كان ولا يزال السبب الذي أدى الى استقالة حكومة الحريري، ما يثير هواجس مقلقة من ألا تكون التركيبة المطروحة على قدر الصعوبات المالية، لأنها تكاد تشبه نسخة مقلدة عن الحكومة الحالية، فتتكرر تجربة تعاملها ومعها كل أركان السلطة، حيال أداء المصارف السيئ والأزمة المالية الأكثر شراسة التي عرفها لبنان، وكأنها مجرد فقاعة صابون.

لذا يرتفع مستوى التحذيرات الدولية، الأميركية والأوروبية، الى المعنيين حول خطورة الوضعين المالي والاقتصادي، مرفقة بنصائح جدية للتركيز على هذين الملفين من دون أي تردد، كأولوية، بصرف النظر عن هوية رئيس الحكومة. وتظهر في هذا المجال مقاربة الأميركيين تحديداً الى الملف الحكومي مختلفة أكثر عن غيرهم من المتعاطين بالشأن اللبناني. إذ بدا واضحاً أن الأميركيين لم يظهروا في رسائل مباشرة اهتماماً باسم رئيس الحكومة وطريقة تأليفها. لامبالاتهم وصلت الى حد عدم الالتفات كثيراً الى مجريات الوضع الداخلي وتطوره السياسي بين مختلف الأفرقاء واحتمال انهياره. لا بل إنهم ضاعفوا القلق اللبناني من خلال إعادة تلويحهم، كما تبلّغت بعض المراجع، بعقوبات على مروحة من الشخصيات غير الرئيسية، ولكن لها دلالاتها السياسية الواضحة.

في المقابل، ركزوا على بندين أساسيين، انطلاقاً من أن ثقتهم الحالية محصورة بالجيش، ولكن أيضاً وفق حساباتهم وشروطهم. أبدى الأميركيون في لقاءات ورسائل واضحة ثقتهم بالجيش كمؤسسة وحيدة بعيدة عن المؤسسات الرسمية والحكومية الأخرى. ومن أجل ذلك يحرصون في كل مناسبة على إظهار أهمية دورها وعلى تقديم المساعدات لها حين تتوقف كل أطر المساعدات للبنان. ومن أجل ذلك أيضاً كانوا واضحين في إبداء رأي قاطع، وليس مجرد ملاحظة، أنهم لن يقبلوا في إطار مشاورات تأليف الحكومة بتكرار تجربة الإتيان بوزير دفاع بسبب ذبذبة في الجيش كما يجري حالياً وتتردد صداه في كل المحافل التي تعنى بالوضع اللبناني الداخلي. وأشار الأميركيون إلى أن ما يحصل بين وزير الدفاع الحالي الياس بوصعب والجيش غير مقبول، لأن ذلك يثير منذ أشهر نوعاً من الفوضى غير المستحبة، ويترك علامات سيئة في وسط مؤسسة عسكرية هم يرعونها. هذا الأمر الحكومي الوحيد الذي كانوا حريصين على تبيانه والتأكيد عليه، بعيداً عن طرح أو تزكية أي اسم لوزارة الدفاع، بقدر حرصهم أيضاً على إبلاغ الجيش والسلطة السياسية أن من غير المسموح التعرض للتظاهرات وتعدّي ضباط وعسكريين على المتظاهرين، مع الإشارة الى أحداث وقعت في هذا المجال، وضرورة عدم تكرارها، وخصوصاً مع احتمال ارتفاع وتيرة التصعيد في الشارع والعودة الى قطع الطرق، علماً بأن الجيش أثبت في الأيام الأولى قدرته على ضبط الوضع من دون الإساءة الى المتظاهرين، ووصلت إشادات غربية أكثر من مرة بهذا الأداء، وتكرر قيادته أمام زوار عرب وغربيين توضيحاته حول أساليب تعاطيه مع المتظاهرين الموزعين بين المطالبين بأمور حياتية بحت، ومنتمين حزبيين يقطعون الطرق ومجموعات تثير الشغب.

هذا لا يعني أن الأميركيين ينظرون الى الجيش على أنه منزّه، أو أنه معفيّ من ضغوطهم. بالعكس تماماً، فإن الجيش يشكل بالنسبة إليهم وسيلة ضغط فاعلة على لبنان وهو ما ظهر مرات عدة من خلال التلويح بوقف مساعداتهم له، ومن ثم إعادة إطلاقها وفق شروط وبرامج محددة وتحمل دلالات. وهم يستخدمونه بذلك كل مرة كرسالة تعبّر حقيقة عن موقفهم من لبنان، سواء في حفظ استقراره أو في تركه يتخبط في أزمات داخلية تؤثر على أمنه الداخلي كما يحصل حالياً، علماً بأن الجيش يحرص أمام الأميركيين وأمام غيرهم أيضاً على إبراز أهمية المساعدات والهبات الأميركية على عمله، سواء في التدريب أو نوعية السلاح التي يحصل عليها. وذلك يحتسب في إطار رؤية سياسية أميركية لدور الجيش في ساحة رمال متحركة، تبقيه تحت رعايتها. وهذا يعني أن اختيار وزير الدفاع المقبل سيكون له ارتداداته الحتمية لديهم سلباً أو إيجاباً، وعليه يتوقف الكثير من أسلوب تعاملهم مع السلطة ككل وليس الحكومة وحدها.

(هيثم الموسوي)

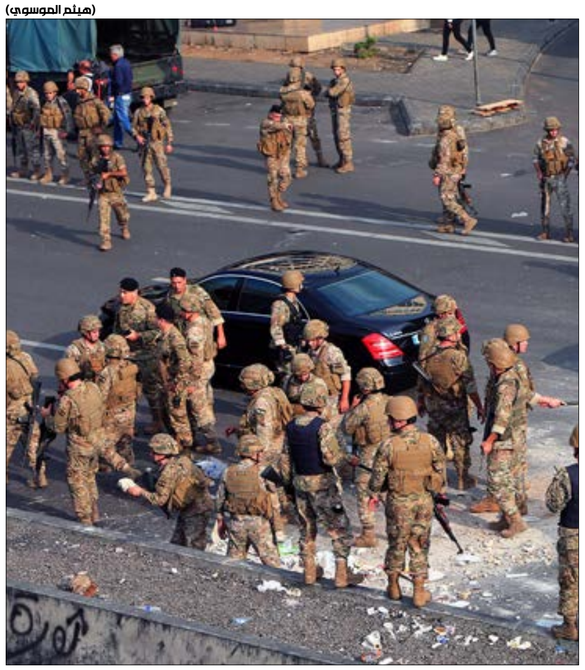

لغز كارلوس غصن: خطأ ياباني أوصله إلى بيروت

130 يوماً قضاها رجل الأعمال كارلوس غصن في سجن ياباني قبل أن يخرج بموجب إخلاء سبيل مشروط يمنعه من استخدام الانترنت والاتصال بزوجته وابنه. وعندما استشعر بطء محاكمة ستستمر سنوات، قرّر الهرب. ونجح في الوصول إلى لبنان على متن طائرة خاصة. في ظل الانشغال بلغز هروبه من اليابان، لم تتحرّك الدولة اللبنانية لمحاكمة الرجل بجريمة زيارة الأراضي المحتلة ولقاء مسؤولين إسرائيليين

رضوان مرتضى

لم يُكشَف بعد سرّ هروب رجل الأعمال كارلوس غصن من اليابان ووصوله إلى لبنان. السلطات التركية فتحت تحقيقاً لكشف المتورطين وأوقفت سبعة مشتبه فيهم، فيما يتهم المسؤولون اليابانيون الحكومة اللبنانية بالتواطؤ بدلاً من كشف الثغرات في طوكيو لتقديم رواية خروج غصن الممنوع من السفر، بموجب قرار من القضاء الياباني. تزامن ذلك مع تسلّم لبنان النشرة الحمراء لغصن من شرطة الأنتربول الدولي، والتي يشوبها عيبٌ إجرائي، إذ إنها جاءت مباشرة من طوكيو إلى قوى الأمن الداخلي، فيما المسار الإداري يُحتّم مراسلة طوكيو لمكتب الأنتربول الدولي الذي يُفترض أنْ يُبلغ بدوره لبنان لتسليم غُصن. وفي هذا السياق، قالت مصادر قضائية لـ«الأخبار» إنّ قيادة شرطة الأنتربول يُفترض أن تبتّ سلامة الطلب قانونياً أو يُطلب من طوكيو اعتماد الإجراء المتعارف عليه. وإذا جرى الإصرار على تسليم غصن عبر الأنتربول بموجب الإشارة الحمراء، فلن يُصار إلى تسليمه إلى الأنتربول أو طوكيو لكونه مواطناً لبنانياً يحمل الجنسية اللبنانية، بل سيتولّى القضاء اللبناني التحقيق معه لتبين حقيقة توَرّطه في الاتهامات المسوقة ضده.

وفيما ينشغل الجميع بنتف روايات لتهريب غصن على الطريقة الهوليوودية، لم يتحرّك القضاء بعد لفتح تحقيق مع غصن بجريمة التطبيع مع العدو الإسرائيلي وزيارة الأراضي المحتلة مصادر مقرّبة من رجل الأعمال الذي يحمل ثلاثة جوازات سفر (البرازيلي والفرنسي واللبناني) أكدت أنّه دخل إلى لبنان عبر مطار بيروت الدولي بجوازه الفرنسي وبطاقة هُوية لبنانية، نافية ما تردد عن وجود جوازه الفرنسي بحوزة محاميه الياباني في طوكيو. وأشارت

> **عيب إجرائي يشوب طلب طوكيو لتسلّمه عبر الأنتربول**

المصادر إلى أنّ السلطات اليابانية ستكتشف قريباً خطأها بعدما أبقت المحكمة اليابانية الجواز الفرنسي في حوزة غصن كمستند ثبوتي بعدما حجزت باقي أوراقه. مرجع أمني أكد أيضاً لـ«الأخبار» أنّ غصن دخل بموجب جواز سفره الفرنسي قادماً من تركيا على متن طائرة خاصة. وعن سبب عدم توقيفه، أكدت المصادر عدم وجود أي مذكرة توقيف بحقّه. وعن زيارته أراضي العدو ولقائه الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، أشارت المصادر إلى أنّ الأمن العام أحال الملف على القضاء لاتخاذ القرار المناسب. فيما لفتت مصادر قضائية الى أنّ الزيارة قديمة، تعود إلى ما قبل 11 عاماً، وأن تحقيقاً فُتح في الأمر آنذاك قبل إقفال الملف.

المصادر ذكرت أن غصن استدرج إلى اليابان لتوقيفه بعد إلحاح أحد مديري شركة «نيسان» عليه للحضور الى طوكيو للقيام ببعض الأعمال، علماً بأنه أوقف في اليابان أربع مرات: المرة الأولى في 19 تشرين الثاني عام 2018، ومكث نحو 130 يوماً في سجن انفرادي، ولم يكن يزره سوى السفراء والمحامي الجزائي الياباني. وبحسب المعلومات، فإنّ الإجراءات القضائية في اليابان طويلة الأمد. إذ إنّه في كل مرة كان يجري توقيفه احترازياً عشرة أيام، تُمدَّد عشرة أيام جديدة، ثم تُتبع بثلاثة أيام إضافية، علماً بأنّ هذا المسار تكرر أربع مرات. وذكرت المعلومات أنّ غصن اتّهم بالامتناع عن التصريح عن تعويضات نهاية الخدمة بين عامي 2011 و2015 في الادعاء الأول وبين 2016 و2018 في الادعاء الثاني، ولا سيما أنّ الادعاء يفترض تكوّن القناعة وتوافر الأدلة الكافية لتوجيه الاتهام.

مقرّبون من رجل الأعمال يتحدثون عن مسار طويل وتباطؤ في الإجراءات القانونية وظلم دفع بغصن إلى اتخاذ قراره بالهرب، ولا سيما أن وكلاءه لم يحصلوا حتى اليوم على ملف الاتهام كاملاً. وقد تقدّم هؤلاء بطلب لإخلاء سبيل موكّلهم، فوافق القاضي على خروجه، إلا أنّ الادعاء العام عاود الادعاء عليه بإساءة الأمانة ودفع مبالغ مالية لشخصية في الشرق الأوسط. وقد أوقف في هذه الدعوى أيضاً قبل أن يُخلى سبيله مجدداً. عندها خرج غصن ليتحدث أمام الإعلام عن مؤامرة ضده، فدهمت الشرطة اليابانية منزله فجراً حيث جرى توقيفه وأُدعي عليه مجدداً بدعوى رابعة بجرم إساءة الأمانة. بعد الادعاء الرابع والتوقيف للمرة الرابعة، أُخلي سبيله بشروط مكتوبة وشفهية، من بينها تحديد لائحة أشخاص مُنع من التواصل معهم. كما منع من التواصل عبر الأنترنت ومن الاتصال بابنه وزوجته.

منذ 25 نيسان الماضي، بدأ غصن بالتقدم بطلبات لرؤية زوجته أو الحديث معها، إلى أن سُمح له بذلك في بداية كانون الأول. ثم سُمح له بمحادثتها مجدداً video call لمدة نصف ساعة قبل يوم واحد من عيد الميلاد وبحضور محام.

وفي اليوم التالي، عُقدت جلسة لتحديد مواعيد جلسات المحاكمات. فحددت الجلسة الأولى في الاتهامين الأوّلين في أيار 2020، لكن الجلسة الثانية للاتهامين الثالث والرابع، التي كان يفترض أن تكون في أيلول، فقد حُددت في عام 2021، ما دفعه الى اتخاذ القرار بالهرب.

نقاط على حروف الانتفاضة

حنا غريب*

كل عام وأنتم بخير، رفاقاً وأصدقاء، ومنتفضين في الشوارع والساحات أمام البنك المركزي وجمعية المصارف والمؤسسات المالية وقصور العدل ومزاريب الهدر والفساد في المرافق العامة.

كل عام وأنتم بخير، رفاقاً وأصدقاء من قطاع الشباب والطلاب ومجموعات شبابية أخرى، تقتحم المصارف وتقوم بفضح فساد إداراتها أمام الرأي العام ومنعها من سرقة أموال صغار المودعين وإجبارها على صرفها مع رواتب وأجور الموظفين المحتجزة لديها. كل عام والوطن بخير، ما دامت الانتفاضة بخير وما دام شعبنا مصمّماً على إنجاز مَهمّته التاريخية في فرض عملية التغيير رغم كل الصعوبات والحواجز، فلا شيء بعد اليوم قادرٌ على الوقوف بوجهه، فالانتفاضة لن تتراجع ولن يخرج المنتفضون من الشوارع والساحات إلّا وقد انتصرت إرادتهم وتطلّعاتهم في ولوج باب التغيير الحقيقي وفتح الطريق لقيام دولة وطنية مدنية وعلمانية وديمقراطية تستجيب لأحلام الشباب والشابات، لأحلام العمّال والأُجراء والموظفين والمزارعين، أحلام مختلف الشرائح الاجتماعية الدنيا والمتوسطة المُصمّمة على الخلاص من سلطة تحالف الرأسمال والريع وأمراء الطوائف، سلطة المحاصصة والإفقار والتجويع والتهجير.

لن تعود عقارب الساعة إلى الوراء مهما أمعنت السلطة في محاولاتها اليائسة بضرب الانتفاضة بعدما حقّقت ما حقّقته من إنجازات على مستوى الوعي السياسي للقضية الوطنية والاجتماعية لدى شعبنا وفي فرض دورها بوصفها لاعباً سياسيّاً جديداً لم يعُد بالإمكان تجاوزه في الحياة السياسية اللبنانية.

هناك زلزال سياسي أحدثته الانتفاضة، والجريمة الكبرى التي ترتكبها السلطة السياسية تكمن في رفضها الاعتراف بالواقع الجديد وفي الحد من حجم الخسائر والمخاطر التي تهدّد الوطن جرّاء هذه المكابرة. فهي ما زالت تتهرّب من تحمّل المسؤولية وتلقي بتبعات الانهيار المالي والنقدي على عاتق الأغلبية الساحقة من اللبنانيين وتهدّد كعادتها بأخذ البلاد إلى الفوضى والحرب الأهلية حفاظاً على مصالحها الطبقية وعلى ديمومة نظامها السياسي وتبعيّته إلى شبكة النظام الرأسمالي العالمي فهي:

أوّلاً، لم تحقّق شيئاً لتاريخه من مطالب الانتفاضة على المستويات كافة رغم تسارع وتيرة الانهيار وتراجع تصنيف لبنان الائتماني حيث لم يبقَ سوى درجتين فقط لإعلان لبنان دولة مفلسة، فيما نراها في المقابل تخضع للتدخلات الخارجية والضغوط الأميركية المالية والنقدية، فتوافق بأطرافها كافة على الورقة المُسمّاة إصلاحية لمؤتمر «سيدر» التي ليست سوى المدخل للائحة المطالب الأميركية التي تفاوض حولها مع الموفدين الأميركيين، وكان آخرهم ديفيد هيل. وفي مقدمة هذه المطالب يأتي موضوع ثروتنا النفطية والغازية التي يمارس الأميركي ضغوطاته بهدف سرقتها مع العدو الصهيوني تحت غطاء ترسيم الحدود البحرية. وتطول لائحة المطالب في فرض توطين اللاجئين الفلسطينيين تنفيذاً لصفقة القرن، وفي منع عودة النازحين السوريّين لعرقلة الحل السياسي في سوريا، وفي ضرب موقع لبنان المقاوم للعدو الصهيوني وللمشروع الأميركي في المنطقة. هذا فضلاً عن المطالبة بالإفراج عن العميل عامر الفاخوري الذي قطعت حوله المفاوضات مع السلطة السياسية شوطاً بعيداً، بدل أن تعمد الأخيرة لإنزال حكم الإعدام به وبالخونة من أمثاله الذين تمّت إعادتهم إلى الوطن تحت مُسمّى «مبعدين»، وهم الذين تعاملوا مع العدو الصهيوني أثناء الاحتلال وقاموا باغتيال المقاومين وتعذيب الأسرى والمعتقلين.

ثانياً، مضاعفة إجراءاتها في ضرب الانتفاضة عبر قطع الطرقات ووضع شارع بوجه شارع والحرق المتبادل للمراكز الحزبية السلطوية والاعتداءات على الساحات وإطلاق الشعارات

> **هناك زلزال سياسي أحدثته الانتفاضة والجريمة الكبرى التي ترتكبها السلطة السياسية تكمن في رفضها الاعتراف بالواقع الجديد وفي الحد من حجم الخسائر**

المذهبية: شيعة، شيعة، وسنّة سنّة، واستخدام بدعة «الميثاقية» ونظرية «الرجل القوي» في مذهبه، واستخدام المؤسسات الدينية ومرجعيّاتها في الحياة السياسية والوصول إلى السلطة وإطلاق التهديدات واستخدام القمع المفرط ضد المعتصمين والمتظاهرين واعتقالهم وتعذيبهم.

ثالثاً، استخدام الاستشارات النيابية والتكليف والتشكيل الحكومي عنواناً لأخذ المناخ السياسي بعيداً عن مطالب الانتفاضة والتغطية عليها بالشحن الطائفي والمذهبي، كي تصبح خلافات أطراف السلطة حول الموضوع الحكومي، تكليفاً وتشكيلاً ومحاصصةً، هي الأهم، وهي التي يجب أن تحتل الأولوية لدى الناس على حساب معاناتهم وفقرهم وجوعهم. فلا شيء تغيّر في طريقة التكليف وتسمية حسّان دياب رئيساً للحكومة، ومن دون معرفة رؤيته حول برنامج الحكومة ومواصفاتها. وما أعلنه عن تشكيل حكومة أخصائيين ومستقلّين يتناقض مع طبيعة الاستشارات التي يجريها، سواءً مع بعض المستوزرين ممّن يدّعون تمثيل الانتفاضة، والتي أعلنت الانتفاضة رفضها لهم، وسواءً في استشاراته مع أطراف السلطة التي قامت بتسميته وهي تتصارع اليوم وتتبادل التهم في ما بينها حول توزيع الحصص والتسميات والحقائب الوزارية. وفي ظل هذه الأجواء، يزداد الشحن الطائفي وشدّ العصب المذهبي ودعوات النزول إلى الشارع مطلع العام الجديد لوضع شارع ضدّ شارع تحت عنوان «سعد أو لا أحد»، بما يعيدنا إلى المربع الأول خدمةً لمصالح أطراف السلطة جميعها في ضرب الانتفاضة.

لكلّ هذه الأسباب، كان موقفنا باعتبار تكليف حسان دياب رئيساً للحكومة لا يغيّر من موقفنا باستمرار الانتفاضة وتصعيد المواجهة الشعبية ضدّ هذه السلطة، في حين أصبحت عملية تغيير قواعد النظام السياسي الطائفي تعبّر اليوم عن حاجة موضوعية ماسة لمعالجة أزمة النظام الذي يتّجه نحو الاحتضار السياسي والاقتصادي وسط حال الشلل الذي يضرب مؤسّساته الدستورية كافّة.

وهو ما يطرح أمام قوى التغيير الديمقراطي مهمة إنقاذ الانتفاضة التي دخلت شهرها الثالث، في حين ما زالت ترفض السلطة تحقيقَ مطالبها وتسعى لضربها وإخضاع المنتفضين لسلطة أمراء الطوائف ودفعهم للهجرة إلى الخارج تسهيلاً لإقامة أشكال من الفدراليات المذهبية بما يحاكي مشروع الشرق الأوسط الجديد.

وهذه المهمة الإنقاذية تتطلّب تضافر كل الجهود للنجاح بوضع استراتيجية سياسية واقتصادية واجتماعية واضحة الشعارات والأهداف والبرنامج ووسائل العمل، فيكون حدّها الأدنى إحداثَ خرقٍ في النظام السياسي الطائفي، وحدّها الأقصى تحويل الصيرورة الثورية للانتفاضة إلى ثورة سياسية واجتماعية تسقط النظام السياسي الطائفي بالكامل وسط تصاعد تداعيات الانهيار الاقتصادي والاجتماعي وما سينتج عنه من حال الفقر والعوز والجوع وتفشي الجريمة والفوضى وانعدام النظام العام، حيث لن ينفع حينها حلّ المشكلة عن طريق توزيع المساعدات الغذائية والعينية من هذا الزعيم أو ذاك ولا من هيئات ومجموعات المساعدات الخيرية.

إنّها مهمة تاريخية على قوى التغيير الديمقراطي أن تتحمّل مسؤولياتها وأن تسعى جاهدة لتجميع قواها خلف هذه الاستراتيجية بما يكفل تعديل ميزان القوى القادر على إنجاز هذه المهمة. هكذا نفهم القول بأنّ ما قبل 17 تشرين الأول ليس كما بعده. فانتفاضة الشعب اللبناني في 17 تشرين الأوّل هي عنوان الانتصار لمفهوم المقاومة الوطنية اللبنانية في 16 أيلول في التحرير والتغيير. وما يجمع 16 أيلول و17 تشرين الأول هو القضية الواحدة، قضية التحرّر الوطني والاجتماعي لشعبنا، الذي به يخوضُ صراعَه الطبقي ضد الاضطهاد الامبريالي من الخارج وضد الاستغلال الطبقي الذي تمارسه سلطة الرأسمال والريع من الداخل.

***الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني**

LSB

البنك اللبناني السويسري ش.م.ل

لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية

يتشرف مجلس إدارة البنك اللبناني السويسري ش.م.ل بدعوة حضرات المساهمين الكرام الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في مركز المصرف الكائن في بيروت، الحمرا، شارع إميل إده، بناية الحص، الطابق السادس وذلك في تمام الساعة الواحدة من يوم الثلثاء الموافق في ٢٠٢٠/١/٢١ للتباحث والتقرير فيما يختص بالتعميم رقم ٥٣٢ الصادر عن سعادة حاكم مصرف لبنان والذي طلب بموجبه من المصارف اللبنانية زيادة أموالها الخاصة الأساسية بنسبة ٢٠ ٪ من حقوق حملة الأسهم العادية كما هي بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١ وذلك عن طريق مقدمات نقدية بالدولار الأميركي وفقًا لما يلي:

- بنسبة ١٠٪ خلال مهلة حدها الأقصى ٢٠١٩/١٢/٣١ .
- بنسبة ١٠٪ إضافية خلال مهلة حدها الأقصى ٢٠٢٠/٦/٣٠.

وتفضلوا بقبول الاحترام

مجلس الادارة

قضية

الأبيض يشوّه تاج أعمدة جوبيتر الستة؟

رامح حمية

ليس ثلجاً ذاك الذي علا أخيراً أعمدة جوبيتر الستة في قلعة بعلبك الأثرية، بل طلاء أبيض أثار انتقادات واسعة وسط رواد مواقع التواصل الاجتماعي لمجلس الإنماء والإعمار وبلدية بعلبك ومديرية الآثار، باعتباره تشويهاً طال الجزء الأهم من القلعة، وهو التاج الذي يربط بين أعمدتها الستة الشهيرة. المنتقدون استعادوا صور «التشوّهات» التي طالت معبدي باخوس وفينوس والفسحة الامامية لمعبد جوبيتر عام 2017 خلال فترة الترميم الأولى

> **استخدام المواد العازلة جرى تحت إشراف لجنة خبراء من اليونيسكو**

التي أثارت موجة استياء أيضاً بسبب الأساليب التي اعتمدت، من الضرب بالرمل بشكل جائر إلى طرق بدائية في الأشغال.

الاختلاف بين ألوان الأعمدة وجزء من التاج، وبقية أجزائه التي طليت بالأبيض، ردّته الجهات المشرفة على أعمال ترميم المرحلة الثانية إلى ضرورات الحفاظ على هذا المعلم الانساني. رئيس بلدية بعلبك فؤاد بلوق أكد لـ«الأخبار» أن الأمر «مدروس وبإشراف من بلدية بعلبك ومجلس الإنماء والإعمار ومديرية الآثار»، موضحاً «أننا بدل استخدام الاسمنت فضّلنا استخدام اللون الابيض الذي يتغيّر لاحقاً بعد تفاعله مع عوامل المناخ»، مشدداً على حرص البلدية على القلعة.

بدورها، مصادر مديرية الآثار أوضحت لـ«الأخبار» أن الفرنسيين نفذوا في القلعة عام 1933 أعمال ترميم بالاسمنت الذي يحتوي على أملاح تؤدي الى تشققات في الحجر، وينتج عنها تفتيت بعض أجزائه، وهو ما تعاني منه أعمدة معبد جوبيتر منذ زمن الانتداب الفرنسي». وأشارت إلى اكتشاف «أضرار كبيرة لحقت بالتاج والأعمدة، خصوصاً أن الفرنسيين نفذوا وصلة كاملة للأعمدة حيث باتت مترابطة كعمود واحد بدلاً من ستة. ولضرورة استعمال مواد تمنع التشققات وتحمي الحديد، اقترح المهندسون الإيطاليون المشرفون على الترميم اليوم مادة عازلة خضراء، ولكننا فضّلنا الأبيض لأنه الأقرب الى لون القلعة. والأمور تمت تحت إشراف ورقابة لجنة من الاونيسكو وصفت أعمال الترميم بأنها من أكبر المشاريع التي نفّذت وفق الأصول في الشرق الاوسط».

المرحلة الثانية لترميم معبد جوبيتر انطلقت منذ سنتين تقريباً بعد انتهاء أعمال ترميم المرحلة الاولى بداية عام 2017، وبتمويل من البنك الدولي ووكالة التنمية الايطالية وإشراف من مجلس الإنماء والإعمار والمديرية العامة للآثار وتنفيذ شركة إيطالية. «المهندس المشرف على عملية الترميم من قبل مجلس الإنماء والإعمار جان ياسمين أكد لـ«الأخبار» أن المادة البيضاء اختارتها لجنة تضم نحو 30 خبيراً، و«كانت الأفضل والأقرب الى الطبيعة، وهي مادة لتغطية الاسمنت الذي استعمل قبل أكثر من ستين عاماً، ولتأمين الحماية الكاملة للأعمدة وتاجها، ومنع التآكل الذي ألحق أضراراً كبيرة بالتاج والأعمدة». أما اللون الاسود الذي يسيطر على الأعمدة وتاجها فأكد ياسمين أنه عبارة عن «مرض يأكل الحجر ويحوّله إلى أشبه بجفصين. وكل دول العالم تعمد عند الترميم والمعالجة الى نزع الاسوداد لوقف نخر الحجر. ونحن فخورون بأننا نجحنا في ذلك، بعدما وصل التفتّت والتآكل الى مرحلة خطيرة».

وصفت لجنة من الاونيسكو أعمال الترميم بأنها من أكبر المشاريع التي نفذت وفق الأصول في الشرق الأوسط (الأخبار)

تقرير

الحبس ستة أشهر لطليف الموسوي: «العبرة» بالتنفيذ!

بعد امتناعه عن تنفيذ قرار المحكمة الجعفرية القاضي بالسماح لها برؤية طفليها، صدر قرار قضائي، أمس، بحبس طليف السيدة غدير نواف الموسوي ستة أشهر ما لم يُسلم الطفلين. القضية التي ليست إلا فصلاً جديداً يعيد التذكير بالغبن اللاحق بقضايا النساء وحقهن في الحضانة. ترتقي كما عشرات القضايا الأخرى الى قضايا الرأي العام، بمعزل عن مستوى «الدعم» الذي قد يحظى به طرفا النزاع

هديل فرفور

أصدرت دائرة تنفيذ بعبدا برئاسة القاضية زينة حيدر أحمد، أمس، قراراً بسجن طليق السيدة غدير الموسوي، المدعو ح. م. لمدة ستة أشهر ما لم يقم بتسليم ولديهما إليها. وذلك، استناداً إلى المادة 998 من أصول المحاكمات المدنية التي تُجيز حبس المحكوم عليه بتسليم قاصر في حال الامتناع عن تسليمه.

القرار يأتي بعد امتناع والد الطفلين عن تنفيذ القرار القضائي الصادر عن القاضي الشرعي الجعفري الشيخ علي مصطفى حيدر بتاريخ 2 آب الماضي.

وفق وكيل الموسوي، المحامي جلال زغيب، فإن قرار المصالحة الصادر عن القاضي حيدر مُبرم ونهائي وينصّ بشكل صريح على حق موكلته في رؤية طفليها، لافتاً إلى أن قرار الحبس جاء ضمن «السياق القانوني الطبيعي».

«الأخبار» اطّلعت على قرار المحكمة الجعفرية الذي ينصّ بشكل صريح على حقّ الموسوي في رؤية طفليها أسبوعياً على الشكل الآتي:

أ) أسبوعاً من عصر الجمعة الساعة الخامسة إلى عصر السبت الساعة الخامسة والأسبوع الذي يليه من عصر الجمعة إلى عصر الأحد الساعة الثانية.

ب) لجهة العطل المدرسية، تكون مناصفة ثلاثة أيام بثلاثة أيام، وكذلك بالنسبة إلى العطلة الصيفية. وبالنسبة إلى الأعياد، يكون لها ثاني أيام الأعياد ويكون التسليم من الوالد إلى مسكن الموسوي، والإعادة على عاتق الموسوي.

كما نصّ القرار على المصالحة «على المرحلة الحالية من تاريخ المُصالحة إلى نهاية العام الدراسي» على الشكل الآتي:

أ) أسبوعاً من عصر الخميس الساعة السادسة لغاية صباح السبت على الدوام المدرسي بحيث توصلهما الأم إلى مدرستهما.

ب) أسبوعاً من الرابعة عصر السبت لغاية يوم الاثنين على الدوام الرسمي وتُسلمهما إلى المدرسة مباشرةً (...).

تُفيد رواية الأم بأنّ الوالد نفّذ مضمون القرار لشهر واحد فقط، «فيما قام بعدها بتغيير مدارس الطفلين ثم نقل مكان سكنهما بشكل متكرر ليحول دون معرفة أماكن تواجدهما، الأمر الذي يلحق الضرر بصحتهما النفسية بشكل مُباشر»، علماً بأن قراره ليس إلا التفافاً على حق الأم بحضانة مشتركة، وفق ما تطالب به عشرات النساء الشيعيات اللواتي يقعن تحت رحمة «جمود» المحاكم الجعفرية وتعنّت القيّمين عليها ورفضهم المضيّ في مطلب رفع سن الحضانة أو اتخاذ إجراءات إصلاحية.

وفيما «احتفى» بعض الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي بقرار سجن الأب، معتبرين أن القرار القضائي يُنصف الموسوي، ذكّر البعض الآخر منهم بأهمية إعادة النقاش المرتبط بـ«جذور» قضايا الحضانة لدى الطائفة الشيعية.

رئيسة حملة رفع سن الحضانة لدى الطائفة الشيعية زينة إبراهيم قالت في اتصال مع «الأخبار» إن عشرات قرارات الحبس تصدر يومياً بحق الآباء الذين يتخلّفون عن تسليم أبنائهم لطليقاتهم «إلّا أن العبرة تبقى بالتنفيذ»، مُشيرةً إلى وجود كثير من الحالات التي يبقى فيها الأب طليقاً، رغم صدور قرارات مماثلة «بسبب حيازتهم غطاءً أو دعماً أو نفوذاً سياسياً».

إبراهيم لفتت الى «المعضلة» الأساسية المرتبطة بطبيعة الأحكام القضائية الصادرة عن المحكمة الجعفرية، «ولحسن حظ غدير أن طليقها وافق على قرار المصالحة وسمح لها بالرؤية. القضاء الشرعي أنصفها في موضوع رؤية طفليها لأن طليقها وافق على هذا الأمر». وتُضيف: «الحديث يجب أن يبدأ بالقرارات التي تُقوّي الرجل وتجعله يستشعر موقع النفوذ والفرض والمُفاوضة، فيما المطلوب قرارات منصفة تراعي بالدرجة الأولى مصلحة الطفل».

اللافت، أن «نقاشاً» هامشياً رافق القضية يرتبط بـ«صراع» بين طرفين «مدعومين» أو على الأقل «محسوبين» على جهة سياسية واحدة، فالوالدة هي ابنة النائب السابق في حزب الله نواف الموسوي، فيما طليقها هو ابن مدير مكتب الوكيل الشرعي للسيد الخامنئي. أمّا هدف إثارة هذا النقاش، فيخدم الترويج بأنّ الاهتمام بالقضية يعود الى «نفوذ» الطرفين المنتميين إلى «بيت واحد».

يغيب عن قادة هذا «النقاش» أنّ قضايا النساء أمام المحاكم الشرعية باتت ترتقي بغالبيتها إلى قضايا رأي عام لما تحمله من «غبن» مُشترك يحتّم على أصحاب القرار تغيير هذا «النهج» المجحف بحقهنّ.

قضية الموسوي، ليست إلا فصلاً جديداً يُضاف إلى فصول المحكمة الشرعية، حيث تمنح الرجل نفوذ الاستقواء أولاً، وتصوّر قرارات «الرأفة» بالأمهات كإنجاز يستدعي الاحتفاء ثانياً. وهي بمضمّنها في هذا النهج تُثبت أهمية مطلب كمطلب إقرار قانون مدني موحد للأحوال الشخصية.

من اعتصام أمام المجلس الشيعي للمطالبة برفع سن الحضانة (هروات بو حيدر)

تقرير

مساعدات بلدية بيروت رشوة انتخابية من تيار المستقبل؟

في العادة، يقوم دور البلدية على خدمة دافعي الضرائب من الساكنين فيها. لكن مجلس بلدية بيروت أبتكر مشروعاً لتوزيع حصص غذائية على البيارتة ممن يحملون سجل العاصمة على بطاقاتهم فقط حتى لو لم يكونوا من سكانها. فيما يتهم البعض البلدية بعقد «صفقة تحت غطاء خيري لأغراض انتخابية تخدم راعي لائحة البيارتة». رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري

رلى إبراهيم

كان يفترض ببلدية بيروت، أقلّه في زمن الانتفاضة، الالتفات الى مطالب الناس وأولوياتهم. مطالب لا تختلف عن وعود رئيس المجلس البلدي جمال عيتاني عقب فوز لائحته بالانتخابات البلدية منذ ثلاث سنوات ونصف سنة: مترو، حافلات للشوارع الداخلية تعمل على البطارية، خط خاص للحافلات السريعة، حدائق، أشجار، معالجة النفايات عبر التفكك الحراري، عاصمة صديقة للبيئة، طرقات آمنة، شاطئ عام، خرج بيروت، ملاعب، زيادة المساحات الخضراء، كهرباء 24 على 24، شرطة بلدية. لكن، عيتاني، الذي أسقط كل هذه المشاريع المُسهلة لحياة البيارتة من جدول أعمال جلساته، ارتأى اليوم أن ما يحتاج إليه البيارتة هو 20 ألف حصة غذائية على شكل «إعاشات» مذيلة بشعار بلدية بيروت! لم تقف الأمور عند هذا الحدّ، بل قرر الرئيس ومجلسه، قبض عائدات عمل خيري مماثل، عبر حصر المستفيدين من الحصص الغذائية بالناخبين في بيروت، أي من ينتخبون في العاصمة. وذلك للاستفادة من أصواتهم الانتخابية، علماً بأن جزءاً كبيراً من هؤلاء لم يعد يسكن في العاصمة، وبأن دافعي الضرائب في بيروت هم الساكنون فيها، وتقوم وظيفة البلدية على خدمتهم من دون التمييز بين السكان والناخبين. لكن ما سيحصل فعلياً، هو أن البلدية ستتاجر بأوجاع الناس وحاجاتهم. وعلى سبيل المثال، عائلتان تسكنان في المبنى نفسه وفي الحي نفسه وتخضعان للظروف الاجتماعية عينها، إحداهما تنتخب في بيروت والأخرى في الشمال؛ ستحظى الأولى بكرتونة إعاشة من بلدية بيروت المحسوبة على تيار المستقبل، في حين أن العائلة الثانية التي تدفع الرسوم البلدية وكل ما يتوجب عليها، مثلها مثل البيارتة القاطنين في العاصمة، لن تستفيد من هذه المساعدات الاجتماعية لأنها بكل بساطة ليست رقماً انتخابياً يُجيّر الى صندوق التيار الأزرق.

اللجنة التي عيّنها المجلس البلدي بغياب 11 عضواً حددت مهماتها بـ«القيام باستقصاء أسعار أو استدراج عروض وفقاً لما يسمح به القانون، لتقديم مساعدات عينية عبارة عن مواد غذائية للمحتاجين من أهالي بيروت». «الأخبار» اتصلت برئيس اللجنة عبد الله درويش، وسألته عن طريقة توزيع هذه الحصص، والمعايير المحددة للمستفيدين منها، وهل حقاً تشمل فقط من يحملون سجل بيروت على بطاقاتهم؟ فأشار الى أن اللجنة المكلفة تقوم بالتحضيرات اللازمة لتوضيح كل هذه الأسئلة ولكن لن تنهي العمل بها قبل يوم الثلاثاء، ورجح أن تكون آلية التوزيع إما عبر الجمعيات أو المخاتير أو بشكل فردي.

> **يتم التداول بلائحتي أسعار من متجرين كبيرين في بيروت قبل إجراء استدراج العروض**

وعند الانتهاء من وضع كل التفاصيل، يفترض أن تُعرض الخطة على محافظ بيروت ليبدي رأيه بها قبل اتخاذ قرار فيها. درويش أكد من جهة أخرى أن الحصص الغذائية ستُوزّع فقط على المسجّلين في بيروت، رغم أن الخطة تضمنت عبارة «أهالي بيروت»، على ما يقول. وعلمت «الأخبار» أن فكرة تقديم مساعدات غذائية أتت بعدما أبدى ديوان المحاسبة تحفظاً على قرارات بلدية بيروت بتقديم مساعدات مالية الى بعض الجمعيات، وهو عمل روتيني سنوي يقوم به المجلس عبر صرف مبالغ مالية لمصلحة بعض الأفراد والجمعيات. وجرت العادة منذ عشرات السنوات على صرف «التنفيعات» بالطريقة عينها، لكن ما تغيّر اليوم هو تسلّم رئيس الهيئة العليا للتأديب السابق القاضي مروان عبود الغرفة التي تنظر في ملفات بلدية بيروت. لذلك، يسعى المجلس الى الالتفاف على إجراء القاضي عبود لإمرار «التنفيعات» بطريقة أخرى وتحت عنوان «كراتين مواد غذائية للمحتاجين». وإحدى وسائل التوزيع يمكن أن تكون عبر هذه الجمعيات، فيما يتم التداول بلائحتي أسعار لكيلو الأرز والسكر والشاي والفاصوليا والملح والعدس وغيرها، تمّ الاستحصال عليها مسبقاً من متجرين كبيرين في بيروت، وهما خاطر وسنّو، وأن عملية «استدراج العروض من قبل شركات تعنى بالغذاء، مجرّد ترتيب وقائي لإذعاء الشفافية في طريقة الاختيار»، تقول مصادر بلدية. على أن كلفة هذا المشروع ستلامس النصف مليون دولار، وفق ما صرحت عنه المصادر، تضاف الى ملايين الدولارات المهدورة على مدى السنوات السابقة من المال العام. النقطة الأساسية اليوم، أن البلدية التي كان من المفترض أن تجري مراجعة شاملة لطريقة عملها وتسارع الى تنفيذ المشاريع المفيدة للعاصمة، ازدادت وقاحة في هدرها لأموال البيارتة ووصلت اليوم الى حدّ عقد الصفقات فوق جوع المواطنين. والسؤال الرئيسي هنا: هل باتت بلدية بيروت حزباً أو مؤسسة يديرها تيار المستقبل ويستخدمها لإدارة حملته الانتخابية واجتذاب الأصوات؟

تقرير

«مذكرة قبض» على خليفة بدعوى من رئيس «اللبنانية»

فاتن الحاج

في اليوم الأخير من العام 2019، قبلت الهيئة الاتهامية في بيروت، برئاسة القاضي جوزف بو سليمان وعضوية المستشارين القاضية كارلا شواح والقاضي بلال بدر، الاستئناف المقدم من رئيس الجامعة اللبنانية فؤاد أيوب، في الدعوى المقامة على النقابي عصام خليفة، وقررت إصدار مذكرة إلقاء قبض بحق خليفة، وإحالته إلى محكمة الجنايات في بيروت ليحاكم أمامها.

وكان أيوب رفع دعوى أمام قاضي التحقيق في بيروت، أسعد بيرم، اتهم فيها خليفة بأداء شهادة زور تتعلق باستخدام رئيس الجامعة نفوذه ليفرض على مجلس الجامعة إقرار مستحقات بقيمة 300 مليون ليرة من خلال إعطائه 4 درجات (قيمة الدرجة 225 ألف ليرة لبنانية) لقاء ضم خدماته إلى ملاك الجامعة (عدد سنوات الخدمة 24 سنة)، في وقت لم ينل فيه أيوب، بحسب الدعوى، سوى درجة ونصف درجة.

مساءلة خليفة لرئيس الجامعة استندت إلى محضر لمجلس الجامعة «بقرّ فيه المجلس بإعطاء أربع درجات لرئيس الجامعة قبل أن يُرفع مشروع القرار إلى وزير التربية ويعدّل هناك في الوزارة لتصبح الدرجات المستحقة درجة ونصف درجة فقط». وقد سلّم خليفة نسخة عن المحضر إلى القاضي بيرم الذي أصدر قرارين ظنّيين، في 19 تشرين الثاني الماضي، منع بموجبهما المحاكمة عن خليفة. إلّا أن أيوب عاد واستأنف القرار، مدعّماً، كما تقول مصادره، الملف بفيديوات بالصوت والصورة تثبت أداء شهادة الزور. وبناءً عليه، اتخذت الهيئة الاتهامية في بيروت قرارها الإداري بتحويل خليفة إلى محكمة الجنايات في بيروت ليحاكم قضائياً، والظن به بجنحة المادة 408 من قانون العقوبات واتباعها بالجناية للتلازم. أما المادة 408 من قانون العقوبات فتنص على: «من شهد أمام سلطة قضائية أو قضاء عسكري أو إداري فجزم بالباطل أو أنكر الحق أو كتم بعض أو كل ما يعرفه من وقائع القضية التي يسأل عنها عوقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات...».

> **استندت مساءلة خليفة إلى محضر لمجلس الجامعة يقر بإعطاء أيوب 4 درجات**

وبينما رفض أيوب الإدلاء بأي تصريح، وصف خليفة القرار بـ«التهويل لنسكت»، مؤكداً «أننا سنستمر في المساءلة ومكافحة الفساد عملاً بالمادة 13 من الشرعة الدولية للتعليم العالي، التي وافقت عليها الحكومة اللبنانية، والتي تحتّم ضرورة مساءلة القيّمين على هذا التعليم أمام الحكومة والبرلمان والرأي العام». وأكّد «أننا نثق بالقضاء والقضاة الشجعان لإحقاق الحق».

قرار الهيئة الاتهامية في بيروت لاقى ردود فعل مستنكرة، أبرزها من قطاع التربية والتعليم في الحزب الشيوعي اللبناني الذي استهجن أن يلاحق خليفة في «وقت ينتفض فيه الشعب اللبناني في وجه النظام السياسي الذي أوصل البلاد إلى حافة الانهيار والجوع والإفلاس، بما مارسته السلطات الحاكمة في ثلاثين سنة، وبما أنتجته من الفساد والإفقار وهدر المال العامّ». وجدد تضامنه مع خليفة، داعياً أيوب إلى تصويب العمل الجامعيّ، بسدّ مكامن الهدر والفساد، وملاحقة الفاسدين والمفسدين في الجامعة الوطنيّة، سواء في المال أم في الإدارة، قبل فوات الأوان.

وقال خليفة لـ«الأخبار» ان محاميه استغرب صدور القرار وتسريبه عبر الإعلام قبل أن «نتبلغ به»، خصوصاً انه ذهب امس الى قصر العدل. ولفت إلى أنه سيقدم اليوم استئنافاً بالقرار.

وعلمت «الأخبار» أن رابطة قدامى أساتذة الجامعة ستجتمع العاشرة من صباح اليوم لاتخاذ موقف من القرار، وأشارت الأجواء إلى إمكان عقد لقاء تضامني مع خليفة.

نقابة المهندسين بيروت
جمعية عمومية
لفرع المهندسين المدنيين الاستشاريين
تدعى الهيئة العامة للفرع إلى عقد اجتماع في نقابة المهندسين - بيت المهندس الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس في ٢٠٢٠/١/٢٩.
رئيس الفرع
م. الي كرم

الكرة اللبنانية

ينتظر الشارع الكروي ما سيصدر عن اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم من قرارات حول آلية استكمال الموسم الكروي. ويتوقع أن يصدر القرار اليوم والذي يبدو أن حيثياته ستكون عبر ما تم طرحه في الجمعية العمومية. وبانتظار القرار الرسمي من الاتحاد، تبدو الصورة قاتمة ما قد يهدد الموسم الكروي برمّته

حديثٌ عن صيغة «مرفوضة سلفاً» من بعض الأندية

هل يُصدِر الاتحاد اللبناني قراره النهائي اليوم؟

عبد القادر سعد

من المفترض أن يصدر القرار الذي طال انتظاره حول آلية استكمال الموسم الكروي 2019-2020، إذ تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم اليوم عند الساعة العاشرة صباحاً اجتماعاً لاتخاذ القرار النهائي. وتشير المعلومات الى أن صيغة استكمال البطولة ستعتمد إكمال مرحلة الذهاب ومن ثم اقامة مربع ذهبي من دون احتساب نقاط المرحلة المنتظمة. وسيستكمل الموسم من دون لاعبين أجانب، وهو ما ظهر جلياً من خلال اتمام التسوية أمس بين نادي

> **إقامة دورة ثلاثية بين صاحبي المركزين 11 و12 مع صاحب المركز الثالث في الدرجة الثانية**

العهد ولاعبَيه: التونسي أحمد العكيشي المنتقل الى الشحانية القطري، والسوري أحمد الصالح الذي سينتقل الى العربي الكويتي. أما نادي النجمة، فقد عرض لاعبيه التونسي مراد الهذلي والغاني إيساكا على لائحة البيع والسنغالي إدريسا نيايغ للإعارة. أما على صعيد الهبوط، فمن المفترض أن تكون هناك صيغة هبوط مخففة كما وعد رئيس الاتحاد هاشم حيدر، حيث تشير المعلومات الى أن صاحبي المركزين 11 و12 سيلعبان دورة ثلاثية مع صاحب المركز الثالث في بطولة الدرجة الثانية، لينضم اثنان من الفرق الثلاثة الى الدرجة الأولى بعد أن يكون بطل الدرجة الثانية ووصيفه قد تأهلا الى دوري الأضواء ليصبح عدد الأندية في الدرجة الأولى لموسم 2020-2021 14 نادياً.

كل هذا يبقى في إطار المعلومات حول ما رشح عن اجتماع اللجنة التنفيذية يوم الاثنين الماضي وما ورد الى آذان الأندية من مقترحات والتي منها أيضاً حسم ثلاث نقاط من الناديين اللذين يحتلان المركزين 11 و12 بحيث يفتتحان الموسم المقبل برصيد (ناقص ثلاث نقاط)، وهي صيغة طرحها ممثل نادي هوبس في الجمعية العمومية داني عثمان. لكن يبقى القرار النهائي للجنة التنفيذية اليوم التي من الممكن أن تصدر قرارات مغايرة عما يتم تداوله بناء على مجموعة معطيات قد تتوقف عندها اللجنة التنفيذية وقد لا تتوقف عندها انطلاقاً من أن القرار يجب أن يراعي المصلحة العامة وليس مصالح خاصة تتعلق بالأندية، سواء على صعيد اللاعبين الأجانب أو مسألة الهبوط.

العقبات التي ستواجه اتحاد اللعبة في حال قرر اكمال البطولة بمرحلة الذهاب فقط وإقامة مربع ذهبي مع عدم اعتماد اجانب، اضافة الى صيغة مخففة للهبوط سيواجه أكثر من اعتراض.

فالبداية ستكون من نادي الأنصار الذي لوّح بالطعن بقرار عدم اعتماد لاعبين أجانب مع كلام عن نية رئيسه نبيل بدر الذهاب حتى النهاية في ما يتعلق بالطعن على الصعيد القانوني. ويرتكز الأنصار في موقفه على أنه لا يجوز عدم اعتماد لاعبين أجانب في وقت قامت فيه الأندية بتعاقدات وتكبدت أعباء مالية ستذهب هباءً في حال استكمال الدوري من دون أجانب.

ويرى أحد المتابعين للموضوع على الصعيد الأنصاري أنه إذا كان الهدف هو تخفيف الأعباء المالية على الأندية، «ليبقى موضوع اللاعبين الأجانب اختيارياً كما هو الآن، ومن يستطيع تحمل نفقات لاعبين أجانب فليتحمل، ومن لا يستطيع فليلعب باللبنانيين فقط» يقول المصدر الأنصاري لـ«الأخبار».

ويعتبر الأنصاريون أن قرار الاتحاد غير قانوني بالصيغة التي ستعتمد في حال أقرت. فقانونياً هناك حلان: إما إطلاق بطولة جديدة من البداية بنظام معدل ومعمم على الأندية قبل 15 يوماً. أو إكمال البطولة بنظامها الحالي على جميع الصعد.

لكن ماذا عن مسألة «القوة القاهرة» التي تم التصويت عليها بالإجماع في الجمعية العمومية؟

«هذا المبدأ موجود في النظام الأساسي للاتحاد الذي يجيز للجنة التنفيذية اتخاذ القرارات المناسبة في حال وجود قوة قاهرة، لكن فقط في الأمور غير المنصوص عليها في النظام. أما القضايا التي ذكرها النظام الأساسي، فلا يمكن تعديلها الا وفق ما يقوله النص. وفي مسألة نظام البطولة، فالأمور واضحة بأن الاتحاد يضع سنوياً نظام البطولة قبل انطلاقها ويعممه على الأندية قبل 15 يوماً» يختم المصدر الأنصاري حديثه لـ«الأخبار».

العائق الثاني أمام قرار اللجنة التنفيذية بحال اتخذ كما ذكر سالفاً، سيكون من أندية الجنوب التي ستنسحب من البطولة في حال كان هناك صيغة هبوط مهما كان شكلها. وأشار أحد مسؤولي تلك الأندية لـ«الأخبار» الى أن هناك نية لعقد اجتماع عاجل لتلك الأندية قد يكون السبت أو الاثنين لاتخاذ القرار النهائي والذي من المتوقع أن يكون بالانسحاب. قرار سيتقاطع مع قرار لنادي السلام زغرتا الذي أعلن رئيسه اسطفان فرنجية أن ناديه لن يكمل هذا الموسم لاعتبارات تتعلق بالأوضاع العامة في البلاد وغلبة الهم الإنساني والمعيشي على ما عداه من رياضة وكرة قدم.

إذاً، يبدو أن قرار اللجنة التنفيذية في حال جاء ضمن الصيغة المتداولة لن يمرّ بسهولة، ما يفتح الباب على سيناريو آخر يؤدي الى إطاحة الموسم الكروي بأكمله وهو أمرٌ وارد جداً حتى إذا لم يكن هناك عقبات من داخل العائلة الكروية. فالأوضاع العامة في لبنان قد لا تساعد على إكمال الموسم في حال عودة التوتر الى الشارع اللبناني في الأيام المقبلة. إلغاء الموسم سيفرض وضع صيغة جديدة بدأ الحديث عنها وتبدو منطقية جداً وتقوم على إطلاق الموسم الجديد في شهر نيسان وختامه في شهر تشرين الأول، على أن يتم اعتماد هذه الصيغة للسنوات المقبلة أيضاً. وهي صيغة في حال اعتمادها تجنّب الموسم الكروي الكثير من المشاكل التي عرفها الفريق مع إيمري، ارتأت الإدارة بلاعبها السابق مايكل أرتيتا الخيار الأمثل لقيادة الفريق في الفترة المقبلة، فقامت بتعيينه على رأس العارضة الفنية للفريق في عقدٍ يمتد إلى ثلاثة مواسم ونصف موسم.

من المفترض أن تعقد اللجنة التنفيذية اليوم اجتماعاً عند الساعة العاشرة صباحاً لاتخاذ القرار النهائي (عدنان الحاج علي)

اخبار محلية

شابات لبنان إلى نصف نهائي غرب آسيا

تأهّل منتخب لبنان للشابات (دون 18 عاماً) في كرة القدم الى الدور نصف النهائي من بطولة غرب آسيا الثانية المقامة في العاصمة البحرينية المنامة، بعد فوزه في الجولة الثالثة على العراق 4-0 (الشوط الأول 1-0) في المباراة التي أقيمت على ستاد مدينة خليفة الرياضية. وسجّلت الأهداف: زهراء عساف، سينتيا صالحة، راشيل ناصيف وزينة أبي فرج.

وتصدّر لبنان مجموعته الأولى برصيد 9 نقاط، وسيواجه في نصف النهائي غداً السبت منتخب فلسطين ثاني المجموعة الثانية عند الساعة 16:30 بتوقيت بيروت. وكان لبنان قد فاز في الجولة الأولى على الأردن 3-0 وفي الثانية على الإمارات 3-1، علماً بأنه المنتخب الوحيد في البطولة الذي أنهى الدور الأول بالعلامة الكاملة.

مون لا سال بطل دورته الودية في الجمباز

أحرز نادي مون لا سال لقب دورته الودية في الجمباز التي نظّمها بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة بحضور جمهور كبير من محبي اللعبة وأهالي اللاعبين، حيث أحرز النادي المضيف 224 ميدالية ملوّنة (108 ذهب، 66 فضّة و50 برونز). وحلّ في المركز الثاني نادي أدرينالين مع 129 ميدالية (48 ذهب، 42 فضّة و39 برونز) ونادي جيمناستيكا ثالثاً مع 91 ميدالية (43 ذهب، 34 فضّة و14 برونز).

وتنافس في المسابقة 224 لاعبة ينتمون الى 17 نادياً ومركزاً تدريبياً وهم: أدرينالين، النجاح جيمنستيك سنتر، العائلة المقدسة، بودا، AIM، جيمناستيكس باي سحر، جيمبو، شومران، Inri Crossfit، أدب ورياضة، Flip Gym، القلب الأقدس، جيمناستيكا، الجمهور، جيمنوس، الرياضي والمون لا سال وذلك من اجل احراز الميداليات على المراكز الثلاثة الأولى. وأصرّ المنظمون على منح كل لاعبة مشاركة ميدالية، ما جعل عدد الميداليات التي وزعت يبلغ 886 ميدالية.

عودة بعثة الجودو من الكويت

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للجودو وفروعه الى بيروت قادمة من الكويت بعدما شاركت في بطولة آسيا للجودو للناشئين التي نظمت في العاصمة الكويتية تحت اشراف الاتحاد الآسيوي للجودو.

وقد تألفت البعثة من: رئيس الاتحاد المحامي فرنسوا سعادة واللاعب مهدي قمهز الذي فاز في مباراته الأولى على اللاعب البحريني بالنقطة الكاملة ليبون، ثم في المباراة الثانية على اللاعب الكويتي بالنقطة الكاملة ايضاً. وخسر قمهز بالإنذار في المباراة الثالثة امام اللاعب الكويتي الثاني وحلّ بذلك في المركز الخامس. اما اللاعبة اكوبلينا الشايب فلم تشارك وذلك نظراً الى عدم وجود العدد الكافي من اللاعبات.

بريميرليغ

بداية «حذرة» لأرتيتا

آرسنال يبحث عن أكثر من مدرّب!

حسين فحص

انتهت قمة الجولة الـ21 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بفوز آرسنال على ضيفه مانشستر يونايتد بثنائية نظيفة. تقدّم الـ«غانرز» في الدقيقة 13 عبر هدفٍ من توقيع الوافد الجديد نيكولاس بيبي، ثم تعزّزت النتيجة بهدفٍ آخر عبر المدافع اليوناني سوكراتيس باباستابولوس. انتصار أول في مسيرة المدرب مايكل أرتيتا رفقة آرسنال جاء بعد تعادل وخسارة، سيستغله لمحاولة الضغط على الإدارة للحصول على أفضل سوق انتقالات ممكن. أرتيتا كما غيره يعرف تماماً أن المشكلة الرئيسية في آرسنال لن تنحل بتغيير المدربين، بل في تعديل السياسات المتبعة من قبل إدارة النادي

يُعد نادي آرسنال اللندني أحد أعرق أندية كرة القدم في الدوري الإنكليزي الممتاز. إنجازات كثيرة عرفها الـ«غانرز»، كان أغلبها في حقبة المدرب الأسبق للفريق، الفرنسي آرسن فينغر، الذي قاد المدفعجية إلى حجز مقعد ثابت بين الأندية الستّة الكبار. أخذ الفريق بالتراجع بعدها، على خلفية سياسات الإدارة التقشّفية، غير أن ذلك لم يمنع آرسنال من بلوغ المقاعد الأربعة الأولى في حقبة فينغر باستثناء موسميه الأخيرين، ليرحل حينها المدرب الفرنسي المخضرم عن الفريق بالتراضي، وتُفتح الأبواب على احتمالات كثيرة.

بعد فينغر جاء المدرب الإسباني أوناي إيمري ليتسلم العارضة الفنية للفريق اللندني، غير أن الفشل في بلوغ المراكز المؤهّلة إلى دوري الأبطال استمر مجدداً، لتتم إقالته هذا الموسم على ضوء النتائج السيئة أيضاً. للحؤول دون تكرار التجربة الفاشلة التي عرفها الفريق مع إيمري، ارتأت الإدارة بلاعبها السابق مايكل أرتيتا الخيار الأمثل لقيادة الفريق في الفترة المقبلة، فقامت بتعيينه على رأس العارضة الفنية للفريق في عقدٍ يمتد إلى ثلاثة مواسم ونصف موسم.

فاز أرتيتا في مباراة وتعادل في مثلها وخسر واحدة (أ ف ب)

بدأ أرتيتا مسيرته الكروية كلاعب مع أشبال نادي برشلونة الإسباني، ثم التحق بريال سوسيداد، إيفرتون، آرسنال، كلاسكو رينجرز وباريس سان جيرمان، وقد قضى الإسباني أغلب مسيرته في إنكلترا حيث مثل ألوان إيفرتون في 290 مباراة ثم آرسنال بـ150 مباراة، وهو ما يجعله على دراية شاملة بخبايا الكرة الإنكليزية. اعتزل بعدها لاعب الوسط الإسباني كرة القدم عام 2016، ليشارك بيب غوارديولا في تدريب مانشستر سيتي، حيث شغل مركز المساعد الأول طيلة 3 مواسم ونصف موسم، حقّق خلالها نجاحات محلية كبيرة منها لقبان في الدوري الإنكليزي الممتاز.

> **استعاد آرسنال مع أرتيتا في فترة قصيرة شيئاً من الفلسفة الكروية التي اشتهر بها**

تحدٍّ كبير يعيشه أرتيتا في آرسنال، بعدما دخل عالم التدريب من بوابة فريقه القديم في اختبار صعب. سبق أن ارتبط اسم أرتيتا بالـ«غانرز» منذ عام ونصف عام، غير أن الإدارة توجّهت إلى إيمري في نهاية المطاف. بعد إقالة إيمري، عادت الإدارة إلى خيارها الأول فطلبت من لاعبها السابق تولي تدريب الفريق، ليقبل أرتيتا ذلك رغم «الفوضى» العارمة في الفريق. العشوائية وعدم وجود هدف محدّد من قبل الإدارة هما اللذان جعلا مدربين مثل ماسيميليانو أليغري وكارلو أنشيلوتي يرفضون تدريب الـ«غانرز»، وحده أرتيتا من قبل العرض. المغامرة.

استعاد آرسنال مع أرتيتا في فترة قصيرة شيئاً من الفلسفة الكروية التي اشتهر بها، وهي التي تمثلت بالكرة الهجومية القائمة على الضغط العالي من المهاجم حتى المدافع الأخير. وبعيداً عن النتائج المتخبّطة، عكست مباريات آرسنال الثلاث الأولى في حقبة المدرب الجديد بوادر إيجابية بالنظر إلى العناصر المتاحة. جاء أرتيتا في أكثر أشهر الدوري الإنكليزي ازدحاماً بالمباريات، «البوكسينغ داي». في هذه الفترة تُلعب ثلاث مباريات في كل أسبوع، وهي الفترة التي تشهد عادةً على أكثر التقلبات بين مراكز الفرق، نظراً إلى ازدحام الجدول. لم يسعف الوقت أرتيتا كثيراً، غير أنه قد أظهر في أسبوع واحد ما عجز إيمري عن إظهاره طيلة عام ونصف عام، بعد أن برزت لمسته في العمل على تمركز اللاعبين عندما لا تكون الكرة في حوزتهم. سوء تمركز اللاعبين خاصة عند خسارتهم الاستحواذ، ساهم مراراً وتكراراً في تلقي الفريق لأهداف «ساذجة» من هجمات مرتدة. لمواجهة هذه المشكلة، لجأ أرتيتا إلى تمركز الظهير أينسلي مايتلاند-نايلز في مركز الوسط عند استحواذ الفريق على الكرة، ليشكل بذلك مثلث الهرم مع غرانيت تشاكا ولوكاس توريرا في الوسط، مطبقاً أسلوب طالما استخدمه بيب غوارديولا في مانشستر سيتي.

هي الخطة التي ساهمت في الحدّ من خطورة الهجمات المرتدة على آرسنال، غير أنها لم تقضِ على هذه المشكلة نهائياً في ظل عدم وجود لاعبين أصحاب جودة كبيرة. تعادلٌ مخيّب أمام بورنموث بهدف لآخر خارج الديار، تبعته خسارة على أرض ملعب الإمارات أمام تشيلسي استكمل بها آرسنال سلسلة نتائجه السيئة، ليصل إلى مباراته الخامسة توالياً من دون تحقيق أي انتصار. بعدها، كسر الـ«غانرز» السلسلة بفوزٍ مقنع أمام مانشستر يونايتد ليعدل المسار قبل تدعيمات السوق الشتوي. لا يختلف اثنان على أن آرسنال قدّم كرة قدم جميلة في المباراة الأخيرة، إلا أنه لا يمكن تجاهل الصورة الضعيفة جداً التي ظهر عليها مانشستر يونايتد.

مباريات صعبة تنتظر آرسنال مع بداية العام الجديد، ستُظهر للمدرب الإسباني الجديد احتياجاته في سوق الانتقالات المقبل. بلوغ مقعد أوروبي من بوابة الدوري والوصول إلى أبعد مدى ممكن في البطولات التي يشارك فيها الفريق، تحديداً الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» هما مطلب الإدارة الأساسي لهذا الموسم، بانتظار استحقاقات الموسم المقبل الذي سيكون بمثابة الاختبار الحقيقي لأرتيتا.

اصداء عالمية

كولوشيفسكي إلى يوفنتوس

خضع لاعب الوسط السويدي الشاب ديان كولوشيفسكي لفحص طبي مع يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، تمهيداً لانتقاله إلى صفوفه حسبما ذكر النادي العريق يوم أمس الخميس. وأشارت تقارير إلى أن الجناح الأيمن البالغ 19 عاماً والمعار من أتالانتا إلى بارما، قد انتقل إلى صفوف «السيدة العجوز» مقابل 35 مليون يورو (39 مليون دولار أميركي) زائد 9 ملايين يورو مكافآت. وسينال صاحب مباراة دولية واحدة (خاض بداياته في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بعدما حمل ألوان منتخب مقدونيا تحت 17 عاماً) 2,5 مليون يورو سنوياً بعقد يمتد حتى عام 2024، بحسب التقارير وساهم كولوشيفسكي في حلول بارما في المركز السابع في الدوري الإيطالي راهناً وبتسجيل أربعة أهداف و7 تمريرات حاسمة في 17 مباراة لفريقه، لينال جائزة أفضل لاعب في الدوري في شهر كانون الأول/ديسمبر بعد مساهمته في 46% من أهداف فريقه، لذا يحاول فريقه الاحتفاظ به حتى نهاية الموسم على الأقل قبل حمل ألوان يوفنتوس.

استقالة مدرّب فنزويلا

قدّم مدرب منتخب فنزويلا لكرة القدم رافايل دواميل استقالته من منصبه بعد أربع سنوات على تعيينه، وذلك قبل ثلاثة أشهر من بدء تصفيات أميركا الجنوبية المؤهّلة إلى مونديال قطر 2022. وبحسب الصحف البرازيلية، سينتقل دواميل لتدريب نادي أتلتيكو مينيرو البرازيلي الباحث عن بديل لمدربه السابق فاغنر مانشيني. واستلم دواميل (46 عاماً) مهامّه في الأول من نيسان/أبريل 2016، وتحت إشرافه تطور منتخب فنزويلا الذي يبقى حتى الآن الوحيد من أميركا الجنوبية الذي لم يشارك في كأس العالم، فبلغ ربع نهائي كوبا أميركا الأخيرة عندما خسر في تموز/يوليو الماضي أمام الأرجنتين. ويأتي رحيل دواميل قبل 3 أشهر من بدء التصفيات المونديالية و5 أشهر من نسخة جديدة لكوبا أميركا مقرّرة في الأرجنتين وكولومبيا بين 12 حزيران/يونيو و12 تموز/يوليو.

لي تاي مدرباً لمنتخب الصين

سيتولى لاعب وسط ايفرتون الإنكليزي السابق لي تاي تدريب منتخب الصين لكرة القدم، محاولاً إنعاش مسيرته في تصفيات كأس العالم 2022 بعد رحيل الإيطالي المخضرم مارتشيلو ليبي. وقال الاتحاد الصيني إن لي الذي خاض المونديال الوحيد في تاريخ الصين عام 2002، يُعدّ «ممثلاً رائعاً للاعبي كرة القدم الصينيين». وقد تمّ تعيينه بعد عملية طويلة. وذكر الاتحاد الصيني في بيان «من المعتقد أنه تحت قيادة هذا المدرب، سيعمل المنتخب الصيني لكرة القدم بجهد للتدرّب والإعداد العلمي مع إحساس كبير بالمهمة والشرف».

أهل الشام

ريبورتاج

قبل حوالى سنة، أطلق عدد من الناشطين حملة «سوريون مع الزواج المدني الاختياري» (أرشيف)

«مرتكبو» الزواج المدني: متزوّجون في الخارج... عُزّاب في الداخل!

لا تكتفي القوانين السورية بخلوّها من «الزواج المدني» فحسب، بل تحول أيضاً دون الاعتراف بعقود الزواج المدنية التي عقدها أزواج خارج البلاد. ثمة حالات كثيرة، أبطالها متزوجون في الخارج لكنهم على قيود دولتهم عُزّاب، ومن نتائجها أولادٌ لا وجود لهم على القيود

مودة بحاح

في عام 2009، توجه جورج ورانيا إلى تركيا مستفيدَين من العلاقات الجيدة التي كانت تربط سوريا بجارتها، ومن فتح الأخيرة باب الزواج المدني على أراضيها، حتى أمام غير الأتراك. أراد الحبيبان الزواج مدنياً تجنباً لفكرة تغيير الأديان. كانا يأملان بتثبيت عقدهما في سوريا عند عودتهما، خاصة أن الحراك المجتمعي في ذلك الوقت كان يتجه لطرح موضوع الزواج المدني والسعي إلى تطبيقه. كانت الخطة «ب» تقضي بسفرهما للعيش خارج البلاد في حال فشلت مساعيهما. لم يتحقق شيء من خطط الزوجين، باستثناء العقد في تركيا. اندلعت الحرب، فتراجعت احتمالات السفر القانوني المتاحة للسوريين، كما تكلل زواجهما بطفلة لا يمكنها عبور الحدود بشكل نظامي، لعدم امتلاكها أوراقاً رسمية.

«الإسلام هو الحل»!

على امتداد سنوات، بذل الزوجان جهوداً حثيثة، للوصول إلى ثغرات تمكنهما من تثبيت زواجهما، أو حتى الالتفاف على القوانين. لكن جميع محاولاتهما باءت بالفشل. يوضح جورج أنهما سافرا إلى محافظات عدّة، وقاما بكثير من الخطوات، كما تعرضا للنصب والاحتيال، وفي النهاية بقي الوضع كما هو. مما جرّباه، محاولة الحصول على «قيد نفوس» مزوّر، كي يعقدا بموجبه زواجاً كنسياً. كذلك؛ حاولا أخذ الملف باليد، ورشو موظف، لتسجيل الزوجة في خانة الزوج. كما اقترح البعض تسجيل الطفلة باسم شخص آخر لكنهما رفضا الفكرة. أخيراً، أصبحت الطفلة في سنّ التعليم، فلم يبقَ أمام الزوجين خيار، سوى الزواج في «المحكمة الشرعية»، بعد إشهار الزوج إسلامه. رفعت الزوجة «دعوى تثبيت زواج» أمام المحكمة، استُدعي الزوج، وأشهر إسلامه، فتم تثبيت زواجه، وتسجيل ابنته. اليوم يعتبر جورج في سجلات النفوس شخصاً مسلماً، لا يرث أفراد عائلته المسيحية، ولا يُدفن، حال وفاته، في مدافنها، رغم أنه في حياته الخاصة، ما زال على دينه.

أطفال مكتومون

لم تكن تجربة فادي أفضل، لكنه لا يزال مصمماً على عدم تغيير دينه، ويصر على وثيقة الزواج المدني التي تربطه بزوجته، ولا تعترف بها أي جهة حكومية. للزوجين اليوم ثلاثة أطفال، التحقوا بالمدرسة لكن بطريقة غير نظامية. تمكن الزوج، بحكم علاقاته، من تسجيلهم في إحدى المدارس الخاصة، لكن مسيرتهم الدراسية ستتوقف حين يصلون إلى مرحلة الشهادة الإعدادية، إذ لن يتمكنوا من المشاركة في امتحاناتها. يفسر فادي سبب رفضه «الزواج الشرعي» بأنه مقتنع بفكرة العقد المدني الذي يضمن لكل من الزوجين وضع الشروط التي تناسبه وتضمن حقوقه. ويؤكد بأنه سيستمر في سعيه، حتى يتمكن من حل مشكلته، وتثبيت زواجه في بلده.

> يُعتبر جورج في سجلات النفوس مسلماً رغم أنه في حياته الخاصة ما زال على دينه

حملة ماتت في المهد

قبل حوالى سنة، أطلق عدد من الناشطين حملة بعنوان «سوريون مع الزواج المدني الاختياري». ترافقت الحملة مع محاضرات ولقاءات إعلامية، فضلاً عن إعداد مشروع قانون سعياً إلى إقراره. لكن الآمال ضاعت، حين لمس الناشطون تراجع أعضاء «مجلس الشعب» الذين دعموهم أول الأمر. يوضح غابي طعمة، أحد مؤسسي الحملة، أنهم كانوا مصرين على كلمة «الاختياري»، خوفاً من إثارة أي حساسية في المجتمع. من أبرز النشاطات التي قام بها الفريق، استفتاء عبر صفحة «دمشق الآن» على موقع «فايسبوك»، كانت نتيجته تأييد 63% من أصل 50 ألف مصوّت. يقول طعمة: «كنا متفائلين. لو أجري استفتاء على نطاق أوسع، لأخذنا نسبة قبول كبير، خاصة وقد لاحظنا أننا في كل جلسة أقمناها، أو برنامج حواري، كنا نحصل على مؤيدين ومناصرين جدد». وعن سبب عملهم على مشروع القانون، يبيّن طعمة أنهم، خلال نشاطات التوعية التي قاموا بها للتعريف بالزواج المدني ومفهومه، وجدوا أن «من أهم المشكلات، عدم جود قانون يمكن إسقاطه على سوريا، فالدول الأخرى لا تملك قانوناً مدنياً اختيارياً، بل قوانين مدنية ملزمة». ويضيف «كان لا بد من بناء نص قانوني سوري من الصفر». يوضح طعمة أنهم درسوا قانون الأحوال الشخصية، وقوانين الأحوال الشخصية للطوائف في سوريا، من أجل معرفة الحالات التي تغطيها تلك القوانين. كما استفادوا من القوانين الدولية، واتفاقيات حقوق الإنسان، والطفل، والعهد الدولي. عملت المجموعة الصغيرة شهوراً عدة، للوصول إلى صيغة مسودة نهائية، وعدهم عدد من أعضاء «مجلس الشعب» بعرضها على المجلس، لكن الوعود لم تثمر عن أي شيء حتى الآن. وعن موقف رجال الدين، أوضح طعمة أن «رجال الدين الإسلامي رفضوا الموضوع بشكل قاطع. بعض رجال الدين المسيحي عبروا عن رأيهم الشخصي، لا الكنسي، الموافق على المشروع، وأكدوا أن المؤسسة الدينية ترفض الفكرة بالمطلق».

«حديث القانون»

لا يُعترف في سوريا، إلا بصكوك الزواج المعقودة على أسس دينية (المسلمون أمام المحاكم الشرعية، والمسيحيون أمام المحاكم الروحية، وللطائفة الدرزية محكمة مذهبية خاصة تنظر في أمور الزواج... وهكذا). وبالتالي فإن أي زواج خارج إطار قوانين وشروط الديانات يُعتبر باطلاً، وغير قابل للتطبيق. أما الزواج بين شخصين من دينين مختلفين فله أحكام خاصة. المسلم يستطيع شرعاً الزواج بغير المسلمة، وفي حال رغبت المسلمة بالزواج من شخص غير مسلم، فعليه اعتناق الإسلام، وإلا عُد زواجهما باطلاً. تشرح المحامية لمى قباني، أن «العقبة الوحيدة في قانون الأحوال الشخصية السورية التي تمنع الزواج المدني، هي المادة رقم 48، التي تؤكد أن زواج المسلمة من غير المسلم باطل». تستغرب قباني سبب الاعتماد المطلق في قانون الأحوال الشخصية على الدين الإسلامي، إذ ينص الدستور في الفقرة الثانية من مادته الثالثة، على أن «الفقه الإسلامي مصدر رئيسي للتشريع»، والمعنى هنا أن الفقه الإسلامي ليس المصدر الوحيد للتشريع. تقول «لا وجود لـ أل التعريف، ما يعني أنه رئيسي، وبجانبه مصادر أخرى». وتضيف «معظم قوانيننا لا علاقة لها بالشرع. نحن لا نقطع يد السارق، ولا نرجم الزاني مثلاً، كما أن الوصية الواجبة مخالفة للشرع، لكنها أُدرجت في القانون. لا نعرف لماذا تمسكوا بالتشريع في الأمور الشخصية التي تمسّ العائلة؟». وعن التفسير القانوني لعدم تثبيت عقد زواج منظم خارج البلاد، توضح قباني، أن السبب «مبدأ سيادة القانون السوري على السوريين، وبالتالي زواجهم خارج البلد غير معترف به، ما يجعل وضع أصحابه من الناحية القانونية بحكم المساكنة». وتقول: «يوجد قصور في القانون، ويجب حله لأن الناس يعانون. كما أن القوانين وُضعت لتساعد الناس على تحسين حياتهم، وليس العكس».

لقطة

«السكر أحلى» في بلودان!

بعد أدائه صلاة الجمعة، يخرج سمير حمود إلى ساحة بلودان العامة. يقف وسط تجمّع عدد من العائلات القادمة من دمشق بقصد التنزّه. يلتقطُ بعض الصور ليُرسلها إلى أولاده المسافرين خارج البلاد، مخبراً إياهم بأن «الموسم قد بدأ». يبلغ سمير السبعين من عمره، ويعمل في «مؤسسة مياه الشرب في بلودان والزبداني» في ريف دمشق. يقول لـ«الأخبار» «جميع سكان المنطقة يعرفونني وأعرفهم. أعيش هنا منذ ولادتي، وأعرف بلودان منزلاً منزلاً».

يلفّ حمود (أبو محمد)، رأسه بقطعة قماش، ويرتدي ثلاث طبقات من الثياب، مع ذلك يقول إن «الشتاء لم يأتِ بعد، الشتاء الحقيقي يكون، حين يصبح الثلج بمستوى الركبة، أما الهطولات التي حصلت فهي بمثابة التحضير للثلج الكبير». اعتادت منطقة بلودان، غربي العاصمة السورية، أن ترتدي الثوب الأبيض طوال فصل الشتاء، وهي واحدة من أكثر المناطق التي يقصدها أبناء دمشق من أجل التمتّع بمنظر الثلج واللعب به، كما تشتهرُ هذه المنطقة صيفاً بمنتزهاتها الشعبية ومأكولاتها الطازجة. يقول أبو محمد عن بلودان «هذه المنطقة مباركة، والخير يأتيها من السماء كل عام». يُمسك قطعة من التين المجفّف، يقدّمها لنا، ويقول «السكر هنا أحلى». أبو العز علقم، صاحب بسطة فواكه مجفّفة، يقول إن «موسمنا صيفي وشتوي. في الصيف يأتي الناس للاصطياف، وفي الشتاء من أجل التمتع بمشهد البياض واللعب بالثلج». ويضيف «أقف هنا في أيام العطل، من الصباح حتى المساء». يتحدث أبو العز، عن جودة منتجات بلودان، ويقول: «الأشجار هنا تشرب من الأمطار، رويداً رويداً، والأرض تمتلئ بالماء العذب».

جرمانا: لا مكان للجوع بعد اليوم

من يشاهد هذه الصورة، سيعتقد أنه مجرد برّاد عادي يتبع أحد المحال التجارية، لا أكثر. لكنه في الواقع أكثر من ذلك بكثير. هو مكان لوضع تبرعات من يرغب بمساعدة الآخرين، وهو أيضاً، مفتاح أمان لمن مضى عليه النهار وهو جائع، لا يملك ثمن طعامه. هذا البراد موجود حالياً في منطقة جرمانا، قرب العاصمة دمشق، وتحديداً في «ساحة السيوف». يمثل البرّاد مشروعاً خيرياً أطلقه متطوعون حظوا بدعم بلدية منطقتهم. وُضع البراد في مكان بارز، بحيث يكون متاحاً لكل من يرغب بالحصول على الطعام أو تقديمه.

تؤكد صاحبة الفكرة، عبير نادر، أن الموضوع كان يدور في ذهنها منذ زمن، خاصة أن «جرمانا استقبلت الكثير من النازحين، وهي ممتلئة اليوم بالأسر الفقيرة التي فقدت بيوتها ومصادر أرزاقها». كان الدافع الأساسي لفكرة عبير، تأثرها بقصة تناقلها البعض، بطلتها فتاة قيل إنها انتحرت من فوق جسر الرئيس وسط دمشق، بعدما رفض الجميع إطعامها. آمنت السيدة بضرورة القيام بخطوة لمساعدة المحتاجين، ووجوب ألا يكون الدعم مجرد كلام عابر، ووعوداً عبر «السوشال ميديا»، تنتهي بمرور الأيام. فكّرت نادر بوضع براد في الشارع. بحثت عن أفضل مكان يمكن أن يوضع فيه، ورأت أن «ساحة السيوف» قد تكون الخيار الأفضل. كانت أمامها مَهمة البحث عن مموّلين لشراء البراد، فنشرت عبر «فايسبوك» منشوراً تحدثت فيه عن المشروع، ولاقى صدى جيداً ووعوداً بالدعم. تواصل معها أحد المتبرعين، وأكد رغبته التبرع بكامل ثمن البراد، وهو ما تم الفعل، ليوضع في المكان المنتقى، بعد الحصول على الموافقات من بلدية جرمانا. توضح عبير أن فكرة التبرع تقوم على تقديم الوجبات الغذائية الملفوفة بشكل جيد، أو المعلبات والخبز بحيث يضعها المتبرعون بين أيدي المتطوعين المشرفين على المبادرة خلال أوقات الدوام، وتالياً يتم توزيع التبرعات لكل من يطلب الطعام. تتحدث السيدة عن الإقبال الكبير على دعم المشروع، والمساهمات التي تأتي من الجوار، أو من مناطق بعيدة. لكنها تؤكد، في الوقت نفسه، أن «الحاجة كبيرة، والمشروع يحتاج إلى مزيد من الدعم».

بريد دمشق

في انتظار النيزك الذي تأخّر

كمال شاهين

يذهب المواطن في بلاد «نهفات ستان» بعيداً في الحلم، حين يتخيّل أن مسؤولاً ما، سيقفز إلى الشاشة الوطنية - أو حتى إلى «تويتر» أو «فايسبوك»، باعتباره البعبع الذي تخاف منه حكومة نهفات ستان نظرياً . ويخبر القطيع بأن هناك ظروفاً قاهرة، وأن على القطيع أن يتحمل مزيداً من ساعات التقنين، من دون نظام محدد. يمكن أن تأتي الكهرباء خمس دقائق من أصل ثلاث ساعات يفترض أن لا تقنين فيها، ويمكن ألا تأتي أبداً، الأمر لا يخضع لأي معيار. يسمي العالم الحديث هذا السلوك «شفافية»، بمعنى أن الحكومة المؤتمنة على قوت القطيع تتصرف بأمانة وصدق، وتخبر قطيعها بالظروف التي تمنع، أو تحول من دون تنعّمه بالكهرباء، 24 ساعة. «ليست في الأمر مشكلة إذا تنعّمنا أقل من ذلك بكثير. كل ما في الأمر أننا نحتاج إلى هذه المعلومة الصغيرة جداً من فخاماتكم، وجلالات حضراتكم، لكي نعيد شحن بطاريات حياتنا على هدى برامجكم في التقنين... تقنين أي شيء، هذا كل شيء»، يقول المواطن «النهفاتستاني» الحالم. كل ما نرغب به من وقتكم «التيتانيومي» أن تهبونا عشر ثوان، هي الوقت اللازم لنشر «بوست» على «فايسبوك» يُخبر عن برامجكم في تقنين حياتنا، على ضوء المصلحة الوطنية العليا. هل رأيتم شعباً مطيعاً مثلنا؟ ليس عليكم أن تخبروا عن نقص في الغاز أو الفيول، لم يكن حاصلاً قبل شهر واحد فقط. نحن ندرك ذلك بداهة، ونثق بأنكم حسبتم حساب الأمر في ظل الشتاء الصقيعي هذا. نثق بكم وبأنكم لم تقصّروا ولو لمرة واحدة في التفكير بنا ليلَ نهارَ، وسط مشاغلكم التي لا تنتهي.

فقط، لمرة واحدة، رجاء، أخبرونا ماذا ستفعلون بشأن مسألة سخيفة كالكهرباء. بالطبع، لا نطالبكم بشرح أو توضيح قضايا أكبر، مثل ارتفاع الأسعار الذي يجتاح البلاد، رغماً عن تهديداتكم بالويل والثبور لمن يرفع سعر أي بضاعة، بما في ذلك الصحف الوطنية والقومية، وخاصة صحيفة اللحمة الوطنية. أبداً، نقدّر أن عقولكم الكبيرة لن تجد الوقت الكافي لذلك، ولو كان يومكم 48 ساعة، ما كفاكم لخدمتنا.

صدّقونا لن نفعل مثلما فعل العراقيون، أو اللبنانيون، أو التشيليون، أو حتى الإيرانيون، ناكرو جمائل حكوماتهم جميعاً. الأسئلة التي تحيّرنا في بلادنا الجملكية: كيف يمكن لإنسان راتبه على الأقل 800 دولار إمبريالي، أن يتظاهر ويحتج ضد حكومته؟! وماذا يقصدون بـ«حياة كريمة»؟! وما تلك التي يسمونها «كرامة»؟! لا، وفوق ذلك يرتكبون المعاصي ويرقصون في الشوارع؟! يا عيب الشؤم عليهم أجمعين!

لا يفكر المواطن النهفاتستاني بالتظاهرات والاحتجاجات بالتأكيد. لقد جرّبها، واكتشف كم خدعته الإمبريالية السافلة، وورّطته في شغلات كان في غنى عنها، لو أنه وضع عقله في فيش الكهرباء. يقول: «رغم أننا أكلنا فلقات بعدد شعر رؤوسنا، (يقصد: وَبرنا - نحن القطيع - في جملكية نهفات ستان)، فإننا نعلن توبتنا. نحن على استعداد لأن نبقى في العتمة، كرمى لانتصارات سوف تأتي في يوم ما. نحن على ثقة أننا سننتصر على الغزو الفضائي لنهفاتستاننا الحبيبة، بفضل قيادتكم، الحكيمة دائماً».

يعرف شعب نهفات ستان، أن الشرير ترامب، قرر بالضد من القانون الدولي (أي نعم، قانون دولي)، أن يسرق نفطاً لم نكن نعرف أنه موجود بهذه الكميات في بلاده الحبيبة. يعرف الشعب أيضاً، كم تسهر حكومته الليالي، كرمى لعين سعادته الغامرة. وكم تناضل للانتصار في حروب لم تحدث إلا ضدّه. نقصد ضدّ الأعداء، الأشرار، أولاد الكلب، الذين باعوا فيه واشتروه بأثمان بخسة، لعنة الله عليهم لعنةً لا تزول ولا تحول.

جهودكم العظيمة، جعلت أبناء «نهفاتستان»، الذين - لقلّة أصلهم - غادروا البلاد بقصد السياحة، ولم يعودوا، تتشهى أن تعود إلى بلاد السمن والعسل. لا تتخيلوا كم يشعر أولئك المساكين بالأسى، لأنهم خسروا الدنيا والآخرة.

ما علينا منهم، يقول النهفاتستاني الصّالح. ويضيف «كل ما نريده، إن كان مسموحاً لنا بذلك، أن تخبرونا، ونعتذر منكم على إشغالكم بهذه المسألة التافهة، أن تخبرونا، نكرر اعتذارنا، بأننا لا نزال على قيد الحياة بفضلكم. ودمتم لخدمتنا أبد الدهر».

على الغلاف

«حصار» الجماهير العراقية للسفارة الأميركية وسط العاصمة بغداد، قبل يومين، كان أوّل «رسائل» الردّ على العدوان الأميركي الذي طال مقرّ «الحشد الشعبي». الأسبوع الماضي، الرسالة السياسية أعقبتها «رسالة ثانية» ميدانية، باستهداف قاعدةٍ أميركيّة في مطار بغداد، بعددٍ من الصواريخ. القوات الأميركية، صعّدت عدوانها سريعاً بغارةٍ استهدفت، فجر أمس، موكباً يضم قائداً رفيعاً في «الحشد». في خطوة تنبئ أن المواجهة بين المعسكرين ستتسم، في المرحلة المقبلة، باشتباكٍ سياسي وميداني حاد. وفيما يبدو الحراك العراقي الحالي متركّزاً في الميدان السياسي في ظلّ سعي عدد من الكتل إلى إقرار قانونٍ لإخراج القوات الأميركية من البلاد، تراهن فصائل المقاومة على أن موقف واشنطن من قرار البرلمان، في حالتَي الالتزام أو الرفض على السواء، سيفتح مرحلة جديدة من الكباش القائم، وسط ترجيحات بأن مشهدية الضربات الموضعية والعمليات العسكرية ستعود لترتسم في بلاد الرافدين

قانون طرد الأميركيين هدف تالٍ

واشنطن تتأهّب لاستعادة هيبتها

السور الخارجي للسفارة الأميركية في بغداد (أ ف ب)

بغداد ــ **الأخبار**

الردّ الأوّلي العراقي على العدوان الأميركي الذي طاول «الحشد الشعبي» أخيراً تجاوز ما كان متوقعاً. بعدما ساد الظنّ بأن ذلك الردّ لن يخرق قواعد الاشتباك المعمول بها منذ انسحاب القوات الأميركية من العراق في كانون الأول/ ديسمبر 2011، جاء الاعتصام غير المسبوق أمام السفارة الأميركية وسط العاصمة بغداد، وتحديداً في «المنطقة الخضراء» التي أرادتها قوات الاحتلال لحظة غزوها بلاد الرافدين في نيسان/ أبريل 2003 «منطقة أمنية» خالصة لها، ليولّد صدمة كبيرة لدى مؤيّدي «الحشد» وخصومه على السواء.

أراد «تحالف البناء» (تجمّع الكتل الممثلة للحشد الشعبي) اعتصاماً مفتوحاً موازياً لاعتصام «ساحة التحرير»، يكون مطلبه الأول احترام السيادة الوطنية. هكذا، وُفّرت اللوجستيات لاعتصام مفتوح أمام السفارة، قبل أن تُنقل الفعاليات إلى مكان آخر، وتحديداً إلى الضفة المقابلة للسفارة عند نهر دجلة، بالقرب من فندق بابل. تغيير أرجحته «كتائب حزب الله ـ العراق» في إطار تلبية «دعوة عبد المهدي إلى تغيير مكان الاعتصام قبل العمل الجادّ لإقرار قانون إخراج القوات الأجنبية»، معلنةً أنها «ستراقب عمل البرلمان الأسبوع المقبل للمباشرة بتشريع القانون المرتقب».

مشهد الجماهير التي تمكّنت من الدخول إلى بعض المرافق الخارجية للسفارة ذكّر الإدارة الأميركية بحادث اقتحام سفارتها في العاصمة الإيرانية طهران في تشرين الثاني/ نوفمبر 1979. يومها، كان

> **مشهد الجماهير العراقية ذكّر الإدارة الأميركية بحادث اقتحام سفارتها في طهران عام 1979**

قرار المقتحمين السيطرة على المقرّ الدبلوماسي وطرد طاقمه، أما اليوم، فقد قضى القرار بإيصال رسائل محدّدة يمكن إجمالها بما يأتي:

1- قدرة العراقيين على الوصول إلى أكثر المناطق تحصيناً في البلاد.

2- قدرتهم أيضاً على نقل المواجهة إلى قلب بغداد.

3- وقدرتهم أخيراً على مواجهة الأميركيين بأداة الشارع التي حاولت واشنطن في الأشهر الماضية استغلالها لمصلحتها.

الإدارة الأميركية فهمت ذلك جيّداً. ولذا، سارعت إلى محاولة استعادة هيبتها التي كُسرت على أعتاب أكبر سفارة لها في العالم وأكثرها تحصيناً. وفي هذا الإطار، سرت شائعات «تهويلية» عن «إرسال أسلحة فتّاكة إلى بغداد، واستعداد الولايات المتحدة لوضع العراق تحت البند السابع»، فيما كانت واشنطن تنفذ عملية تحشيد ميدانية كبيرة داخل العراق وخارجه، للتأكيد أنها لا تزال تمسك بزمام المبادرة. وفي الاتجاه نفسه، جاء اتصال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بعبد المهدي، والذي دارت حوله الكثير من التكهّنات. رسمياً، استفسر ترامب عن الأوضاع في العراق والتطورات المحيطة بالسفارة، فيما أكد عبد المهدي أن «العراق بلد تفاوض وتهدئة»، مذكّراً ترامب بـ«أنكم لا تريدون الحرب... ونسمع من القادة الإيرانيين موقفاً مشابهاً». لكن وفق معلومات «الأخبار»، فقد حمّل ترامب عبد المهدي تهديداً بأن قواته ستستمرّ في استهداف قواعد «الحشد... ولن تتوقّف عن ذلك». رسالةٌ وصلت سريعاً إلى طهران، ليردّ المرشد الإيراني، علي خامنئي، بشخصه عليها، حيث دان «الهجوم الخبيث» الأخير، معتبراً أن واشنطن تنتقم من «الحشد لهزيمته داعش الذي أوجدته الولايات المتحدة». وفيما نفى اتهام ترامب الإدارة الإيرانية بـ«تدبير» حادث اقتحام السفارة، أكد أن إيران «عندما تتخذ قراراً بمعارضة ومحاربة أيّ دولة، ستفعل ذلك جهاراً... سوف نواجه ـ دون تحفّظ ـ كلّ من يهدّد هذه التوليفة ونسدّد ضربتنا إليه». في المقابل، وفي محاولة أميركية متجدّدة لوضع أي عدوان مستقبلي في خانة «حق الرد»، توقّع وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، أن «تقوم الفصائل الموالية لإيران بشنّ هجمات جديدة على القوات الأميركية»، قائلاً إنه «إذا علمت واشنطن بهجمات جديدة قيد التحضير، فستتخذ إجراءات وقائية لحماية قواتها».

عملياً، دخل العراق، ومعه إيران، في كباش سياسي ـ ميداني جديد مع الولايات المتحدة. وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن ثمة ثلاثة محدّدات لدى بغداد وطهران ترسم مسار المواجهة: «منع انكسار الحشد» أولاً، تعزيز «أوراق القوّة» ثانياً، والضغط البرلماني لإمرار قانون طرد القوات الأميركية في أسرع وقت ممكن ثالثاً. وسواء تمّ إمرار القانون أو لم يتمّ، فإن تنفيذه يبقى مرهوناً بالتزام واشنطن به. لكنه، إذا سلك سبيله إلى الإقرار، فسيمنح فصائل المقاومة شرعية العمل الميداني المعلَن ضد الاحتلال الأميركي في مرحلة لاحقة.

اغتيال قيادي في «الحشد»

فجر أمس، سقطت 4 صواريخ كاتيوشا على قاعدة أميركية، في مطار بغداد الدولي. وفق «خلية الإعلام الأمني»، فإن 3 منها سقطت قرب صالةٍ للشحن الجوي، ما أدّى إلى احتراق عجلتين، وإصابة عددٍ من المواطنين. بعد دقائق على ذلك، حلّقت مروحيات الأباتشي على علوٍّ منخفض. مصادر «الأخبار»، أكّدت أن المروحيات الأميركية استهدفت موكباً يضمّ قيادياً رفيعاً في «الحشد الشعبي»، وهو محمد رضا الجابري، مسؤول العلاقات والتشريفات في الهيئة، إلى جانب آخرين لم تحدّد هويتهما.

ولأنّ صالة الشحن تشغلها القوات الأميركية المنتشرة في العراق، فإنّ الهجوم الصاروخي عُدّ رسالةً بـ«النّار» ردّاً على عدوان القائم. أما استشهاد الجابري ومن معه، فعدّ تصعيداً أميركياً ينقل المواجهة بين الجانبين إلى مرحلةٍ أكثر عنفاً.

(الأخبار)

ترامب يخشى مزيداً من التصعيد: دعوني أفوز أولاً...

في الإعلام «الليبرالي» الأميركي، قُرئ اعتداء الولايات المتحدة على «الحشد الشعبي» بوصفه ردّاً على مقتل متعاون أميركي في كركوك. هو التبرير نفسه الذي ساقه دونالد ترامب لتبرير عدوان الأحد. وهذه، للمفارقة، من المرّات النادرة التي يتّفق فيها الرئيس والصحافة على رواية واحدة لحدثٍ بهذا الحجم. عشية السنة الجديدة، اقتحم أنصار «الحشد» السفارة الأميركية في بغداد، في حادثة شكّلت قلقاً لدى واشنطن التي ألِفت «مشاهد» كتلك. وعلى الرغم من أن سفاراتها تعدُّ «أهدافاً دائمة» كما تقول، إلا أن ما جرى «سيترك آثاره إن كان على مستوى السياسة الخارجية، أو حتى الداخلية» لأميركا، وفق «واشنطن بوست».

وعلى الرغم من أن أيّ إصابة لم تُسجَّل في صفوف الدبلوماسيين والموظفين الأميركيين، فقد استحضرت الحادثة نظيرتها في المجمع الدبلوماسي الأميركي في بنغازي عام 2012، حين قتل أربعة أميركيين، من بينهم السفير. ولعلّ الضجّة التي أُثيرت في شأن ما جرى في ليبيا أضعفت إلى حدٍّ بعيد حظوظ هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية آنذاك، في الفوز أمام ترامب في رئاسيات 2016. في هذا الإطار، تسود مخاوف لدى البيت الأبيض من أن تؤدي حادثة الأحد إلى إضعاف حظوظ ترامب، تماماً كما جرى مع سلفه جيمي كارتر، الذي ساهمت أزمة الرهائن وأحداث السفارة الأميركية في طهران في عام 1979، في حرمانه من الفوز بولاية ثانية. يضع ذلك البيت الأبيض أمام خيارين: إما الذهاب إلى مواجهة (لا يريدها ترامب)، أو محاولة التقليل من الخسائر. ومع استبعاد السيناريو الأول، كون الرئيس الأميركي «يحبّ السلام»، وفق ما صرّح به من فلوريدا، فإن الكفّة باتت تميل نحو إيجاد حلول للخروج من حالة التوتر المتفاقمة بين إيران التي يتّهمها ترامب بـ«تدبير الهجوم»، والولايات المتحدة، قبل التوجه إلى صناديق الاقتراع في تشرين الثاني/ نوفمبر.

هل أصبح العراق «مركز التوتر الإيراني - الأميركي»؟ بحسب وسائل

> **ما جرى الأحد «سيترك آثاره إن كان على مستوى السياسة الخارجية، أو حتى الداخلية» لأميركا**

الإعلام الأميركية، فإن العدوان على «الحشد الشعبي» مضافةً إليه «حادثة السفارة»، أدخلا الولايات المتحدة في أزمة خطيرة، وجذباها أعمق نحو الاضطرابات التي تجتاح العراق وإيران. في هذا الإطار، ترى «هيئة التحرير» في «نيويورك تايمز» أن اقتحام مجمع السفارة الأميركية يوحي بأن «دوامة جديدة من العنف» بين واشنطن وطهران قد بدأت بالتشكُّل، على رغم «إنهاء الحصار». وإن كان صادقاً في قوله إنه يرغب في تجنّب الحروب في الشرق الأوسط، إلا أن ترامب أرسل رسالة مفادها بأنه «لن يتم التسامح مع قتل الأميركيين». وترى الصحيفة أن «الحشد الشعبي» كان «يحاول استدراج هذا الردّ»، لرهانه على أن استفزاز أميركا لشنّ غارات جوية داخل العراق سيحوّل المشاعر الشعبية تجاه الأعمال العدائية لواشنطن. بالنسبة إلى إيران، وبصرف النظر عن حساباتها السياسية في العراق، فهي «تكافح أيضاً تحت وطأة العقوبات الاقتصادية الأميركية، وتودّ بلا شك أن تجعل العداء الأميركي مكلفاً قدر الإمكان لإدارة ترامب»، بعد قرار هذه الأخير الانسحاب من الصفقة النووية، وفرض عقوبات قاسية ضدّ طهران. وتنصح «هيئة التحرير» الرئيس بـ«التخفيف من حدّة التوتر عن طريق فتح شكل من أشكال الحوار مع إيران، سواء في شأن إعادة التفاوض حول الصفقة النووية أو حلّ النزاعات في اليمن أو سوريا».

ومن الأدلة على استبعاد التصعيد، أن الخطوات الاستعراضية التي اتّخذها «البنتاغون» بقيت في نطاق دفاعي محدود، اقتصر على تعزيز قوة الحراسة للمجمّع بإضافة 750 جندياً. ونشرت وزارة الدفاع مجموعة صور ومقطعاً مصوراً لعملية نشر قوات أميركية في منطقة عمليات القيادة المركزية على خلفية «تزايد مستوى تهديد الموظفين والمنشآت الأميركية» في العراق، بحسب ما ذكرت خدمة بثّ الأخبار المتعلقة بالجيش الأميركي. وبحسب وزير الدفاع مارك إسبر، فإنه بناء على توجيهات القائد العام، سيتم نشر كتيبة مشاة من الفرقة 82، المحمولة جواً في منطقة عمليات القيادة المركزية الأميركية في الكويت، «كما سيتم نشر قوات إضافية خلال الأيام المقبلة».

(الأخبار)

نشر «البنتاغون» صوراً لعملية نشر قوات أميركية في منطقة عمليات القيادة المركزية في الكويت (أ ف ب)

مقالة

نقاط على حروف الاعتداء الأميركي على «الحشد الشعبي»

يحيى دبوق

لا يزال السؤال حول نتائج الاعتداء الأميركي على «الحشد الشعبي» في غرب العراق معلّقاً؛ ذلك أن تحديد الإجابة في هذا الاتجاه أو ذاك يبدو مرتبطاً بعوامل أخرى. قد يكون المحتلّ الأميركي رمّم، مرحلياً وجزئياً، صورته التي طغى عليها الانكفاء أخيراً بعد امتناعه عن مواجهة عمليات منسوبة إلى إيران ضدّ مصالحه ومصالح حلفائه. إلا أن هذا الترميم جاء، منقوصاً، وربما أيضاً معاباً، على رغم الخسارة التي ألحقها بالقوات الأمنية العراقية. ولعلّ ما يدلّ على أن «الترميم» كان هدفاً بذاته هو مسارعة وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إلى الاتصال بحلفائه الإقليميين في إسرائيل والخليج، ليستخدم الاعتداء على «الحشد» بشكل مبالغ فيه في إطار إظهار حالة «اللاانكفاء» في مواجهة إيران. إلا أن المفارقة، التي يجب أن تكون حاضرة في استشراف مرحلة ما بعد الاعتداء، هي أن الانكفاء الأميركي لم يتغيّر في الواقع، بل ثبّت في السياق أن الإدارة الأميركية لن تلجأ إلى خيارات من خارج صندوق الخيارات «الانكفائية» ضدّ إيران، حتى وإن كانت الأسباب قاهرة ودافعة إلى أفعال متطرفة.

سردية مواجهة إيران... لا العراق

روّجت الولايات المتحدة ولا تزال لسردية تقول إن التصعيد الأخير في العراق إنما هو في سياق التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران على الساحة العراقية، وغيرها من ساحات الإقليم. هذه السردية، التي تُخرج العراق والعراقيين من مشهد المواجهة، تُعدّ جزءاً لا يتجزّأ من الاعتداء نفسه، بهدف تحويل المواجهة من أميركية ـ عراقية هي نتيجة أكثر من طبيعية لاستهداف «الحشد»، إلى مواجهة أميركية ـ إيرانية، مع الأمل في أن تتسبّب بدفع بغداد إلى مواجهة طهران تلافياً لمزيد من الخسائر. لكن ذلك الهدف، الذي بدا واضحاً في الخطاب الأميركي الرسمي، لم يتحقّق عملياً، وإن استجلب مواقف «متخاذلة» من قِبَل أتباع الولايات المتحدة في العراق، سواء عن اقتناع أو عن غياء. وفي هذا الإطار، يمكن القول إن المواقف التي صدرت عن عدد من الشخصيات والكتل السياسية والمرجعيات في العراق، والتي بدت أقرب إلى تبرير الاعتداء ومحاولة الحدّ من تداعياته، مكّنت المحتل الأميركي، ليس فقط من تجاوز أثمان ما أقدم عليه، بل ومن أن يبني عليها في ما يمكن أن يقدم عليه لاحقاً من اعتداءات. وهنا، يكون التقدير الأميركي المسبق للموقف «المتخاذل» لتلك الأطراف واحداً من أهم العوامل التي سمحت له باستهداف العراقيين، والتي ستسمح له بتكرار فعلته مستقبلاً.

إسرائيل مرحبة... وقلقة

جاء الموقف الإسرائيلي من الاعتداء الأميركي مزيجاً من ترحيب وقلق وانتظار، في ظلّ تساؤلات عمّا إذا كان تعبيراً عن «تحوّل» ما ضدّ «العدو الإيراني المشترك»، كما ورد على لسان وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أو «إمكانية تحوّل» وفق تقديرات مسؤولين عسكريين إسرائيليين قدّموا قراءة أكثر تواضعاً ومواءمة للواقع، أم أنه ليس إلا ترسيخاً للانكفاء الأميركي عن مواجهة إيران عسكرياً. رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، جدّد، أمس، ترحيبه بالاعتداء، مع «تأييد كامل لخطوات الولايات المتحدة في العراق من أجل الدفاع عن نفسها». موقفٌ يكشف تطلّع إسرائيل إلى تعزّز الردع بوجه أعداء الاحتلال الأميركي في العراق، بما يؤدي إلى ترحيل فرضية الانسحاب عن جدول الأعمال اليومي للإدارة الأميركية، وتالياً إلى قيام الأخيرة بنفسها بصدّ التهديدات الكامنة في العراق ضدّ إسرائيل، أو أقلّه الحدّ منها، علماً بأن واحداً من أهم عوامل منع تنامي تلك التهديدات هو بقاء القوات

> **لا تقوى إسرائيل على إنهاء تهديد قوس أعدائها، وإن كانت قادرة على إلحاق الأذى المتفرق بهم**

الأميركية في العراق لآجال بعيدة. والجدير ذكره، هنا، أن الردع المأمول إسرائيلياً مرهونٌ بجني أثمان بشرية من القوات العراقية نفسها، المشهود لها بالعداء لإسرائيل، والتي هي مصداق لحالة تهديد كامنة قد تخرج من حيّز الإمكان إلى الفعل، في ما كان يُعرف طويلاً بـ«تهديد الجبهة الشرقية». وهذا ما يفسّر أيضاً الترحيب الإسرائيلي باستهداف «الحشد»، الذي يشكل في ذاته تهديداً يخشاه الكيان، وليس فقط لكونه متصلاً بقوس أعداء تل أبيب. لكن هل من شأن الاعتداء الأميركي، فعلاً، إنهاء أو تقليص أو منع تنامي التهديد في العراق، وفق ما تتمنّى إسرائيل؟ الإجابة تتأرجح بين فرضيتين: إما أن يتسبّب بتعظيم المقاومة للاحتلال الأميركي وإن لاحقاً، وإما أن يؤدي إلى إنهائها.

المبادرة الإسرائيلية... محدودة

لا تقوى إسرائيل على إنهاء تهديد قوس أعدائها، وإن كانت قادرة على إلحاق الأذى المتفرّق بهم. والأكثر تأكيداً أنها غير قادرة وحدها على مواجهة إيران، ناهيك عن مواجهة إيران وحلفائها معاً. نتيجة ذلك، تعمل إسرائيل على التسبّب بمواجهة أميركية ـ إيرانية، والدفع في اتجاه تصعيد الضغوط على طهران بشكل قاسٍ ومتواصل، إلى أن تستسلم أو يسقط نظامها. كذلك، تحرّض تل أبيب، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، واشنطن على شنّ حرب عسكرية على طهران إن قاومت الأخيرة الضغوط عليها، أو في الحدّ الأدنى إفهامها أن الخيار العسكري جدّي إن لم تنفع الخيارات البديلة الأخرى. إلا أن الموقف الأميركي المُعلَن وغير المُعلَن يبدو مغايراً تماماً، وهو ما يثير قلق إسرائيل، وخصوصاً أن إيران وحلفاءها يدركون هذا الواقع، ويعملون بموجبه، الأمر الذي يُفقد استراتيجية «الضغط الأقصى» فاعليتها.

كابرت إسرائيل ولا تزال في مواجهة المعطيات المتقدّمة؛ فهي لا يمكنها التعايش مع واقع تعاظم التهديدات بلا أفعال مقابلة، فيما الإدارة الأميركية تمتنع عن المواجهة أو التهديد بها، الأمر الذي ألزم تل أبيب بأن تقتنص بنفسها ضربات لا تغيّر بذاتها من واقع التهديدات الشيء الكثير. تختلف هذه الضربات من ساحة إلى أخرى؛ فهي نادرة جداً في لبنان، ومتاحة ضمن قواعد اشتباك في سوريا، وحديثة في العراق الذي بدأ يتحوّل إلى مكوّن تهديدي بإمكانات هائلة. نقل المواجهة إلى العراق مطلب إسرائيلي وَرَد التشديد عليه على لسان أكثر من مسؤول إسرائيلي، وفي مقدّمهم نتنياهو، الذي لم يكتفِ بإعلان النيات العدائية تجاه الساحة العراقية، بل أقرّ أيضاً بأنه نفذ هجمات فيها وتوعّد بالمزيد منها. إلا أن توجيه ضربات في العراق يستدعي من إسرائيل التنسيق المسبق مع الجانب الأميركي، وبمستوى أعلى مما تشهده ساحات أخرى؛ إذ إن التداعيات هنا قد تصل الى حدّ الإضرار بالقوات الأميركية. وهذا ما فرض على إسرائيل قواعد اشتباك خاصة، في مقدّمها الامتناع عن الهجمات إن كان من شأنها الإضرار بالحليف الأميركي. اليوم، بعد الاعتداء الأميركي على «الحشد»، بات هامش المناورة لدى إسرائيل على الساحة العراقية ضيّقاً جداً، إلى حدّ الانكفاء شبه المطلق، وخصوصاً أن الاعتداءات الإسرائيلية من الآن وصاعداً، وحتى آجال غير منظورة، ستتسبّب بتحفيز الردّ العراقي على الأميركيين، وإعلاء مستوى التوتر في العراق ضدّ الاحتلال، مع زيادة في إحراجه وإحراج أتباعه.

الحدث

صادق البرلمان التركي، أمس، على مشروع قانون تقدّم به رئيس الجمهورية، يسمح بإرسال قوات إلى ليبيا لمساندة حكومة «الوفاق». وفيما دانت مصر الخطوة التركية، أعلنت الجزائر رفضها وجود قوات أجنبية في ليبيا، وتعهّدت بالعمل على إطلاق مبادرات لبحث حلّ سلمي في الأيام القليلة المقبلة

البرلمان التركي يقرّ التدخّل الصراع على ليبيا يحتدم

ثاني المصادقة على القانون التركي بعد يومين فقط من اجتماع استثنائي لـ«جامعة الدول العربية» (أ ف ب)

أقرّ البرلمان التركي، خلال جلسة استثنائية أمس، مشروع قانون يسمح بنشر قوات عسكرية في ليبيا لمدّة عام قابلة للتمديد. وصوّت 325 نائباً لمصلحة القانون، فيما رفضه 184 آخرون. وقال الرئيس التركي إن الخطوة جاءت بطلب من حكومة «الوفاق» المعترف بها دولياً، على رغم أن الأخيرة لم تصرّح علناً برغبتها في استقدام قوات تركية. وتُوجِّه اتهامات إلى أنقرة وطرابلس بجلب مقاتلين سوريين للمشاركة في المعارك في ليبيا. وفي هذا الإطار، دانت مصر، أمس، «الدور الخطير الذي تقوم به تركيا بدعمها للتنظيمات الإرهابية وقيامها بنقل عناصر متطرفين من سوريا إلى ليبيا»، وفق ما جاء في بيان لوزارة خارجيتها. كما دانت خطوة البرلمان التركي الأخيرة، لافتة إلى أنها تأتي «تأسيساً على مذكّرة التفاهم الباطلة الموقّعة في اسطنبول بتاريخ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر»، ومعتبرة إياها «انتهاكاً لمقرّرات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن حول ليبيا بشكل صارخ». ورأت الخارجية المصرية أن هذا التطور «يهدّد الأمن القومي العربي بصفة عامة، والأمن القومي المصري بصفة خاصة»، وهو ما «يستوجب اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية المصالح العربية من جراء مثل هذه التهديدات»، داعية «المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤوليته بشكل عاجل». كذلك، ترأس الرئيس المصري اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن القومي من أجل تدارس آثار المذكّرة التركية، والتي يتوقع أن تقوم مصر بفعلها بتعزيز دعمها للمشير خليفة حفتر، علماً بأن اتهامات وُجّهت إليها بشنّ غارات جوية دعماً لقوات الأخير في الأيام الماضية. ولا تعترف مصر علانية بدعمها العسكري لحفتر، لكن تقارير لجنة مراقبة حظر التسليح التابعة للأمم المتحدة تشير إلى انخراطها في دعم قوات شرق ليبيا، وهو أمر تتشارك فيه عربياً مع الإمارات والأردن.

> تسعى الجزائر إلى تفعيل دبلوماسيّتها في الملف الليبي

وتأتي المصادقة على القانون التركي بعد يومين فقط من اجتماع استثنائي على مستوى المندوبين لـ«جامعة الدول العربية»، خلُص إلى إصدار بيان أكد «الالتزام بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ولحمتها الوطنية، ورفض التدخل الخارجي مهما كان نوعه»، مشدداً على «ضرورة وقف الصراع العسكري... ودعم العملية السياسية... وأهمية إشراك دول الجوار في الجهود الدولية الهادفة إلى مساعدة الليبيين على تسوية الأزمة». لكن الاجتماع الذي عُقد بطلب مصري كان يطمح إلى أكثر من ذلك، وخصوصاً لناحية إدانة التحركات التركية بشكل خاص. مع هذا، اتهم مندوب ليبيا في الجامعة، الأخيرة، بأنها «تكيل بمكيالين»؛ حيث «لم تحرّك ساكناً حين دعوناها الى اجتماع طارئ عاجل في بداية العدوان (و)نراها اليوم تتحرك على عجل بدعوة من دول داعمة للعدوان»، مضيفاً إن ذلك «يدفعنا إلى التفكير بجدّية في جدوى استمرار الانتماء إليها». وإلى أبعد مما تقدّم، ذهب المندوب الليبي باعتباره أن الهدف من ردود الفعل على مذكّرتَي التفاهم الموقّعتين مع تركيا «كان مبيّتاً لدى البعض للذهاب إلى ما هو أبعد من مجرد الاعتراض» ، محذراً من استخدام المذكّرتين «ذريعة لهدف أخطر». وقال إن رفض التدخلات الخارجية شيء جيّد من ناحية المبدأ «ونحن أوّل من ينادي به»، مستدركاً بأنه «عندما ندخل معهم في التفاصيل، نجد أن التدخلات العسكرية للدول الداعمة للعدوان لا يشملها تصنيفهم الفجّ للتدخل الخارجي، بل تُعتبر في نظرهم تدخلات جائزة ومقبولة».

وحول هذه النقطة الأخيرة تحديداً، أصدرت وزارة الخارجية في حكومة «الوفاق»، أول من أمس، بياناً ردّت فيه على تصريحات الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، والتي تحدّث فيها عن «خطورة التدخلات غير العربية في أزمتَي ليبيا واليمن». وقالت الوزارة إنّ تفسير أبو الغيط لقرار الجامعة على أنه رفض للتدخلات غير العربية فقط «مستهجن ومرفوض، ويخالف نصّ وروح ميثاق الجامعة العربية الذي يدعو صراحة إلى احترام سيادة جميع دول الجامعة». بالتوازي مع ذلك، أصدر وزير الخارجية في حكومة «الوفاق»، محمد الطاهر سيالة، أول من أمس أيضاً، بياناً أعرب فيه عن «تقديره لدولتَي قطر والسودان ووزراء خارجية دول المغرب العربي على موقفهم الداعم لليبيا في اجتماع الجامعة العربية»، والذي يُظهر وجود انقسام عربي على طريقة مقاربة الأوضاع في ليبيا، على رغم الإجماع الكلامي على رفض الحلّ العسكري.

وفي هذا السياق، تسعى الجزائر إلى تفعيل دبلوماسيتها في الملفّ الليبي، وهو ما كان قد أعلنه الرئيس عبد المجيد تبون في خطاب تولّيه منصبه. وعلى هامش إرسال مساعدات إنسانية إلى ليبيا، أمس، قال وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، إن بلاده ستقوم «في الأيام القليلة القادمة بالعديد من المبادرات في اتجاه الحلّ السلمي في ليبيا»، مضيفاً إن الجزائر «ترفض وجود قوة أجنبية مهما كانت في البلد الجار».

(الأخبار)

... ومصر تستنفر على الحدود

القاهرة ــ الأخبار

ترأس الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، اجتماعاً ضمّ رئيس الحكومة مصطفى مدبولي، ووزراء الدفاع والخارجية والريّ، الفريق أول محمد زكي وسامح شكري ومحمد عبد العاطي، ورئيس المخابرات العامة عباس كامل، لبحث أزمتَي ليبيا وسدّ «النهضة» الإثيوبي، واتخاذ قرارات بناءً على التطورات الأخيرة في الملفين، في وقت باتت فيه مسألة تأمين الحدود الغربية مع ليبيا تشغل حيّزاً كبيراً من لقاءات السيسي الأخيرة مع القادة العسكريين. تقول مصادر قريبة من الرئاسة لـ«الأخبار» إن تقارير تقدير الموقف التي اطّلع عليها السيسي خلال الاجتماع تحدثت عن توقع دخول مقاتلين من الجانب الليبي، مع استمرار وصول مقاتلين أجانب مدعومين من أنقرة، فضلاً عن فلول قوات حكومة طرابلس، مشيرة إلى أن التحدّي هو ضبطهم قبل تنفيذهم أيّ عمليات انتقامية في الداخل المصري تستهدف قوات الجيش والشرطة، وخاصة في الصحراء.

تضيف المصادر إن الرئيس وجّه بتعزيز الجيش في تلك المناطق، وإبقاء التنسيق مع القوات الليبية التابعة للمشير خليفة حفتر في ظلّ النقص العددي للأخيرة على الحدود، علماً بأن حفتر طلب مساعدات إضافية في زيارته القصيرة أخيراً للقاهرة، حيث التقى السيسي وقادة عسكريين قبل عودته سريعاً إلى ليبيا. ولذلك، صدرت توجيهات رئاسية بـ«اليقظة على الحدود، وخاصة في ظلّ توقعات بمحاولات استفزاز تركية في المناطق القريبة من حقول الغاز التي تعمل فيها الشركات الأجنبية»، وإطلاع القصر على «أيّ تحركات قد تُتوقع منها احتكاكات، لاتخاذ القرار المناسب فوراً».

> وجّه السيسي بتعزيز الجيش في مناطق الصحراء وإبقاء التنسيق مع قوات حفتر

أما في ملف «النهضة»، فبحث الاجتماع نتائج اللقاءات الأخيرة للوساطة الأميركية و«البنك الدولي»، فيما استعرض وزير الريّ ما تمّ التوصّل إليه حتى الآن، قبيل الاجتماع المقبل المقرّر انعقاده في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في التاسع والعاشر من الشهر الجاري. وبينما نقل عبد العاطي أن الأمور تتجه إلى «تسوية مرضية كلياً»، تحدث وزير الخارجية عن مماطلة إثيوبية متوقعة مجدداً بالتراجع عما تمّ التوافق عليه في اللحظات الأخيرة، منبّهاً إلى أنّ الأمر قد لا ينتهي كما هو متوقع. وقدّم شكري إلى السيسي ملفاً جديداً تضمّن ما جرى من مفاوضات خلال الأسابيع الماضية بعد انطلاق وساطة واشنطن، موضحاً أن هذا الملف سيضاف إليه ما سيحدث في الاجتماعين المقبلين لاستخدامه في تدويل القضية، على أمل «ألّا تضطر مصر إلى هذه الخطوة». كما تحدث عن احتمالية الدعوة إلى لقاء في واشنطن من قِبَل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وذلك على أعلى المستويات في الدول المعنية.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، في مقابلة أجرتها معه أمس صحيفة «الأهرام» المصرية، إن بلاده لن تسمح بحدوث أيّ ضرر لمصر في أزمة «النهضة»، مضيفاً إن «موقف السودان من سدّ النهضة هو نفسه موقف مصر... السودان دولة في المنتصف بين إثيوبيا ومصر، وأيّ تأثير للنهضة سيكون السودان أوّل المتأثرين به... مصالح الخرطوم تتفق مع رؤية القاهرة من السدّ، (لكن) التفاهم يكون استراتيجياً، ومن ثمّ (يكون) الاتفاق بين الدول الثلاث».

طلب السيسي تعزيز القوات على الحدود الغربية مع ليبيا، وخاصة في ظلّ نقص عديد حفتر هناك (أ ف ب)

مقالة

بين إدلب وطرابلس: عودة سوريا ضرورة أمن قومي

عبدالله السناوي*

التحذير المتواتر للرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن تتحوّل ليبيا إلى سوريا أخرى، ينطوي على شيء من الصحة وشيء آخر من المخاتلة. ما هو صحيح، أن ليبيا تكاد تنزلق إلى حرب إقليمية فوق أراضيها، تتداخل فيها مصالح وقوى إقليمية ودولية، وتتهدّد وحدة أراضيها، كما يدفع أهلها أثماناً غير محتملة بأيّ معيار إنساني. وما هو مخاتل أنه يحاول إعفاء نفسه من مسؤولية ما قد يحدث في ليبيا، من أوضاع مماثلة تُفاقم معاناة الاحتراب الأهلي بالتدخل العسكري التركي، الذي يوشك أن يبدأ. التحذير بنصه يردّده بلا توقف وزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، كأنه قنبلة دخان تحاول أن تخفي ما يحدث فعلاً على الأرض من استدعاء للسيناريو السوري في الأراضي الليبية بأثر التدخل العسكري المتوقّع.

قبل ثماني سنوات، تردّدت تحذيرات عكسية من أن تتحوّل سوريا إلى ليبيا أخرى، كما يتذكر الرئيس التركي، من دون أن يبدي أي استعداد لتحمّل أدنى قسط من المسؤولية في ما جرى لسوريا من تخريب وترويع وتهجير لأعداد كبيرة من مواطنيها وتهديد لوحدة أراضيها. بأية قراءة موضوعية، لا يمكن نفي قدر التداخل بين الأزمتين السورية والليبية ولا حجم الدور الذي لعبته تركيا على مسرحيهما الداميين. استخدمت قواعدها العسكرية في عمليات حلف «الناتو»، التي أسقطت نظام العقيد معمّر القذافي، قبل أن تسلّم المقادير الليبية لجماعات متشدّدة حظيت بدعم تركي مفتوح باسم دعم «الثوار» مرة، والدفاع عن «الأمن القومي التركي» مرة أخرى.

> الارتباط بين الأزمتين السورية والليبية يتبدّى الآن في التداخل بين ما قد تتطوّر إليه الحوادث في معركتَي طرابلس وإدلب

تضرّرت مصر بقسوة من تهريب السلاح - الذي تخلّف عن عمليات حلف «الناتو» أو احتفظت به مخازن قوات القذافي قبل سقوطه - إلى داخل أراضيها عبر حدود تصل إلى نحو 1200 كيلومتر، ودفعت أثماناً باهظة من دماء مواطنيها في عمليات عنف وإرهاب.

في الوقت نفسه، جرى تهريب قدر أكبر من ذلك السلاح إلى سوريا عبر الحدود التركية، بإشراف كامل من استخباراتها، التي احتضنت ودرّبت وأدخلت مجموعات إرهابية إلى حيث تمركزت في داخل الوطن الممزّق. كذلك، تضرّرت مصر مرة أخرى في أمنها القومي بتقويض الدور السوري.

الارتباط بين الأزمتين، السورية والليبية، يتبدّى الآن في التداخل بين ما قد تتطوّر إليه الحوادث في معركتَي طرابلس وإدلب. من المفارقات أن تركيا تطلب هدنة في إدلب، فيما هي تصعّد في طرابلس. طلب الهدنة لا يتعلّق بحماية المدنيين من أية أخطار محتملة، بقدر ما يتعلّق بحماية الجماعات المسلّحة، وأهمّها وأقواها «جبهة النصرة» المصنّفة دولياً في قوائم التنظيمات الإرهابية، من أن تلحق بها هزيمة كبيرة في معقلها الأخير.

على أي أساس يجري طلب الهدنة؟ السؤال يستدعي اتفاق «سوتشي»، الذي أبرمه الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، في 17 أيلول / سبتمبر 2018، الذي لم يجر الالتزام بمقتضى نصوصه في نزع أسلحة الفصائل المسلّحة وإنشاء منطقة منزوعة السلاح قد تصل إلى 20 كيلومتراً على طول خط التماس. إدلب أهم محافظة سورية في خاصرة تركيا الجنوبية، وعودتها مرة أخرى إلى حضن دمشق هزيمة استراتيجية لسياسات أردوغان وجموحه للتوسع على حساب أراضي الدول الأخرى. وبحسب بيانات وزارات خارجية عديدة، يحظى أردوغان بدعم غربي كامل في طلب الهدنة ووقف العمليات العسكرية.

في ليبيا، تختلف المواقف وتتعارض الحسابات، حيث لا يحظى أردوغان بأي دعم دبلوماسي وسياسي أوروبي، لكنه بالنظر إلى طبيعة الدور التركي في استراتيجية حلف «الناتو» لا تستبعد صفقة ما لوقف جموحه تمنحه تنازلات تفرض على الأطراف الإقليمية المتضرّرة في مؤتمر برلين المزمع عقده في يناير الحالي. كذلك، لا يستبعد التوصل إلى نوع من التفاهم بين موسكو وأنقرة يجري بمقتضاه مقايضة ما بين الأزمتين السورية والليبية.

في حسابات الاستراتيجيات والمصالح الدولية، لا يصحّ استبعاد منطق الصفقات المحتملة. التلويح التركي بالتدخل لا يعني - بالضرورة - أنه سوف يحدث واسعاً وكاملاً، رغم الإجراءات والتحركات، فالكلفة السياسية والعسكرية باهظة للوقوع في المستنقع الليبي.

حجم التدخل ونوعه، السؤال الأكثر إلحاحاً في تطورات الحوادث. بحسب الشواهد والمعلومات المتداولة، قد لا يحدث تدخّل برّي واسع يعرّض القوات التركية لأخطار ومنزلقات وهزائم ممكنة. الأرجح، أن يقتصر التدخل على نشر قوات بحرية وضربات طيران تعرقل أي حسم محتمل للجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر لمعركة طرابلس، وأن يكون الاعتماد الرئيسي على إرسال مستشارين عسكريين لمهامّ التدريب والتنسيق. الأخطر، نقل مسلحين من إدلب، التي توشك أن تحسم معركتها، إلى ميادين القتال في ليبيا، على السيناريو نفسه الذي جرى في عملية «نبع السلام» في الشمال السوري، حين جرى جلب مسلحين محسوبين على المعارضة السورية كمفرزة أمامية تتحمّل المخاطر. انتهت مهمة في سوريا، وبدأت أخرى في ليبيا لحساب الجهة ذاتها.

ما يستوجب التساؤل هنا: ما مدى جاهزية الجيش التركي لخوض أكثر من حرب في اتجاهات استراتيجية متباعدة، وهو ما لا تقدر عليه قوى عظمى، وخصوصاً في ظل تآكل مستويات كفاءته بالإقالات والاعتقالات في صفوفه بعد الانقلاب الفاشل؟! وقد أثارت المعلومات المتواترة عن إرسال مسلّحين سوريين إلى طرابلس، ردات فعل زعزعت مفهوم المعارضة السورية كما لم يحدث من قبل.

السؤال الآن: أين نحن ممّا قد يحدث من تطورات وصدامات بالسلاح أو بالسياسة؟ الدور التركي في سوريا يجد نفسه مأزوماً في إدلب باحثاً عن مخرج دبلوماسي بصفقة ما. إذا غابت الصفقة، فالهزيمة مرشحة للتمدّد في كل أرجاء الشمال السوري، بما يعني إخفاق عمليته العسكرية «نبع السلام»، التي غزت الحدود السورية باسم محاربة الإرهاب الكردستاني ومقتضيات الأمن القومي التركي. والدور التركي في ليبيا تعوقه مصالح واعتبارات إقليمية ودولية متعارضة، فيما تبقى الأسئلة الكبرى معلّقة على مؤتمر برلين وما قد يحدث فيه ويترتب عليه.

هذا التداخل بين الأزمتين السورية والليبية، وبين معركتَي إدلب وطرابلس، لا يدع مجالاً للفصل بينهما، أو إدارة إحداهما بعيداً عن الأخرى. كلتاهما تدخلان في صلب اعتبارات الأمن القومي في مصر. إذا أردنا أن نواجه أية تداعيات خطرة محتملة للتدخل العسكري التركي في ليبيا، فإن المواجهة تبدأ من سوريا بإعادة العلاقات الدبلوماسية معها بلا إبطاء وعودة مقعدها في الجامعة العربية وإنهاء أية عزلة مفروضة عليها بلا تردّد. عودة سوريا مسألة أمن قومي عاجلة.

*كاتب وصحافي مصري

تقرير

نتنياهو يطلب الحصانة: الكلمة للناخب الإسرائيلي

كما كان متوقعاً، استنفد بنيامين نتنياهو المهلة الممنوحة له من أجل طلب الحصانة حتى آخر ساعاتها قبل أن يتقدّم بطلب رسمي بذلك. وفي ظلّ ترحيل حسم المسألة إلى ما بعد الانتخابات المقبلة، أصبح مصير نتنياهو مرهوناً بتوجّه الناخب الإسرائيلي، الذي إمّا يدفع في اتجاه أغلبية يمينية وإمّا يمنع تشكّلها

علي حيدر

لم تنفع كلّ المبرّرات التي قدّمها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في سياق طلبه الحصانة من «الكنيست» للحيلولة دون محاكمته في قضايا فساد خطيرة، في منع معارضيه من السياسيين والإعلاميين من الانهيال عليه بالانتقادات والاتهامات. وتنبع أهمية طلب نتنياهو من أنه في حال تحقّق له ما أراد، تتوقف الإجراءات القضائية لمحاكمته. ووفقاً للقانون، كان يُفترض بنتنياهو تقديم طلب الحصانة إلى اللجنة المعنية في «الكنيست»، إلا أن الأخيرة تمّ حلّها في أعقاب حلّ الندوة البرلمانية بسبب عدم تشكيل ائتلاف حكومي، وهو ما نقل صلاحياتها إلى رئيس «الكنيست»، يولي أدلشتاين، الذي تقدّم إليه رئيس الحكومة بطلب الحصانة. لكن أدلشتاين قرّر، بموجب حق «الفيتو» الذي منحته إيّاه اللجنة المذكورة، تأجيل التصويت إلى ما بعد الانتخابات المقبلة، بالنظر إلى أن لا أغلبية في «الكنيست» الحالي تؤيد منح نتنياهو الحصانة، وهو ما استدعى ردوداً غاضبة من كتلة «أزرق أبيض» التي اعتبرت أن أدلشتاين هدف من وراء ذلك إلى إنقاذ نتنياهو من السقوط الحتمي. وكشف طلب نتنياهو الحصانة، في سياق مناوراته التي دامت خلال أكثر من سنة، أنه يخشى مواجهة المحكمة، ويدرك أن ذلك سيؤدي إلى سجنه. وعلى هذه الخلفية، أتى تعقيب رئيس «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، بأن «كلّ ما كان ولا يزال يهمّ نتنياهو هو الحصانة... فقد حوّل دولة إسرائيل إلى رهينة لمشكلة شخصية». وعلى ضوء ما تقدّم، يمكن القول إن الموقف من حصانة نتنياهو سيتحول إلى قضية مركزية في الانتخابات المقبلة، وسيحدّد وجهة تصويت الناخب في آذار/ مارس. وعليه، لم يعد أمام نتنياهو سوى الرهان على أن ينال تحالفه 61 مقعداً، لكن ليبرمان لم ينتظر نتائج الانتخابات المقبلة، بل سارع إلى التأكيد «(أننا) لن نكون جزءاً من ائتلاف الحصانة. وجميعاً سنصوّت ضد الحصانة لنتنياهو»، علماً بأن كتلة «أزرق أبيض» تتبنّى الموقف نفسه أيضاً.

(أ ف ب)

انطلاقاً من تلك المعطيات، انقسم مستشارو نتنياهو بين مَن رأى أنه لا مفرّ من طلب الحصانة، وبين مَن حذر من أن الحملة الانتخابية ضدّها ستكون شديدة جداً، وستؤثر على إمكانية فوز «الليكود» وتوصية 61 عضواً بتكليف رئيسه بتشكيل حكومة. أما المعلقون الإسرائيليون فتناولوا المسألة من زوايا متعددة؛ إذ اعتبر محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هآرتس»، يوسي فيرتر، أن «سلوك نتنياهو وطريقه ولغته وأقواله مثل المجرم. وسلسلة أكاذيبه تلائم مجرماً تسلسلياً وليس زعيماً». وأضاف فيرتر إن «السيناريو الأفضل بالنسبة إلى نتنياهو هو جولة انتخابية رابعة، تليها خامسة، وهكذا دواليك. وحتى لو فازت كتلة اليمين بـ 61 عضو كنيست، ثمة شك كبير في ما إذا كان جميع أعضاء الكنيست من حزبه سيؤيدون طلب الحصانة». وذهب إلى حدّ التوقع بأن تلغي المحكمة العليا الطلب، تماماً مثلما فعلت في حالات أسهل من ذلك، مضيفاً إن نتنياهو يدرك أن «جميع الأودية تسير إلى هناك، ولكنه يلعب على الوقت». من جهته، رأى المحلل السياسي في «يديعوت أحرونوت»، ناحوم برنياع، أن وضع نتنياهو صعب، «لأن من يطلب الحصانة سيعتبره الجمهور متهماً».

في غضون ذلك، رفضت المحكمة العليا التماساً تَقدّم به 67 شخصاً من أجل إصدار قرار بمنع نتنياهو من تشكيل الحكومة المقبلة، على خلفية اتهامه بمخالفات فساد خطيرة. وبررت المحكمة موقفها بأنه «لا يوجد نص قانوني يمنع المدعى عليه (نتنياهو) من المنافسة في الانتخابات. ونحن لا نعرف بعد كيف ستكون نتائج الانتخابات المقبلة. وبعد الانتخابات ستنتقل الكرة إلى رئيس الدولة، الذي بموجب مشاورات مع رؤساء الكتل يُكلّف من لديه (أفضل) الاحتمالات لتشكيل الحكومة. والسؤال: لماذا الآن (بحث التكليف) وليس في المرحلة المقبلة».

بالنتيجة، تحوّلت الحصانة إلى قضية رأي عام، سيحدّد مصيرها الناخبُ الإسرائيلي بعدما رفض رئيس «الكنيست» طرحها للتصويت. ومن شأن الموقف الشعبي منها الدفع نحو أو منع بلورة أغلبية «يمينية» يستطيع نتنياهو بالاستناد إليها تشكيل الحكومة المقبلة. في الوقت نفسه، تبقى كلمةُ فصل للمحكمة العليا التي أجّلت قرارها النهائي إلى لحظة الاستحقاق.

تقرير

عباس يحذّر تل أبيب من «انفجار» الضفة!

ذكرت تقارير إعلامية عبرية أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بعث برسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يحذره فيها من أن قرار إسرائيل حجب الأموال عن السلطة، بينما هي تعمل على اتفاق لوقف لإطلاق النار مع حركة «حماس» في غزة، سوف «يؤجّج الغضب المتزايد» في الضفة المحتلة. ووفقاً لتقرير إخباري لـ«القناة 13»، فقد أرسل عباس وزير الشؤون المدنية، حسين الشيخ، للقاء وزير المال الإسرائيلي، موشيه كحلون، بعدما أعلن «مجلس الوزراء المصغر» (الكابينت)، الأحد الماضي، أن تل أبيب ستحجز نحو 149 مليون شيكل (43 مليون دولار) من عائدات الضرائب التي تجمعها نيابة عن الفلسطينيين لأنها «مخصّصات لمنفذي الهجمات الفلسطينيين الجرحى وغيرهم من الأسرى الأمنيين وعائلات المهاجمين المقتولين». وأشار التقرير إلى أن الشيخ نبّه كحلون إلى أن هذه الخطوة «تقوّض التعاون بين السلطة وإسرائيل»، قائلاً له إن رام الله «تعارض العنف، لكن قرار إسرائيل آثار المشاعر، والضفة على وشك الانفجار». ولاحقاً، نقل كحلون الرسالة إلى نتنياهو، وأطلع عليها الحكومة أول من أمس.

> **يتزايد حديث الإعلام العبري عن احتمالات عقد اتفاق مع غزة**

وكان عباس قد وصف، في خطاب الأحد الماضي أمام أعضاء «فتح» في مقرّ رئاسة السلطة في رام الله، هذا الوضع بأنه «مفارقة غريبة»، قائلاً: «هنا تُمنع عنا الأموال وتُقضم الأرض، وهناك (في غزة) تُصنع تفاهمات للتهدئة وتفاهمات للسكوت». وبصورة شبه يومية، يتحدث الإعلام العبري في الأسابيع الأخيرة عن تزايد احتمالات عقد اتفاق يشمل رفع العدو القيود المفروضة على حركة البضائع والأفراد من غزة وإليها، مقابل حفاظ «حماس» على هدوء نسبي في المناطق الحدودية. كما قالت «القناة 12» إن رئيس «مجلس الأمن القومي»، مئير بن شبات، قدّم إلى «الكابينت» اقتراحاً للتوصل الى تفاهمات إضافية لوقف النار مع «حماس».

وبالعودة إلى تقرير «القناة 13»، فقد حاول كحلون طمأنة رام الله إلى أن الخطوة (خصم الأموال) «لم تكن علامة على عقوبات جديدة، بل هي إتمام لعملية بدأتها إسرائيل في وقت سابق من العام»، في إشارة إلى حجز أموال من ضرائب مشتركة (المقاصة) في شباط/ فبراير الماضي تُقدَّر بنحو 500 مليون شيكل (نحو 144 مليون دولار) بسبب رواتب تصرفها السلطة للأسرى الأمنيين وعائلاتهم. لكن العدو لم يتحدث آنذاك عن الرواتب التي يقول إنها تُقدّم إلى منفذي الهجمات وعائلات الشهداء، والتي تنوي خصمها السنة الجارية (2020).

(الأخبار)

ما قل ودل

بدأ الضخّ التجريبي للغاز الطبيعي المستورد من إسرائيل إلى الأردن تنفيذاً للاتفاقية الموقعة بين الجانبين عام 2016. كما نقلت «الوكالة الأردنية الرسمية» (بترا) عن «شركة الكهرباء الوطنية» في المملكة. وسيستمرّ الضخّ التجريبي لثلاثة أشهر، على رغم المعارضة الشعبية والبرلمانية، والتي كان آخر مظاهرها توقيع 58 نائباً (من أصل 130) مذكرة لإعداد مشروع قانون لإلغاء الاتفاقية، إضافة إلى قرار مجلس النواب بالإجماع رفضها، لكن المحكمة الدستورية قالت إن الاتفاقية «لا تتطلّب موافقة مجلس الأمة (البرلمان بشقيه)» لأنها موقّعة بين شركتين لا حكومتين، وجراء ذلك، صدرت دعوات إلى مسيرات رافضة لبدء تنفيذ الاتفاق، على أن تخرج اليوم بعد صلاة الجمعة.

(الأناضول)

تقرير

«إيست ـ ميد» تحت مياه المتوسّط: «حرب الغاز» تستعر

في خطوة من شأنها أن ترفع من منسوب التوتر في شرقي المتوسط، وقّعت إسرائيل وقبرص واليونان على اتفاق جديد يعزّز التحالف الغازي لهذه الأطراف في منطقة شرقي المتوسط. وهو تحالف تقف مقابله تركيا، ومعها أخيراً حكومة «الوفاق» الليبية التي وقّعت في أنقرة اتفاقية بحرية قبل أيام، عارضها التحالف الثلاثي.

وأمس، وبحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، ورئيس قبرص الرومية نيكوس أناستاسيادس، إلى جانب رئيس الوزراء اليوناني كرياكوس ميتسوتاكيس، وقّع وزراء الطاقة، الإسرائيلي والقبرصي واليوناني، في أثينا، اتفاقاً لمدّ خطّ أنابيب تحت البحر الأبيض المتوسط، بطول 1900 كلم، لنقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا. ومن المتوقع إتمام الخط بحلول 2025، فيما ستنظّم الأطراف الثلاثة في 2022 التفاصيل المتعلقة بالاستثمار. ويُعدّ الاتفاق دفعة مهمة لمشروع «إيست ـ ميد» الذي وقّعته حكومات أوروبية مع تل أبيب العام الماضي، لنقل 10 مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً من الأراضي المحتلة إلى شبكة أنابيب الغاز الأوروبية عبر إيطاليا، مروراً بالمياه الإقليمية لقبرص الرومية وجزيرة كريت اليونانية فالبر اليوناني.

وإذ يؤكد الثلاثي أن خطّ الأنابيب ليس موجّهاً ضد أنقرة، تحذّر أنقرة التي يتبع لها قسم من الجزيرة القبرصية، من الخطوة، وترى فيها تهديداً لمصالحها. وبحسب خبراء، فإن اتفاق أمس يمثّل عائقاً بوجه الاتفاقية البحرية التركية الليبية ومنطقتها الاقتصادية، ما يعني أن التهديد لمصالح تركيا لا يقف عند خلافات الحدود والتنقيب. على الرغم من ذلك، تحرص تل أبيب على تطمين أنقرة، إذ نقلت وكالة «رويترز» عن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتز، قوله: «إذا كانت تركيا ستهتمّ فالباب مفتوح». وأضاف: «نحن مستعدون لأن نناقش نوعاً من التعاون... في مجال الطاقة... مع الأتراك أيضاً. لسنا ضدّ الأتراك، لكننا نساند بشكل كبير جداً مشروع خطّ أنابيب غاز إيست ـ ميد». وكان رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، قد اعتبر أن الاتفاق «يدعم هدفاً مشتركاً للسلام والأمن والاستقرار في منطقة شرق البحر المتوسط».

وعلى الفور، شنت الخارجية التركية هجوماً على الاتفاق الذي أكدت أنه «لن يتكلّل بالنجاح»، وعدّته مثالاً جديداً على «المحاولات الفاشلة لإقصاء تركيا وشمال قبرص التركية». وفي تكذيب للتصريحات الإسرائيلية حول ترك الباب مفتوحاً أمام التعاون التركي، قال المتحدث باسم الوزارة حامي أقصوي، إن «إغلاق باب التعاون في وجه تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية، دليل على أن بعض الدول تسعى وراء حسابات سياسية عقيمة».

(الأخبار، رويترز، الأناضول)

تونس

سعيّد يوقّع على التشكيلة الحكومية: نحو مساومات برلمانية

أمضى رئيس الجمهورية، قيس سعيّد، أمس، القائمة النهائية المقترحة لأعضاء حكومة حبيب الجملي. بذلك، ينطلق سباق الحصول على موافقة أغلبية البرلمان للمصادقة على الحكومة، وهو أمر يبدو غير متيسّر حتى الآن

أعلن رئيس الحكومة المكلف، حبيب الجملي، في ندوة صحافية عقدها مساء الأربعاء، اختياره فريق عمله، لكنه لم يكشف عن أيّ أسماء، في انتظار توقيع رئيس الجمهورية على قائمة الوزراء. وفي وقت لاحق، وقّع قيس سعيّد على التشكيلة الحكومية، وراسل البرلمان لتعيين جلسة عامة للمصادقة عليها. توقيع رئيس الجمهورية يعني عدم اعتراضه على التشكيلة الوزارية، وخاصة وزيري الدفاع والخارجية اللذين له رأي محدّد في تعيينهما، لكن ذلك لا يعني رضاءه التام على بقية الوزراء. وبانتهاء اختيار الفريق الحكومي، يُغلق مسار طويل ومعقّد تغيّرت خلاله حسابات الجملي وحركة «النهضة» التي رشّحته للمنصب، من تشكيل حكومة ائتلافية تتكوّن من أحزاب، إلى تبنّي خيار بديل يتمثّل في حكومة مستقلين.

لكن، وعلى رغم تأكيد الجملي استقلالية جميع وزرائه، إلا أن شكوكاً كثيرة تحوم حول ارتباطهم بحركة «النهضة» وحزب «قلب تونس». وفي هذا السياق، أعلن الأمين العام لحركة «الشعب»، زهير المغزاوي، أمس، أن «الكتلة الديموقراطية» (41 نائباً من بين 217)، التي تجمع أيضاً نواب حزب «التيار الديموقراطي» ونواباً مستقلين، لن تصوّت لمصلحة الحكومة. وقال المغزاوي إن «النهضة» و«قلب تونس» يحاولان «التخفّي وراء ما يسمى كفاءات ومستقلين... وهم قيادات في الصف الثاني والثالث» في الحزبين. وفي الاتجاه نفسه، رأى القيادي في «التيار»، غازي الشواشي، أن على رئيس الدولة اختيار الشخصية الأقدر على تشكيل الحكومة المقبلة من الآن، في إشارة إلى الدستور الذي يعطي الرئيس هذه الصلاحية في حال فشل مرشّح الحزب الفائز بالانتخابات التشريعية في تشكيل حكومة خلال فترة محددة (استنفد الجملي أغلب هذه الفترة).

وتشمل التشكيلة الحكومية المقترحة أسماء شخصيات تقلّدت سابقاً مناصب وزارية في الحكومتين اللتين شكّلتهما حركة «النهضة» بين عامي 2011 و2014. ومن بين هؤلاء وزير الصناعة منجي مرزوق، ووزير الرياضة طارق ذياب، إضافة إلى الجملي نفسه. كما يشمل الفريق أسماء وزراء عملوا في حكومة يوسف الشاهد، ومن بينهم وزير الاستثمار والتعاون الدولي فاضل عبد الكافي، ووزير السياحة روني الطرابلسي. لكن، تطغى على الحكومة أسماء جديدة أغلبها لتكنوقراط عملوا لفترات طويلة في مؤسسات الدولة، ومن بين هؤلاء وزراء الخارجية والدفاع والداخلية، أو في القطاع الخاص.

وبدا الجملي واثقاً بأن حكومته ستنال ثقة البرلمان. وتنبع هذه الثقة من دعم «النهضة» (54 نائباً) له، إضافة إلى اقتناعه بأنّه لبى شروط «قلب تونس» (38 نائباً)، لكن هذا الأخير قال، في بيان أصدره، أمس، إن تصويته لمصلحة الحكومة يبقى مشروطاً بالتشاور مع قيادته، وأطلعه رسمياً على برنامج الحكومة، وهو أمر لم يحصل حتى ظهر أمس، وسيخضع في حال حصوله لمساومات يسعى عبرها الحزب إلى انتزاع أكبر امتيازات وضمانات ممكنة من «النهضة». لكن، ولتجنّب ذلك، تبذل «النهضة» جهوداً لتوسيع الحزام السياسي للحكومة إلى أبعد من «قلب تونس»؛ إذ يُشاع في الكواليس السياسية أن اختيار اسم وزير الداخلية، سفيان السليطي، جاء باقتراح من كتلة «ائتلاف الكرامة» (21 نائباً). كما أن ثمة مساعي لتحصيل ثقة كتل «الإصلاح الوطني» (15 نائباً) و«المستقبل» (9 نواب) و«تحيا تونس» (14 نائباً) سعياً إلى تجاوز الأغلبية الضرورية للمصادقة على الحكومة، والتي تبلغ 109 أصوات، ومن أجل ألّا تكونَ الحركة في تحالف ثنائي هشّ مع «قلب تونس».

تشمل التشكيلة الحكومية أسماء شخصيات تقلدت سابقاً مناصب وزارية في الحكومتين اللتين شكّلتهما «النهضة» (أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 3345

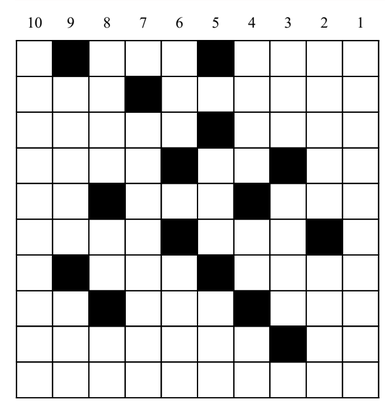

أفقياً

1- بطيخ أصفر – عرائش العنب – 2- مدينة عراقية – من الحيوانات – 3- وكالة أبحاث الطيران والفضاء الأميركية – عاصمة أوروبية – 4- ربط وشدّ – نوتة موسيقية – ما ينتج في النهاية عن الحريق – 5- يشعر بالشيء – آلة موسيقية شرقية – حاجز بين شيئين – 6- نام في الفراش – نسبة الى كل فرد من أفراد الجنس البشري – 7- يمرض ويطول مرضه – قطعة من نقد مضروبة من النحاس يتعامل بها – 8- مادة سوداء تستخدم لتبليط الشوارع – نوع من القماش – ضمير منفصل – 9- صرخة بالأجنبية – من الحيوانات – 10- امبراطور أثيوبيا أطاحه إنقلاب عسكري سنة 1974

عمودياً

1- من أهمّ وأشهر شوارع باريس في فرنسا – 2- ما بدا من محاسن الوجه ومساوئه – الواقع في الأسفل – 3- قبل اليوم – نشلت المحفظة من المرأة – 4- فقرات الدستور في البلدان والدول – مدينة إيرانية – متشابهان – 5- حزب لبناني – خلاف وقفّ – 6- جواب الرفض – أعلى قمة في اليابان – 7- فنانة وممثلة لبنانية – 8- كل ما له طول وعرض وعمق – وضع خلسة – إسم موصول – 9- أعمال شعرية طويلة نُظمت في وصف الحروب والجيوش والأبطال والأمكنة التي دارت فيها – طرف من الجنون وخفّة العقل – 10- مؤلّف موسيقي فرنسي راحل جدّد الإنشاء الفنّي بالعزف على البيانو

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- المفرقعات – 2- الحنكليس – 3- أوج – بارانا – 4- فالس – 5- لنا – الجزّار – 6- نكل – يافا – 7- سبّ – مصارع – 8- يُكالم – يجنّ – 9- بريء – نمّ – ست – 10- غوانتانامو

عمودياً

1- الإفلاس – بغ – 2- وان – بيرو – 3- ماجلان – كيا – 4- فل – كمائن – 5- رحب – الصل – 6- قنابل – أمنا – 7- عكر – جير – من – 8- الأوزاعي – 9- تين – اف – جسم – 10- ساكرامنتو

3345 sudoku

2		4				5		6
9			8	7	5			4
		3				9		
6				8				5
3	4						9	8
8				4				1
	5					1	7	
			6	2	1			3
1		2				8		9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3344

7	3	8	1	9	4	2	5	6
9	2	1	5	6	8	3	4	7
4	5	6	3	7	2	1	8	9
6	8	2	9	5	1	7	3	4
3	9	5	4	2	7	6	1	8
1	4	7	6	8	3	5	9	2
8	6	3	2	4	5	9	7	1
2	1	4	7	3	9	8	6	5
5	7	9	8	1	6	4	2	3

مشاهير 3345

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أثري فرنسي (1802- 1870) وقنصل في الموصل بالعراق. نقبَ في خرساباد بحثاً عن عاصمة سرجون الثاني. تُعتبر أعماله بداية علم الآثار الميداني في الشرق الأدنى

5+4+3+6 = عاصمتها باماكو ■ 10+11+8+7+9 = لوح بالأجنبية ■ 2+1 = سهل ونهر إيطالي

حله الشبكة الماضية: **جلال طالباني**

إعداد
نعوم مسعود

نتائج اللوتو اللبناني

37 38 35 19 6 5 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1781 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 3 - 5 - 6 - 19 - 35 - 38 الرقم الإضافي: 37

■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0 ل.ل.

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,052,400 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 18 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,891,800 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,052,400 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 911 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 57,138 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 120,576,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 15,072 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,723,554,788 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 56,829,900 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1781 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 11560

■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية: 75,000,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 1560.**
- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 560.**
- الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 60.**
- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 975 وجاءت النتيجة كالآتي:
- يومية ثلاثة: 058
- يومية أربعة: 3159
- يومية خمسة: 34126

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى، ننعى إليكم بمزيد من الأسى الغالية المرحومة
الدكتورة سامية عبد الله حمدان
زوجة المرحوم المهندس غالب علي أحمد
ولدها المهندس سامر علي أحمد
بناتها: المهندسة زينا والدكتورة دانيا علي أحمد زوجة الدكتور موسى منصور
أحفادها: غالب، حارث وداليا علي أحمد، جاد وشادي الحلبي، عامر وسارة منصور
يصلّى على جثمانها الطاهر عند الساعة الواحدة، ظهر يوم الجمعة الموافق 3 كانون الثاني 2020 في جبانة الشهيدين - الغبيري حيث توارى في الثرى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ونهار السبت الواقع فيه 4 كانون الثاني في منزلها الكائن في منطقة الظريف، بناية تلة الظريف، الطابق السادس، ونهارَي الأحد والاثنين في 5 و6 كانون الثاني في نادي متخرّجي الجامعة الأميركيّة في بيروت الكائن في منطقة الورديّة الحمرا من السّاعة العاشرة صباحاً حتى السّابعة مساءً.
لفقيدتنا الغالية الرحمة والمغفرة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل حمدان، آل علي أحمد، آل الحلبي، آل منصور، وعموم أهالي بلدتي حاروف والنبطية.

باسمه تعالى
ببالغ الحزن والأسى
جمعية آل الخليل الخيرية
تنعى إليكم وفاة
الدكتور أحمد محمد خليل

أخصّائي في جراحة المسالك البولية
تخرّج سنة 1978 من كلية الطب في جامعة مدريد ومارس المهنة في لبنان لسنة 1984 في مستشفى الدكتور أحمد خليل، البص صور، غادر لبنان بسبب الحرب الأهلية الى مدريد حيث عمل في عدد من مستشفياتها حتى تاريخ وفاته ولديه عدة شهادات تفوّق وتميّز وشكر.
عضو مؤسّس في جمعية آل الخليل الخيرية
وأحد أعضاء هيئتها الإدارية
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي. صدق الله العظيم
بمزيد من الحزن والأسى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المرحوم المتوفى في اسبانيا
الدكتور أحمد محمد خليل
والدته: المرحومة الحاجة عليا حسين خليل
زوجته: ماري سول
ولداه: خليل وعنبر
أشقاؤه: الحاج فوزي - الدكتور عدنان والمرحوم كمال
شقيقاته: نوال زوجة جميل الحاج الحاجة آمال زوجة الحاج مصطفى هارون
دلال والدكتورة ناديا
سيُصلى على جثمانه الطاهر ويُوارى في الثرى بعد وصول الجثمان من اسبانيا الساعة 11 من قبل ظهر يوم السبت الواقع فيه 4 كانون الثاني 2020.
تُقبل التعازي اليوم الجمعة الواقع في 3 كانون الثاني 2020 في حسينية الشياح من الساعة 9 ولغاية 11:30 ومن الساعة 1:30 ولغاية 3 - للرجال والنساء وبعد الدفن في منزل الحاج فوزي الخليل الكائن في شارع عبد الكريم الخليل بناية الياسمين - ط1 -
كما تُقبل التعازي نهار الأحد في حسينية الشياح من الساعة 9 ولغاية 11
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الراضون بقضاء الله وقدره: آل خليل - الحاج - هارون
وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي

بسم الله الرحمن الرحيم
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (صدق الله العليّ العظيم)
بمزيد من الرضى والتسليم لقضاء الله وقدرته، ننعى إليكم فقيدتَنا الغالية المرحومة
الحاجة زينب الشيخ عباس شري
(أم أمين)
أرملة المرحوم الحاج محمد شري (الحاج شفيق)
أولادها: النائب الحاج أمين، الحاج علي، الحاج حسين، الحاج مصطفى، الحاج محمود، الحاج عماد والحاج بلال.
أشقاؤها: المرحوم الحاج عبد الرضا شري، الحاج محمد شري والمرحوم الحاج علي شري.
بناتها: الحاجة فاطمة زوجة الحاج يوسف ناصر الدين، الحاجة رندة زوجة الحاج حسين كريّم، الحاجة شفيقة زوجة الحاج حسين عطوي، الحاجة جميلة زوجة الحاج محمد شري، الحاجة سناء زوجة الحاج محمد الحاج والحاجة نسرين زوجة الحاج محمد كريّم.
تقبل التعازي يوم الجمعة الواقع فيه 2020/1/3 من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الخامسة، في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء، قرب أمن الدولة.
كما ستقام ذكرى الأسبوع نهار الأحد الواقع فيه 2020/1/5 في حسينية بلدتها خربة سلم عند الساعة العاشرة قبل الظهر.
الآسفون: آل شري، آل ناصر الدين، آل عطوي، آل الحاج، آل كريّم وعموم أهالي بلدة خربة سلم.
■ الفاتحة عن روحها الطاهرة ■

إعلانات رسمية

إعلان
رقم الدعوى: 2019/92
وثيقة تبليغ مدنية
صادرة عن محكمة الإستئناف المدنية في بيروت - عقارية
الرئيس نسيب إيليا
- طالب التبليغ: الدكتور خالد الكردي وكيلاه المحاميان وليد الترك ونجاح بكري
- المطلوب تبليغهم: ماجد وماريا ومحمد وسارة ومهند وباسم ومالك إبراهيم المجهولي المقام
- الأوراق المطلوب إبلاغها: الإستحضار ومربوطاته تاريخ 2019/11/1 بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها عقارية - إلزام بالتسجيل فيقتضي حضوركم بالذات أو من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام الأوراق وإلا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة 409 أ.م.م.
رئيس القلم
مارسيل شديد

إعلان
شطب شركة محدودة المسؤولية
صادر عن السجل التجاري في جبل لبنان بتاريخ 2019/12/30 وبناء للطلب تقرر شطب قيد شركة النقليات والخدمات الدولية ش.م.م. من السجل التجاري والكائنة في الجديدة والمسجلة برقم عام 19511 بعبدا لأصحابها السادة شركة يونيفرت انترناسيونال ليمتد وفرنسيس اسكندر كرم وسابا انطوان فريفر.
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
رئيس قلم السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية منعقدة في 2018/4/20 تقرر بتاريخ 2019/12/30 حل وشطب شركة يورو بفردجر هولدنغ ش.م.ل. من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /1901904/ رقم تسجيلها في وزارة المالية /2409408/ رئيس مجلس ادارتها السيد جان كلود بالو.
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف مارلين دميان

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ حبيب حنا سليمان بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/400 بوجه حكمت حنا سليمان قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جديدة المتن الناظرة في القضايا العقارية رقم 2015/271 تاريخ 2015/7/14 والذي قضى بإزالة الشيوع في العقار رقم 157/النمورة وكفر جريف مساحته 545 م.م. هو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعل سليخ، وبالكشف تبين وجود بناء من 3 طوابق.
طابق ارضي مأهول من والدة المنفذ والمنفذ عليه مؤلف من مدخل ودار وغرفتان ومطبخ وحمام ومن اعمدة ضمنها مرآب للسيارات مساحته 91 م.م. ومساحة الاقسام المشتركة 14 م.م.
- طابق اول مؤلف من مدخل ودار وطعام وغرفة جلوس و3 غرف نوم ومطبخ وحمامات وشرفات مأهول من المنفذ عليه مساحته 181 م.م.
- طابق ثاني مأهول من طالب التنفيذ مؤلف من مدخل وغرفة جلوس وغرفتي نوم وصالون وسفرة وحمام بين الغرف وحمام ضيوف ومطبخ وشرفة صغيرة مساحته 181 م.م. كما يوجد غرفة صغيرة على حدة جدرانها من حجر خفان وسقفها الواح توتيا مساحتها 12 م.م.
كما يوجد تحت المرآب خزان للمياه سعته حوالي 30000 ليتر
تاريخ محضر الوصف 2017/8/24 وتاريخ تسجيله 2017/8/29
بدل تخمين وطرح العقار 157 النمورة وكفر جريف /553500/د.أ.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/1/21 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة الناظرة بالدعاوى العقارية برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، تقدم المستدعي شربل فارس بواسطة وكيله المحامي رمزي وهاب باستدعاء سجل بالرقم 2019/1955 يطلب فيه شطب اشارة حجز احتياطي رقم1983/151 صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا لمصلحة طعمة رومانوس طعمة يومي 1260 تاريخ 1983/12/27 عن القسم 26 العقار 2240 سن الفيل العقارية سنداً للمادة 512 أ.م.م. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر.
رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان تبليغ سنداً لأحكام المادة 15 أ.م.م.
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
بالمعاملة التنفيذية رقم2018/625
للمنفذ عليهم: بطرس وناهية ووردية وماري ودمعات ملحم شاهين وسمعان بدوي الطرق ويوسف ملحم وسايد وحنة وانطوانيت وجوزفين وماريات طنوس ملحم شاهين مجهولي الاقامة حالياً.
بمقتضى المعاملة التنفيذية 2018/625 المنفذة بوجهك من المنفذ خالد زيد بوكالة الاستاذ عامر العرنوس بموجب صورة طبق الاصل اولى عن وصية المتضمنة ايصاء المتوفاة مريم شاهين للسيدة زهرة زيد بتمليك العقار /196/ منطقة الميناء 13.
يقتضي حضورك لقلم الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة 10 ايام مهلة الانذار وشهرين مهلة النشر وبانقضائها وسنداً لاحكام المادة 15 أ.م.م. تعين المحكمة ممثلاً خاصاً يقوم مقام الممثل القانوني أو الورثة اذا لم يحضر ممثل قانوني عن الورثة أو فاقد الأهلية او المفقود ويبقى الممثل الخاص محتفظاً بالصفة بجميع أطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني أو تعيين الورثة ولا يحق للممثل القانوني اللإقرار أو التنازل أو الإسقاط أو عقد الصلح أو الرضوخ ويصار لمتابعة التنفيذ لآخر المراحل.
مأمور التنفيذ
أحمد أنس عثمان

إعلان
من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلب هيسم عبد الحسن حشوش لموكلته عائشة محمد شيخو سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 8 من العقار 1875 مزرعة.
للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/768 غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع العقار رقم 1143/ الدكرمان بالمزاد العلني.
المنفذ: بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي فادي مغيزل
المنفذ عليهم: شركة جميل القطب وأولاده ش.م.م. ورفاقها
السند التنفيذي: عقد جدولة وتسوية تسهيلات مصرفية بقيمة /368981,82/د.أ. عدا اللواحق والفوائد.
تاريخ تبليغ الانذار: 2012/2/22 و 19 و 2013/7/6 و2
تاريخ قرار الحجز: 2014/2/27 تاريخ تسجيله 2014/3/29
تاريخ محضر الوصف: 2015/9/19 تاريخ تسجيله 2016/4/8
محتويات العقار رقم 1143/ الدكرمان هو عبارة عن قطعة ارض قائم عليها بناءين، البناء الاول يقع على الشارع العام مؤلف من 4 طوابق عبارة عن شقق سكنية باستثناء الطابق الاول يستعمل كعيادة، البناء الثاني مؤلف من 9 طوابق الأرضي عبارة عن مكتب ومحل ومستودع طابق اول مؤلف من درج ومصعد وصالة ضمنها غرف وحمامات الطوابق الباقية عبارة عن شقق سكنية غير منجزة.
مساحته: 2407/م2
بدل التخمين: 2400 سهم: 8,836,150/ د.أ.
بدل الطرح:2400 سهم: 5,301,690/ د.أ.
حدود العقار رقم 1143/الدكرمان: شمالاً أملاك عامة شرقاً: العقار رقم 686 و687 و 688 جنوباً: أملاك عامة غرباً: العقار رقم 2184
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2020/1/16 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة في الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان عن مزايدة للمرة الثانية
حيث انه لم يتقدم أحد للمزايدة المطروحة وفق الاصول بالاعلان الصادر برقم 289/ص تاريخ 2019/11/28، ترغب بلدية قب الياس وادي الدلم بإجراء مزايدة لتأجير أرض زراعية للموسم الزراعي 2019 - 2020 لأرض ملك البلدية
يمكن للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط لدى قلم البلدية أثناء الدوام الرسمي.
تقدم العروض وفقاً للاصول المنصوص عنها في دفتر الشروط الخاص الى قلم البلدية لغاية يوم الخميس الواقع فيه 2020/01/09 ضمن الدوام الرسمي.
يجري فض العروض في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه 2020/01/10.
قب الياس في: 2019/12/27
رئيس بلدية قب الياس - وادي الدلم
جهاد حسين المعلم

إعلان
أمانة السجل التجاري في البقاع
تصحيح خطأ مادي
بناءً للاستدعاء المقدم بتاريخ 2019/12/4 قرر القاضي المشرف على السجل التجاري في البقاع بتاريخ 2019/12/17 تصحيح الخطأ المادي لناحية تاريخ محضري الجمعية العمومية العادية والاستثنائية المدعوتان للاجتماع بتاريخ 2019/9/13 و2019/9/20 وإعتبار تاريخ موعد انعقاد الجمعيتين في 2019/9/20 و2019/9/27 للشركة المعروفة باسم: "المستشفى اللبناني الفرنسي ش.م.ل." المسجلة تحت رقم 91/1648 البقاع.
لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.
أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

إعلان مزايدة
صادر عن دائرة تنفيذ زحلة - الرئيسة سينتيا قصارجي
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي شوقي شربل.
المنفذ عليه: ايلي عبدالله عبدايم.
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/307 ينفذ طالب التنفيذ عقد قرض وتأمين من الدرجة الاولى مع حق التحويل

وشهادة قيد تأمين وجدولة سندات بقيمة /187865,64/ دولار أميركي عدا الفوائد والرسوم والمصاريف تاريخ التنفيذ 2015/4/18 تاريخ قرار الحجز 2015/4/23 تاريخ تسجيله 2015/4/24 تاريخ تبليغ الانذار 2015/4/27 تاريخ محضر وصف العقار 2015/6/18 تاريخ تسجيله 2015/6/23 تاريخ وضع دفتر الشروط 2016/3/5.
أولاً: المطروح للبيع: كامل القسم رقم IV/B من العقار /1344/ حوش الأمراء أراضي.
مساحته: /185/م2 يقع في الطابق السفلي من البناء /B/ القائم على العقار /1344/ حوش الأمراء أراضي وتستأجره شركة "Agropotatoses" ويوقع عنها السيد وليم مطر منذ العام 2012 وهو كناية عن مستودع مفتوح على بعضه وضمنه غرفة صغيرة يوجد فيها مغسلة ويقع ضمن منطقة سكنية وتجارية وصناعية في المحلة المعروفة باسم المدينة الصناعية (حي السيدة) على يمين اوتوستراد زحلة - بعلبك ويبعد عنه حوالي /340/ متر عن مستديرة المدينة الصناعية على الأوتوستراد باتجاه كفرزبد ويقع على يمين طريق عام زحلة - كفرزبد ويبعد عنه حوالي /50/ متر وتصل اليه عبر طريق معبدة بالإسفلت وعلى هذا العقار يوجد بنائين "A" و "B" والبناء "B" عبارة عن بناء من الباطون والحجر الطبيعي مؤلف من خمس طوابق.
حدوده: يحده غرباً القسم رقم I أرض العقار وشرقاً القسم رقم I أرض العقار وشمالاً القسم رقم I أرض العقار وجنوباً القسم رقم III/B.
الحقوق العينية: يشترك بملكية الطريق الخاص رقم /1345/ له حق الري من مياه نهر البردوني ويشترك بملكية الطريق الخاص /681/ ويشترك بملكية القسمين رقم I و III/B له موقف سيارة ظاهر على الخريطة، تأمين رضائي على كامل العقار درجة اولى مع حق التحويل تاريخ الاستحقاق حسب شروط العقد، الدائن بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.، المدين ايلي عبدالله عبدايم، قيمة التأمين /207020/د.أ. والفائدة حسب شروط العقد، ان هذا العقار يخضع للنظام والخرائط بملفه وتراجع صحائف الأقسام المشتركة، تعهد المدين بعدم البيع أو التأجير أو التأمين أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الفريق الدائن، إشارة قيد احتياطي 2015/400 لمصلحة يعقوب جورج ملو على كامل حصة ايلي عبدالله عبدايم لمدة شهر واحد، حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 2015/307 لمصلحة الحاجز بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المحجوز عليه ايلي عبدالله عبدايم، محضر وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 2015/307 لمصلحة الحاجز بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المحجوز عليه ايلي عبدالله عبدايم.
قيمة التخمين: 111,000/مائة وإحدى عشر ألف دولار أميركي.
بدل الطرح بعد التخفيض: /63,270/ ثلاثة وستون ألف ومائتان وسبعون دولار أميركي.
ثانياً: المطروح للبيع: كامل القسم X من العقار /678/ حوش الأمراء أراضي.
مساحته: /47/م2 وهو عبارة عن محل من باب واحد لصناعة وبيع الحلويات مقسوم إلى قسمين يفصل بينهما حائط خشبي ويشغله السيد روبير كلاس كونه مستأجره من السيدة مرسال ملو جلاد منذ العام 2006 يقع في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار /678/حوش الأمراء أراضي المؤلف من ثلاث طوابق وهو ضمن منطقة سكنية وتجارية وصناعية في المحلة المعروفة باسم المدينة الصناعية (حي السيدة) على يمين اوتوستراد زحلة - بعلبك ويبعد حوالي /340/ متر عن مستديرة المدينة الصناعية على الأوتوستراد باتجاه كفرزبد وهو على يمين طريق عام زحلة كفرزبد.
حدوده: يحده غرباً القسم رقم XI ورقم I أرض العقار وشرقاً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام وشمالاً القسم رقم IX وجنوباً القسم رقم I أرض العقار.
الحقوق العينية: يشترك بملكية القسم رقم I والدرج الخاص رقم XXII منتفع بالري من مياه البردوني بواسطة السكر العمومي ويشترك بملكية الطريق الخاص رقم /681/ مع تأمين رضائي على كامل العقار درجة اولى مع حق التحويل وتاريخ الاستحقاق والفائدة حسب شروط العقد الدائن بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المدين ايلي عبد الله عبدايم قيمة التأمين /207020/د.أ. مرتفق بالبراح المصدق بالمرسوم /1971/407/ تعهد المدين بعدم البيع أو التأجير أو التأمين أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الفريق الدائن، قيد احتياطي رقم 2015/400 لمصلحة يعقوب جورج ملو على كامل حصة ايلي عبد الله عبدايم لمدة شهر واحد، حجز تنفيذي ومحضر وصف العقار صادرين عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 2015/307 لمصلحة الحاجز بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. ضد المحجوز عليه ايلي عبد الله عبدايم.
قيمة التخمين: /75,200/ خمسة وسبعون ألف ومائتي دولار أميركي.
بدل الطرح بعد التخفيض: /42,864/ اثنان واربعون الف وثمانمائة وأربعة وستون دولار أميركي.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه 2020/1/23 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة او شيك مصرفي وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له مقام فيه، وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.
مأمور تنفيذ زحلة
محمد أبو حمدان

إعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية
بموجب الطلب المقدم من المستدعي حسين سليم سلامة تاريخ 2019/12/5 والمسجل لدى امانتنا بالرقم 906/عام و264/خاص تحت اسم: "مؤسسة حسين سلامة التجارية" والذي يطلب بموجبه شطب قيده نهائياً من السجل التجاري في النبطية وبتاريخ 2019/12/10 تقرر النشر.
الرقم: 170802
مهلة الاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر
أمين السجل التجاري في النبطية
فاطمة فحص

إعلان بيع بالمعاملة 2018/160
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2020/1/13 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد أحمد زين ماركة ب أم ف I 330 موديل 2006 رقم /208456ص/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /6975/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2716,33/$ والمطروحة بسعر /1900/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2016، فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت المدور تقاطع كورنيش النهر برج حمود مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2019/335
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2020/1/13 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جوزف ابراهيم موسى ماركة كيا بيكانتو موديل 2014 رقم /536791ب/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /3598/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3702/$ والمطروحة بسعر /2999/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2016، فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت المدور تقاطع كورنيش النهر برج حمود مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2018/696
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2020/1/16 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه مصطفى علي حمود ماركة كيا بيكانتو موديل 2015 رقم /182316ب/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. وكيله المحامي جاد اسطفان البالغ /6552/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5090/$ والمطروحة بسعر /3500/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام /2018/ فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب شارل الحلو في بيروت كورنيش النهر قرب نقابة أطباء الاسنان مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2018/875
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2020/1/14 ابتداءً من الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه بيتر جان السمراني ماركة كاديلاك CTS موديل 2008 رقم /174169ج/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /12870/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6285/$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /3000/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2017 فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت المدور تقاطع كورنيش النهر برج حمود مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2011/799
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2020/1/15 ابتداءً من الساعة 3:15 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه عدنان علي دقوش ماركة كيا RiO-LS موديل 2011 رقم /486078ج/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ /19720/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4,900,000/ل.ل. والمطروحة بسعر /3,430,000/ل.ل. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام /2011/ فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب الصحناوي في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2017/833
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2020/1/14 ابتداءً من الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه نادر منير الحكيم ماركة لاند روفر HSE 4,6 موديل 2003 رقم /256687ج/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /3333/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6139/$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2900/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2014، فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت المدور تقاطع كورنيش النهر برج حمود مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2017/532
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2020/1/15 ابتداءً من الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها شركة أسامه لتأجير السيارات ش.م.م. ماركة كيا - RIO LS موديل 2015 رقم /413457/ م الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة ناتكو ش.م.ل. وكيلها المحامي رامي باسيل البالغ /6840/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6062/$ والمطروحة بسعر /4200/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2018، فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب شركة البيجو في بيروت كورنيش النهر مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/387
غرفة الرئيس القاضي راني صادق
لبيع اسهم المنفذ عليه في العقار رقم 724 قناريت بالمزاد العلني،
المنفذ: الاعتماد المصرف ش.م.ل. بوكالة المحامي مارون زين
المنفذ عليه: أحمد محمد غدار
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة /483,766,84/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
تاريخ تبليغ الانذار: 2015/9/12
تاريخ قرار الحجز: 2015/12/14 تاريخ تسجيله 2015/12/21
تاريخ محضر الوصف: 2016/1/30 تاريخ تسجيله 2016/3/11
محتويات العقار رقم 724 قناريت: عبارة عن قطعة ارض قائم عليها بناء مؤلف من سفلي وارضي وطابق اول وطابق ثاني، السفلي عبارة عن ثلاث شقق سكنية مؤلفة من 2 نوم وصالون وسفرة وشرفتان وحمامان ومطبخ يشغلها السيد محمد شهاب بموجب عقد بيع والثانية والثالثة يشغلها رمزي جلول، الارضي يتألف من شقتين مؤلفة كل شقة من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة وثلاث شرفات وحمام ومطبخ يسكنهم محمد الزيناتي من ال الشامي بموجب عقد بيع، الطابق الاول مؤلف من ثلاث شقق سكنية كل شقة مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمامات وثلاث شرفات، الاولى مشغولة من علي الدر والثاني رمزي جمول والثالثة علي خليل، طابق ثاني مؤلف من ثلاث شقق تتألف كل شقة ذات مواصفات الشقق في الطابق الاول مشغولة جميعها من منى البغدادي بموجب عقد بيع ممسوح.
مساحته: 198 1 م2
بدل التخمين: /1,576,000/ د.أ.
بدل الطرح : بعد التخفيض /505,326,3/ د.أ.
حدوده شمالاً: العقار رقم 723، جنوباً: العقار رقم 742 و743، شرقاً: العقار رقم 726، غرباً: العقار رقم 723
تاريخ وموعد البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2020/1/30 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعلى ان يتخذ محل اقامة مختار له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً مختاراً فيه وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبدالله

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2002/701
المنفذ: بنك التمويل ش.م.ل. الذي حلّ بالتنفيذ محل بنك عودة ش.م.ل. الذي حلّ محل المنفذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي الياس عطا
المنفذ عليهم: سعاد دياب ولطف الله محفوض وفكتور محفوض وكيلهم المحامي ايلي اصاف
السند التنفيذي: عقد قرض وتأمين وكشفي حساب وكفالة وايصالات ماليه تحصيلاً لمبلغ /111894000/ عدا الفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2003/2/3
تاريخ تسجيله: 2003/2/10
المطروح للبيع: 1800 سهماً خاصة المنفذ عليهم في القسم /154/ من العقار /66/ المكلس، مدخل وثلاث غرف مكاتب وغرفة مستودع صغيرة جداً ومطبخ صغير وحمام مفتوح على القسم 153 المجاور، ان القسمين 153 و145 تشغلهما الجمعية الخيرية المسيحية الارثوذكسية، مساحة القسم /154/ /67/ م.م.، يشترك بملكية الحقوق المختلفة رقم /1/ و/3/ و/181/ بخصوص حقوق الانتفاع والاتفاق وغيرها راجع القسم واحد، ولهذا القسم موقف سيارة عدد /2/، تأمين درجة أولى لمصلحة بنك التمويل ش.م.ل. قيمته /2000000/ دولاراً اميركياً، حجز احتياطي 2002/586/586 لمصلحة بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. حوّل الحجز الاحتياطي رقم 2002/586 الى حجز تنفيذي في المعاملة رقم 2002/701، حجز احتياطي رقم 2003/545 حوّل الى حجز تنفيذي بالمعاملة رقم 924 وسُجل في 2003/11/7 وقرار اشتراك لمصلحة سمير شعيب سُجل في 2003/12/4، حجز احتياطي رقم 2003/258 لمصلحة جورج نعمه هاشم وشوشانيك يازجيان، قرار اشتراك رقم 2002/701 لمصلحة بنك عودة ش.م.ل.، حجز احتياطي 2006/439/439 لمصلحة بنك عوده ش.م.ل، حجز تنفيذي رقم 2010/94
لمصلحة جمعية مالكي العقار /166/ المكلس، طلب تنفيذ وحجز تنفيذي وقرار اشتراك رقم 2002/701 لمصلحة بنك التمويل ش.م.ل.
قيمة التخمين: /105525/ دولاراً أميركياً
قيمة الطرح: /63315/ دولاراً أميركياً
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2020/1/29 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلانات رسمية

إعلان

طلب إثبات وفاة العبده سلمان تومي
عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
تفيد محكمة النبطية الشرعية الجعفرية انه بتاريخ 2019/9/5 وتحت رقم اساس 2019/1859 تقدم لدى هذه المحكمة علي حبيب صفا بوكالته عن مصطفى محمد جابر بطلب اثبات وفاة المدعوة العبده سلمان تومي بتاريخ 1979/4/23 من بلدة مفيذون سجل 207 المصيطبة فمن لديه اعتراض حول موضوع الطلب فليتقدم باعتراضه الى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوماً تلي النشر تحريراً في 2019/12/27.
النبطية في 2019/12/27
رئيس قلم محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
هشام فحص

تبليغ

إن للمدعى عليه حسين خليل بيطار أوراق تبليغ دعوى بمادة نفقة زوجية وأجرة مسكن أساس 63 تاريخ 2019/12/31 من المدعية ماريان طلال بيطار وقد عين موعداً للنظر فيها بتاريخ 2020/1/23 فينبغي حضورك أو ارسال وكيلاً عنك وإلا أعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ رسمي لك تحريراً في 2019/12/31.
رئيس قلم محكمة جباع الشرعية الجعفرية
أحمد فرحات

إعلان

إجراء مناقصة عمومية لتلزيم تقديم خدمات الدعم الفني والتقني وتلزيم أعمال معلوماتية.
يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/01/21 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم خدمات الدعم الفني والتقني وتلزيم أعمال معلوماتية لمدة ثلاث سنوات.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.
بيروت في: 21 كانون الأول 2019
المدير العام
د. محمد كركي

التكليف 9

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب عباس عبدالرضا شرقاوي لموكله ياسر احمد قبلاوي سندات بدل ضائع للعقارين 2491 و6/405 B الغازية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

طلب علي شريف سليمان تصحيح اسم والده في العقار 3514 الشهابية وإعتبار اسمه شريف علي سليمان بدلاً من شريف حسين سليمان.
للمعترض 20 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسين عبد الحسن عواضة لموكله عبد أحمد عواضه سند بدل ضائع للعقار 1 مجادل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمد بشير البابا سند بدل ضائع للعقار 20/33 مجدليون.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل

طلبت المحامية فيوليت الحداد القزي بوكالتها عن ميراي عبده مرهج بصفتها احدى ورثة المرحوم عبده طانيوس مرهج سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 346 و334 من منطقة كفرمسحون العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في جبيل
ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب عامر محمد زين الدين وكيل طارق حكمت المشطوب بصفته أحد ورثة حكمت جادالله المشطوب سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار راس المتن.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا بالإنابة
هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب محسن محمد بحسون وكيل لبنى اسماعيل الحسيني احد ورثة عبد العزيز محمد فارس سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 16/453 حارة حريك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا بالإنابة
هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت سمر كبريال العياط بصفتها الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 52 قسم 20 فرن الشباك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا بالإنابة
هيثم طربيه

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية رقم 2017/1069
المنفذ: نهاد ميشال زيدان - وكيله المحامي زياد ميشال سلامه.
المنفذ عليه: وسام رشيد حنا المنصورية - الطريق العام - قرب البلدية - بناية غاريوس - الطابق السادس.
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية التاسعة في جديدة المتن برقم قرار 2017/193 تاريخ 2017/10/3 القاضي باعتبار القسم 19 من العقار /2235/ المنصورية غير قابل للقسمة العينية بين الشريكين في الملك وبازالة الشيوع فيه عن طريق طرحه للبيع في المزاد العلني للعموم أمام دائرة التنفيذ المختصة وعلى ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /185990/د.أ. او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن بين الشريكين بنسبة ملكية كل منهما بحسب قيود الصحيفة العينية.
تاريخ محضر الوصف: 2018/2/1
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2018/2/8
القسم المطروح للبيع: القسم /19/ من العقار /2235/ المنصورية: مدخل وصالون وطعام وغرفة جلوس ومطبخ وغرفة غسيل وثلاث حمامات وثلاث شرفات مقفلة زجاج والمنيوم، مساحته 159م2، يشترك في ملكية الحقين رقم 1 و3 خاضع لنظام ملكية الطوابق إستدعاء إزالة الشيوع عدد 2016/2040، محضر وصف رقم 2017/1069.
قيمة التخمين: /185990/دولار أميركي.
قيمة الطرح بعد التخفيض: /159386,02/دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2020/1/29 الساعة الحادية عشر قبل الظهر أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي يولا غطيمي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/69
المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل.
وكيله المحامي عبد الحليم الزين.
المنفذ عليه: اسماعيل سمير بواب / برج الشمالي.
السند التنفيذي: القرار الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان، تاريخ 2015/10/6 رقم 1648/ل ق/ 2014 القاضي بفسخ العقد موضوع الدعوى والزام المدعى عليه اسماعيل سمير بواب بتسليم كامل القسم رقم 15 من العقار رقم 1825 من منطقة برج الشمالي العقارية شاغراً للمصرف المدعي، لبيعه عملاً بأحكام المادة 12 فقرة (1) من قانون الإسكان رقم 65/58 بواسطة دائرة التنفيذ على مسؤولية المدعى عليه وحسابه عن طريق المزايدة العلنية عملاً بالمادة 13 الجديدة من القانون المذكور وتسديد الثمن الى المدعي لحساب دينه عن المدعى عليه، كما والزام المدعى عليه بأن يدفع للمصرف مبلغ /2,000,000/ ل.ل. بمثابة غرامة.
تاريخ التنفيذ: 2016/3/9.
تاريخ تبليغ الانذار: بالنشر 2016/11/25
تاريخ قرار الحجز: 2017/1/16.
تاريخ تسجيله : 2017/2/16.
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/5/30.
تاريخ تسجيله: 2017/11/8.
المطروح للبيع:
كامل القسم رقم 15 من العقار رقم 1825 من منطقة برج الشمالي العقارية مساحته 125 م2 وهو عبارة عن شقة سكنية تتالف من مدخل وصالون وموزع وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وشرفتين.
قيمة التخمين: /93,750/ د.أ.
بدل الطرح المخفض: /47,263,45/ د.أ.
مكان المزايدة وتاريخها: يوم الخميس الواقع فيه 2020/1/16 الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ صور او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وخلال ثلاث ايام من صدور قرار الاحالة، ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته وخلال عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ
عيسى شاهين

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي يولا غطيمي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/303
المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل.
وكيله المحامي عبدالحليم الزين.
المنفذ عليه: عبد أحمد عبد / طيردبا.
السند التنفيذي: القرار الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان، تاريخ 2016/4/5 رقم 1739/ل ق/ 2015 القاضي بفسخ العقد موضوع الدعوى والزام المدعى عليه عبد أحمد عبد بتسليم كامل القسم رقم 11 بلوك A1 من العقار رقم 444 من منطقة طيردبا العقارية شاغراً للمصرف المدعي لبيعه، عملاً بأحكام المادة 12 فقرة (1) من قانون الإسكان رقم 65/58 بواسطة دائرة التنفيذ على مسؤولية المدعى عليه وحسابه عن طريق المزايدة العلنية عملاً بالمادة 13 الجديدة من القانون المذكور وتسديد الثمن الى المدعي لحساب دينه عن المدعى عليه، كما والزام المدعى عليه بأن يدفع للمصرف مبلغ /2,000,000/ ل.ل. بمثابة غرامة.
تاريخ التنفيذ: 2016/9/5.
تاريخ تبليغ الانذار: 2018/3/23
تاريخ قرار الحجز: 2018/4/26.
تاريخ تسجيله : 2018/5/2.
تاريخ محضر وصف العقار: 2018/9/12
تاريخ تسجيله: 2018/10/1.
المطروح للبيع:
كامل القسم رقم 11 بلوك A1 من العقار رقم 444 من منطقة طيردبا العقارية مساحته 102 م2 وهو عبارة عن شقة سكنية تتالف من صالون وسفرة وممر وغرفتي نوم وحمامين وثلاث شرفات.
قيمة التخمين: /96,900/ د.أ.
بدل الطرح: /58,140/ د.أ.
مكان المزايدة وتاريخها: يوم الخميس الواقع فيه 2020/1/16 الساعة الواحدة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ صور او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وخلال ثلاث ايام من صدور قرار الاحالة، ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته وخلال عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ
عيسى شاهين

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي محمد مازح
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/70
المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل.
وكيله المحامي عبدالحليم الزين.
المنفذ عليه: حسن ديب شور / العباسية.
السند التنفيذي: القرار الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان، تاريخ 2015/10/6 رقم 1647/ل ق/ 2014 القاضي بفسخ العقد موضوع الدعوى والزام المدعى عليه حسن ديب شور بتسليم كامل القسم رقم E4 من العقار رقم 1302 من منطقة العباسية العقارية شاغراً للمصرف المدعي لبيعه عملاً بأحكام المادة 12 فقرة (1) من قانون الإسكان رقم 65/58 بواسطة دائرة التنفيذ على مسؤولية المدعى عليه وحسابه عن طريق المزايدة العلنية عملاً بالمادة 13 الجديدة من القانون المذكور وتسديد الثمن الى المدعي لحساب دينه عن المدعى عليه، كما والزام المدعى عليه بأن يدفع للمصرف مبلغ /3,000,000/ ل.ل. بمثابة غرامة.
تاريخ التنفيذ: 2016/3/9.
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/3/15
تاريخ قرار الحجز: 2016/6/25
تاريخ تسجيله : 2016/6/29
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/3/13.
تاريخ تسجيله: 2017/3/22.
المطروح للبيع:
كامل القسم رقم E4 من العقار رقم 1302 من منطقة العباسية العقارية مساحته 108 م2 وهو عبارة عن شقة سكنية تتالف من مدخل مع صالون وطعام مفتوحين وغرفتي نوم ومطبخ وحمامان مع شرفتان وهو بحالة فنية جيدة.
قيمة التخمين: /86,400/ د.أ.
بدل الطرح المخفض: /42,224,004/ د.أ.
مكان المزايدة وتاريخها: يوم الخميس الواقع فيه 2020/1/23 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ صور او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وخلال ثلاث ايام من صدور قرار الاحالة، ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته وخلال عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل..
مأمور التنفيذ
أسيل برجي

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس
يبلغ الى المنفذ عليه طارق سليمان عوني البحيري المجهول المقام.
عملاً بالأحكام المادة /409/أ.م.م.
تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها

◄ مبوب ◄

غادر ولم يعد

هربت الخادمة الإثيوبية
Meseret zemene EnDayehu
من منزل مخدومها لمن يجدها
الإتصال على الرقم : 03329001

في المعاملة التنفيذية رقم 2019/921 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ فيدان عصام الغالي وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت اساس/326/ تاريخ 2019/4/9 عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة خمسة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
حسني عاكوم

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي محمد مازح
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/304
المتكونه فيما بين:
المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل/ المحامي خالد لطفي
المنفذ عليه: حيدر حسن خليل / العباسية.
السند التنفيذي: القرار رقم 1641/ق/2014 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان بتاريخ 2015/10/6
تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2018/7/12
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2018/7/16
تاريخ وضع محضر وصف العقار: 2018/9/7.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2018/9/10
العقار المطروح للبيع:
كامل القسم B3/15/1878، منطقة العباسية العقارية، عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الرابع وتتضمن مدخل وممر وصالون وغرفتي نوم ومطبخ وحمامين وثلاث فرندات صغيرة. حالته سيئة، مساحته 90 م2 يحده غرباً العقار 1639 وشمالاً العقار 2688 وشرقاً العقار رقم 1877 وجنوباً العقار رقم 2233.
التخمين: 54600 د.أ. (اربع وخمسون الفاً وستمائة دولار أمريكي).
بدل الطرح المخفض 31122 د.أ. (واحد وثلاثون الفاً ومئة واثنان وعشرون دولار أمريكي).
مكان المزايدة وتاريخها: يوم الخميس الواقع فيه 2020/1/23 الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة أو بموجب شيك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته وبخلال عشرين يوماً دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.
رئيس القلم
أسيل برجي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي يولا غطيمي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/279
المتكونه فيما بين:
المنفذ: شركة الفجيرة الوطنية للتامين/ المحامي مارون مطر
المنفذ عليه: عمر عوض الحلبي / المحامي محمود الملاح
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ صيدا رقم 2013/605 تأميناً لدين بقيمة 621554,18 د.أ.
تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2013/8/27
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/9/5
تاريخ وضع محضر وصف العقار: 2016/1/18.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/4/7.
العقار المطروح للبيع:
العقار 11 - القسم 110 -/العباسية العقارية (2400 سهم) وهو عبارة عن شقة سكنية مساحته 185 م2 في محلة البليطة تقع في الطابق السادس تتألف من مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف نوم وموزع ومطبخ وثلاث حمامات وشرفتين وقد جرى ضم الشرفة الجنوبية الى الصالون.
التخمين: 185000 د.أ. مئة وخمسة وثمانون الف دولار أمريكي).
بدل الطرح 111000د.أ. (مئة واحدى عشر الف دولار أمريكي).
مكان المزايدة وتاريخها: يوم الخميس الواقع فيه 2020/1/16 الساعة الثانية عشر ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة أو بموجب شيك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته وبخلال عشرين يوماً دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ
أسيل برجي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
في المعاملة رقم 2015/532
طالبة التنفيذ: جمعية التنشئة والعمل
وكيلها المحامي نور الدين حيدر حسن
المنفذ عليهما: نمر ونزيه حسن الحسن
الشياح - شارع مارون مسك قرب مدرسة الكرامة الوطنية - بملكهما
السند التنفيذي: استنابتان صادرتان عن دائرة تنفيذ المتن تحصيلاً لدين المنفذ البالغ مايتان وخمسون الف دولار أميركي عدا الرسوم واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 17/2 و 12/12/2014
- تاريخ تسجيله: 20/2 و 18/12/2014
المطروح للبيع: كامل العقار رقم 3215 الشياح:
أرض غير مبنية - مفرزة عن العقار 557 ولدى الكشف تبين ان هذا العقار قسم منه عبارة عن ملعب مؤجر لمدرسة الكرامة الوطنية مساحته نحو 172/ متر مربع بداخله كوخ لبيع السكاكر وحمامات ومشارب لطلبة المدرسة وقسم اخر عليه بناء مؤلف من طابق سفلي اول وطابق سفلي ثاني وطابق أرضي وثمانية طوابق علوية سكنية - مرتفق بالمرور بطريق خاص للعقار 1189 - منتفع بحق المرور على الطريق الخاص رقم 3221 - مرتفق بالمرور بطريق خاص للعقار 4257 - 4258 – 4260 – 4261 – 4262 - ارتفاق تخطيط على قسم من هذا العقار بالمرسوم 6040/961 - مخالفات بناء صادرة عن التنظيم المدني في بعبدا- قيد انشاءات جديدة - رسوم شرفية تحسين.
حدوده: شمالاً: 2844 - 2826 وشرقاً: 4259 وجنوباً: 4259 وغرباً: 3221.
مساحته: 494 / متر مربع.
التخمين: 2106200/د.أ. الطرح بعد التخفيض 10% /731656,80/ دولار أميركي.
تاريخ ومكان المزايدة:
وقد تحدد موعد المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2020/1/22 الساعة الحادية عشر صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد.
شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ راشيا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/75
برئاسة القاضي محمد عويدات
طالب التنفيذ: فصائل الدرك ومفارز السير التابعة لقوى الأمن الداخلي
عملاً بالمادة السابعة من المرسوم 1971/780 تاريخ 1971/3/12 تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المركبات والدراجات التالية غير الصالحة للسير على أساس ستين بالمئة من قيمتها التخمينية وذلك في مرآب سالم – زين الدين في محلة البيرة ومرآب عساف الكائن في عز العرب ضمن منطقة راشيا.

عدد	نوع الآلية	رقم الهيكل	التخمين ل.ل.
1	ميستوبيشي	550759 16AJY Jmptre	450 الف
2	بيك اب نيسان	11SXMX411189 SD	700 الف
3	رينو رابيد	VF1F40M0502472133	300 الف
4	داتسون	JN100HT1270102984	400 الف
5	فورد	LMEBM6044JH674544	500 الف
6	تويوتا	JT1EATA4000455025	400 الف
7	ميستوبيشي لون شمباني	JMPSRE16AHY500197	450 الف
8	رينو رابيد	VF1F4070512153347	450 الف
9	مرسيدس CE300	WDB1240501A765706	500 الف
10	رينو12	6359301	300 الف
11	فولفو	YV1744886KCC98735	450 الف
12	تويوتا	00503641	600 الف
13	داتسون	JM0KPB1240022402	600 الف
14	هوندا	JHMASU5520C029394	200 الف
15	فوكسهول	W0L06D1VFYV631341	1 مليون
16	BMW	16X91546811	450 الف
17	كادي	WV1ZZZ9KZ2R514962	450 الف
18	بيك اب نيسان	1V6SD11SVSC2387213	1 مليون
19	فان مازدا	SORS1V1200757317	800 الف
20	بيك اب هيونداي	KMFFA1VATC303369	1 مليون
21	فان نيسان	VCKDAYC2340022661	800
22	فولفو	YV1245883K1837679	800 الف
23	اوبل	1791021334	400 الف
24	رينو رابيد	VF1F20BHF26128206	مليون وخمسماية الف
25	بيك اب سكودا	TMBDEA200P0010477	500 الف
26	فيات	002783547	350 الف
27	دودج	LH41C5F102886	700 الف
28	داتسون	JN15WHB1140018112	400 الف
29	BM320	WBA29510006900887	450 الف
30	جيب شيروكي	1J4GZ58S9PC701808/L	900 الف
31	دراجة بارت	L82PCKL4881798104	100 الف
32	سيارة داتسون	JH10FPT11V0400952	500 الف
33	فان مرسيدس	VSA63801413006716	800 الف
34	فولكسفاكن	WVWZZZ19Z1TB503366	600 الف
35	اوبل كومبو	W0L00071V3026899	700 الف
36	رينو رابيد	VF1F4070508023867	400 الف
37	فولكسفاكن	WV1ZZZ9KZ1R519140	900 الف
38	BMW528	L6598194	500 الف
39	هوندا اكورد	JHMCAJ56300C017229	400 الف
40	رينو رابيد	VF1F40H0400993230	450 الف
41	نيسان	JN1000K10400529982	300 الف
42	رانج روفر	SALLHAMCAA122888	500 الف
43	تويوتا	KP62038567	450 الف
44	هوندا اكورد	JHMASJ5430C034872	400 الف
45	اوبل	WQL000071S3021533	300 الف
46	تويوتا	TA4337996	400 الف
47	BMW730	WBAGL63432DP55241	700 الف
48	مرسيدس	WDB2010241A260959	900 الف
49	BMW520	WBADK61087195623	450 الف
50	رينو رابيد	VF1F4070508156564	400 الف
	- مرآب سالم – زين الدين		
51	فان هيونداي	WMFFD27PSV145667	900 الف
52	هوندا	JHMASN5220C20202	100 الف
53	بيك اب داتسون	570072	500 الف
54	تويوتا	JT1POYN5609000650	900 الف
55	نيسان	SJN00RTV270275262	900 الف

موعد المزايدة يوم الجمعة الواقع في 2020/1/24 الساعة التاسعة صباحاً في مرآب سالم – زين الدين البيرة راشيا والساعة الواحدة ظهراً في مرآب عساف محلة عز العرب – راشيا على الراغب في الشراء الحضور شخصياً في الموعد المحدد أعلاه إلى مرآب عساف وزين الدين مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالمئة رسم دلالة.
مأمور تنفيذ راشيا
نضال محمد عقل

حصاد 2019

أحداث بالجملة الهبت العالم وشغلت وسائل الإعلام التي راحت تغطّيها كلّ بحسب أجندتها. عربياً، ركّزت الميديا على مواضيع عدّة، من بينها: «صفقة القرن» وتظاهرات لبنان ومصر. أما غربياً، فقد كانت الحصّة الأكبر لمكافحة الأنباء الزائفة، الاعتداءات الجنسية، التجسّس، مؤسس «ويكيليكس» والمنافسة الشرسة بين منصات البثّ عبر الإنترنت التي تُستخدم فيها جميع الأسلحة!

الإعلام العربي: صحافيّون خلف القضبان... وعين فلسطين لا تنطفئ

زينب حاوي

في تقريرها السنوي حول «التصنيف العالمي لحرية الصحافة» لعام 2019، أشارت منظمة «مراسلون بلا حدود»، إلى أن التدهور الحاصل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بات «أقل حدّة من العام الماضي»، مع انخفاض طفيف في عدد الصحافيين القتلى في سوريا، مع بقاء الخطورة في اليمن، وليبيا في ما يخص الاعتقالات التعسفية ودفع أثمان الحرب. وأشار التقرير إلى السعودية ومصر اللتين شهدتا تراجعاً في مؤشر حرية الصحافة، حيث «يقبع خلف القضبان عشرات الصحافيين من دون أن توجّه إليهم تهم رسمية»، كذلك هي الحال في المغرب. واستثنت الميديا من هذه المشهدية تونس، التي حلّت في المرتبة الـ72 من القائمة التي تضم 180 بلداً، وقد تقدمت 25 مرتبةً عن العام الماضي، مع تسجيلها «انخفاضاً ملحوظاً في عدد الانتهاكات».

ترويج لـ «صفقة العار»

لعلّ الحدث الأبرز على صعيد الخليج، كان ما سُمّي بـ «الخطة الاقتصادية للسلام في الشرق الأوسط» أو «صفقة القرن»، التي رعاها مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنير عبر مقابلتين حصريتين، خصّ بهما وكالة «رويترز»، تفيدان بفحوى هذه الخطة، التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وتوطين فلسطينيّي الشتات لقاء أموال تُخصص للبلدان المتواجدين فيها: لبنان، مصر والأردن. خطة وُصفت بـ«صفقة العار»، تلاها «مؤتمر البحرين»، حيث حضر للمرة الأولى، الإعلام الإسرائيلي. إذ دخل صحافيون صهاينة إلى العاصمة البحرينية، وراحوا يتابهون بصورهم على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد واظب الإعلام الخليجي على الترويج لهذه الصفقة. بينما كانت «الجزيرة» تُصفي حساباتها مع السعودية، وتركز على تورط المملكة بمعية الأميركيين في «صفقة القرن»، كانت «سكاي نيوز» الإماراتية، تسمي «صفقة العار» بـ «المبادرة الأميركية لحلّ أزمة الشرق الأوسط» وتدعو إلى «تعاطٍ إيجابي» معها، من دون ذكر «إسرائيل» طبعاً.

السعودية: دماء خاشقجي

تفاعلت قضية اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، الذي قُتل في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي في القنصلية السعودية في اسطنبول. فقد فجّرت «الجزيرة» قنبلة في آذار (مارس) الماضي، حين كشفت تفاصيل عُرضت للمرة الأولى، ضمن وثائقي «ما خفي أعظم» (إعداد وتقديم: تامر المسحال)، بحث في مصير جثة الصحافي السعودي. عبر الوثائق والشهود، تبيّن أن أجزاء من الجثة قد شُويت في فرن خاص، كان قد أوصى عليه القنصل السعودي هناك محمد العتيبي، في منزله. وبالفعل، وصل معدّ الشريط إلى صانع الفرن، الذي كشف أنه طلب منه بناء فرن ذي حجم كبير، وشكّك في أن يكون مُخصصاً للخراف. وقبل ذلك، تمكن الوثائقي من الدخول إلى مختبر «البحث الجنائي»، الذي تولى تعقب ملابسات الجريمة داخل القنصلية، وكشف عن وجود دماء خاشقجي على الجدران، بعد إزالة الطلاء المستحدث هناك. شريط لاقى ضجة عارمة، وأسهم في إنجاحه دعم تركي رسمي ومخابراتي، عدا تنفيذه بطريقة بصرية متقنة. لكن، يبدو أن هذه الحقائق لم تفعل فعلها. بعد خمسة أشهر من عرضه، ظهر شريط آخر، بتوقيع أميركي، يتصدره ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي تحدث عن هذه الجريمة بعد صمت مطبق لازمه لأشهر، بعد ضغوط وتقارير استخباراتية أميركية وغيرها أكدت ضلوعه في ارتكابها. الشريط صوّر لصالح شبكة PBS الرسمية، وقد نفى بن سلمان فيه تورطه في جريمة مقتل خاشقجي، وعلمه بحدوثها، فقد قال: «لدينا 20 مليون مواطن وثلاثة ملايين موظف». وفي ذكرى اغتيال خاشقجي، عُرضت للمرة الأولى، تسجيلات سرية، استمعت إليها هيلينا كينيدي، وهي محامية بريطانية عملت مع إيناس كالامار «المقررة الخاصة للأمم المتحدة حول الإعدامات خارج القضاء بإجراءات موجزة أو تعسفاً»، في الأمم المتحدة. فقد عرضت شبكة BBC، في الأول من تشرين الأول (أكتوبر)، ضمن برنامج «بانوراما»، هذه التسجيلات، التي تظهر اللحظات الأخيرة التي قضاها الصحافي السعودي في القنصلية. فقد وثّقت المخابرات التركية على مدى يومين متتاليين، ما حصل هناك، وكشفت عن وضع كيس بلاستيكي في رأسه، وغمد بعدها إلى تقطيع جثته، فيما كان العقيد في المخابرات السعودية ماهر المطرب يستمع إلى الموسيقى! وفي لبنان، مع بدء الحراك في 17 تشرين الأول (أكتوبر)، كان لافتاً تغطية «العربية» للحدث اللبناني، وإيلاؤه أهمية عالية في حساباتها. منذ اليوم الأول، دأبت الشبكة السعودية على متابعة التظاهرات، وتوزيع مراسليها على المناطق اللبنانية رغم قلة عددهم مقارنة مع حجم الحدث. هكذا تغلغلت داخل الحراك، مصوّبة في الأساس على «حزب الله»، منذ اليوم الأول، و«مبشّرة» بـ«كسر هالة نصرالله»، مع فتحها الهواء لوجوه سياسية تنحو إلى فريق 14 آذار (فؤاد السنيورة، أشرف ريفي، سامي الجميل،...) والتحريض على الحزب.

> يقبع عشرات الصحافيين في السعودية ومصر في السجن من دون أن توجّه إليهم تهم رسمية

مصر: «تاميم» وقبضة أمنية مُحكمة

في أيلول (سبتمبر) الماضي، اندلعت تظاهرات شعبية في مصر، عمّت أرجاء محافظاتها، تطالب برحيل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد كشف ملفات فساد في عهده، تولاها المقاول محمد علي، عبر سلسلة فيديوات نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. تظاهرات كانت تصعب مواكبتها إعلامياً، نظراً إلى القبضة الأمنية والميدانية التي فرضها النظام المصري، في مدن السويس، الشرقية، الإسكندرية. لذا استعيض عن التغطية الحيّة، بفيديوات وثّقها ناشطون ونُشرت عبر الوسائط الاجتماعية. قناة «الجزيرة» كانت من بين الشبكات التي وضعت ثقلها في الحراك. إذ استعانت بناشطين وبكاميرات هواتفهم للبث الحيّ. وعلى الضفة المقابلة، كان الإعلام الرسمي المصري في غيبوبة، كأنّه في إنكار واضح لما يجري على الأرض، مع استخدام جوقة من الإعلاميين المعروفين (عمرو أديب، أحمد موسى..) وفنانين وممثلين (هاني شاكر، أحمد بدير، أحمد فلوكس، أحمد شيبة...) راحت تشكل حائط دفاع أول عن النظام مقابل أصوات معارضة وجدت نفسها على الشبكة العنكبوتية، وأغلبها يقطن خارج المحروسة، دعمت التظاهرات الشعبية. مصر شهدت في عام 2019 تراجعاً هائلاً في حرية الإعلام، تجلّى في القبضة الأمنية على قنوات التلفزة والصحف، وسوق الإعلانات، حتى بات التأميم الإعلامي واقعاً. إذ شهد عام 2019 سيطرة الدولة على الإعلام الخاص، ليتحول بدوره إلى قنوات ناطقة باسم السيسي، مع إطلاق قنوات «دي. أم. سي»، التي استقطبت وجوهاً إعلامية معروفة، وصرفت أموالاً طائلة على برامجها، وكانت الواجهة الإعلامية التي تتبع للإعلام الرسمي لكن بواجهة الإعلام الخاص. كما استحوذت الأجهزة الأمنية على باقي القنوات الخاص، على رأسها «سي بي سي» التي أُجبر فيها رجل الأعمال محمد الأمين على التنازل عن أسهمه (51%) من الشبكة المصرية. الأمر لم يقتصر على الأجهزة الإعلامية، بل تعداه إلى عالم الدراما والإنتاج الفني، إذ مُنع العديد من النجوم الذين يعارضون السيسي من العمل في هذا القطاع، وأضحت شركة «إعلام المصريين» التي تمتلكها أجهزة المخابرات، تستحوذ على 80% من المحطات الفضائية والإذاعات التي تخرج من مدينة الإنتاج، وباتت تتحكّم بمصير العاملين هناك. وفي ما خص الصحف المصرية، جرى التضييق أكثر عليها، من خلال إيقاف نسخاتها مرات عدة، أو تهديد أصحابها بالسجن إن لم يخضعوا للأجهزة الرسمية. هذا، إن لم نذكر الأزمات المالية التي عصفت بقطاع الصحافة الورقية، في ظل تراجع حجم الإعلانات، لقاء إقبال القرّاء على اعتماد النسخ الإلكترونية بدل الورقية. أمر دفع بالعديد من مالكي الصحف خاصة من رجال الأعمال إلى اللجوء إلى ترشيد الإنفاق والبحث عن مصادر للتمويل.

سوريا: نفوذ السوشال ميديا

لا شيء يتغيّر في الشام على مستوى الإعلام في عام 2019 إلا شكل كتابة العام! اقتصرت الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في سوريا على أخبار عاجلة متأخرة على المحطات الرسمية. أما محلياً، فقد رافقت الكاميرات وزير داخلية سابقاً ليكافح «الفساد»، ويأمر بحبس بائع طوابع بسيط في قصر العدل، وإحالته إلى القضاء لأنه يتقاضى خمس ليرات سورية (أقلّ من 10 سنتات)! في المقابل، لعبت السوشال ميديا دوراً فعّالاً، إذ تحوّلت إلى منصّات استرداد الحقّ من خلال التذكير بتجّار الحرب وحيتان المال والفساد. وبينما ظلّ الإعلام غائباً عن تنشيط الوعي في المعركة البرلمانية التي حصلت حول إقرار قانون لـ «وزارة الأوقاف» يمنح الأخيرة صلاحيات أوسع ويعطي الدولة ملامح إسلامية كاملة، تصدّت السوشال ميديا لذلك من خلال تسليط الضوء على نشاط النائب نبيل صالح ومواجهته لهذا القانون الذي تم تعديله لاحقاً!

فلسطين معاذ عمارنة

في فلسطين، أثار الاعتداء الصهيوني على معاذ عمارنة ضجّة عالمية عارمة. الصحافي الفلسطيني الذي كان يغطي فعّاليّة «مناهضة الاستيطان» في قرية «صوريف» (شمال غرب الخليل)، تعرّض لقنّص مباشر من قبل العدو الإسرائيلي، رغم ارتدائه الخوذة ودرع الصحافة. أصيب في عينه اليسرى التي سرعان ما انطفأت، لكنها أشعلت موجة عارمة من التضامن الميداني والافتراضي، سيّما أن عمارنة يُعتبر من أول الصحافيين الذين وثّقوا استشهاد الشاب عمر البدوي، في شمال الخليل قبل أسبوع من وقوع الاعتداء. هكذا، أضحى الصحافي الفلسطيني رمزاً جديداً للتضحية، ومثّل «عين الحقيقة التي لن تنطفئ». وكانت الحادثة مصدر إلهام للفنانين الذين جسّدوا بلوحاتهم معاذ عمارنة، كما اجتاحت المنصات الافتراضية، صور لإعلاميين ومشاهير غطوا أعينهم اليسرى في خطوة تضامنية مع عمارنة.

عمل للفنان السوري محمد خياطة يعلن فيه تضامنه مع معاذ عمارنة

الإعلام الغربي: أخبار كاذبة وتحرّش... وحرب الـ «ستريمينغ» لن تهدأ

نادين كنعان

صحيح أنّ واقع الإعلام الغربي في سنة 2019 لم يحمل تغييرات كبيرة مقارنة بسابقتها، غير أنّ اللافت أنّ أزمة ملاحقة الصحافيين واعتقالهم بدأت تشمل الأنظمة الديمقراطية. في تقرير نشرته الشهر الماضي، رصدت منظمة «مراسلون بلا حدود» تفاقماً في شروط ممارسة مهنة الصحافة عبر العالم، لافتة إلى أنّ العام الماضي شهد مقتل 49 صحافياً. وأوضحت المنظمة التي تتخذ من باريس مقرّاً لها أنّ هذه تُعدّ أدنى حصيلة قتلى في صفوف العاملين في «مهنة المتاعب» منذ 16 عاماً، مشيرة إلى أنّ هؤلاء قضوا أثناء تغطيتهم نزاعات في اليمن وسوريا وأفغانستان... من جهته، حذّر الأمين العام لـ «مراسلون بلا حدود»، كريستوف ديلوار من أنّ عدد الصحافيين الذين قتلوا في بلدان يُفترض أنّها في حالة سِلم، بلغ مستويات عالية بدرجة مقلقة، إذ لقي عشرة صحافيين حتفهم في المكسيك وحدها. وأضاف أنّ «أميركا اللاتينية، حيث قُتل 14 مراسلاً في أنحاء القارة، أصبحت بدرجة الدموية نفسها الموجودة في الشرق الأوسط». وفي الوقت الذي أكد فيه ديلوار أنّ انخفاض عدد القتلى من الصحافيين في مناطق النزاعات هو أمر إيجابي، أشار إلى أنّ «نسبة متزايدة من الأشخاص يتعرّضون للاغتيال بسبب عملهم في دول ديمقراطية»، ما يشكّل برأيه «تحدياً للديمقراطية».

في المقابل، حافظت المواقع الإخبارية والسوشال ميديا على موقعها كمصادر رئيسة للحصول على المعلومات، مع تزايد المخاوف إزاء تفشّي الأخبار الكاذبة. وفي إطار مواصلة الجهود لمكافحتها، تعمل مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة وتأثيراً على الحدّ من هذه الآفة. على سبيل المثال، وفي وقت يواجه فيه تطبيق «واتسآب» وخدمات «فايسبوك» الأخرى تدقيقاً بشأن دورها في نشر محتويات دعائية وأخرى زائفة على الإنترنت، اتخذ «واتسآب»، في بداية عام 2019، خطوة تهدف إلى السماح لمستخدميه بإعادة توجيه أي رسالة حتى خمس مرّات فقط، بعدما كان يسمح لهم بـ 20 مرّة، ضمن جهوده الرامية إلى التصدّي لنشر مثل هذه الأنباء على منصته، جاء ذلك بعدما كان الموقع الأزرق قد أعلن عن حجب 500 صفحة وحساب بزعم التورّط في نشر الـ «فايك نيوز» في دول أوروبا الوسطى والشرقية وأوكرانيا، فضلاً عن كشفه عن استخدام خدمة فحص الحقائق في بريطانيا للإبلاغ عن محتوى على منصته الرئيسية.

واستجابةً لطلب من حكومة سنغافورة، أصدر «فايسبوك» أخيراً أوّل إشعار تصحيح على منشور لأحد مستخدميه، غير أنّه دعا إلى اعتماد نهج متأنٍّ في البلاد يتعلّق بتطبيق قانون جديد لمكافحة «الأخبار الكاذبة من أجل حماية حرية التعبير».

وفي خطوة غير مسبوقة، أقام «واتسآب» دعوى قضائية على مجموعة «إن إس أو» الإسرائيلية بتهمة «مساعدة» وكالات تجسّس حكومية على اختراق هواتف حوالى 1400 مستخدم في أربع قارات، ضمن عملية قرصنة إلكترونية تستهدف دبلوماسيين ومعارضين سياسيين وصحافيين ومسؤولين حكوميين بارزين في غضون أسبوعين فقط بين نهاية نيسان (أبريل) ومنتصف أيار (مايو) 2019. وفي نص الدعوى التي أقيمت أمام محكمة فدرالية أميركية في سان فرانسيسكو، اتهم تطبيق التراسل الشهير المجموعة الإسرائيلية بـ «تسهيل سلسلة من عمليات القرصنة الحكومية في 20 دولة».

جلسة استماع في شباط المقبل للنظر في إمكانية تسليم جوليان أسانج إلى واشنطن

Leaving Neverland أحدث وثائقي زوبعة إعلامية لم تهدأ بعد

أما تويتر، فقد أعلن عن إغلاق آلاف الحسابات المرتبطة بحكومات أجنبية والمتهمة بنشر أخبار كاذبة على السوشال ميديا. وفي خطوة تشكّل تهديداً سافراً لحرية التعبير ومثالاً فاقعاً على النفاق الأميركي، اختطف جوليان أسانج (48 عاماً) في 11 نيسان (أبريل) 2019 على يد الشرطة البريطانية من سفارة الإكوادور في لندن حيث كان يقيم منذ عام 2012 في بضعة أمتار مربّعة خشية اعتقاله في بريطانيا وتسليمه إلى الولايات المتحدة لمحاكمته في «جرائم» الكشف عن آلاف الوثائق السرية، فيما كانت السفارة الإكوادورية تحكم الخناق عليه شيئاً فشيئاً بسبب «انزعاج» كيتو من مواقفه. تبع ذلك إرجاء القضاء البريطاني جلسة الاستماع الخاصة بالنظر في إمكانية تسليم مؤسّس «ويكيليكس» إلى واشنطن حتى 25 شباط (فبراير) 2020، على أن تستغرق خمسة أيام على الأقل. بعدها، حصد القرصان الأسترالي جائزة داني شيشتر للرؤية العالمية للصحافيين والناشطين لعام 2019 التي تمنحها مؤسسة The Global Center غير الربحية.

ولا يزال التحرّش محط اهتمام كبير من قبل هوليوود والميديا الغربية. ففي وقت توصّل فيه المنتج الأميركي هارفي واينستين إلى تسوية مبدئية بقيمة 25 مليون دولار مع عشرات النساء اللواتي اتهمنه بالتحرّش الجنسي، يواجه الرجل البالغ 67 عاماً دعاوى جديدة من هذا القبيل. على خطٍ موازٍ، أحدث وثائقي Leaving Neverland (إخراج دان ريد ـ 4 ساعات ـ مؤلّف من جزءين) زوبعة إعلامية لم تهدأ حتى اليوم. الشريط الذي عرضته القناة الرابعة البريطانية وشبكة HBO الأميركية، يسلّط الضوء على روايتَيْ ويد روبسون وجيمس سيفشاك اللذين يزعمان بأنّ نجم البوب الأميركي الراحل مايكل جاكسون (1958 ـ 2009) اعتدى عليهما جنسياً في طفولتهما.

من ناحيته، غرق مغني الـ R&B الأميركي آر. كيلي في سيل من القضايا الجديدة المتعلّقة بالتحرّش الجنسي، سيّما بالقاصرات، بعيد وقت قصير من بثّ شبكة «لايف تايم» التلفزيونية سلسلة وثائقية مدّتها ست ساعات بعنوان Surviving R Kelly (النجاة من آر كيلي)، اتهمته فيها كثيرات بسوء السلوك الجنسي والاعتداء الجنسي عليهن. ما دفع نجمات أمثال ليدي غاغا وسيلين ديون إلى إعلان وقف التعامل معه وحذف أغنياتهن المشتركة معه من منصات الاستماع والمشاهدة الإلكترونية. في آذار (مارس) اتهامات إلى خمسين شخصاً بينهم الممثلتان الأميركيتان فيليسيتي هافمان (56 عاماً) ولوري لافلين (54 عاماً)، بالضلوع في فضيحة دفع رشاوى لوسطاء بغية الحصول على مقاعد لأبنائهم في جامعات عريقة في البلاد. وفي تشرين الأوّل (أكتوبر)، نفّذت هافمان عقوبة السجن لمدة 14 يوماً الصادرة في حقّها.

عام 2019، شهد أيضاً حرباً من نوع آخر. إنّها حرب الـ «ستريمينغ» التي تشهد حالياً أعنف معاركها. في وقت غيّرت فيه منصات البثّ عبر تقنية التدفّق الإلكتروني قواعد اللعبة التلفزيونية وأساليب المشاهدة، شهدنا ولادة شبكات جديدة تضع كلّ ثقلها للفوز برضى الجمهور. شركة «ستاتيستا» الألمانية المتخصّصة في الإحصاءات، لفتت إلى أنّ عائدات منصّات الـ «ستريمينغ» عالمياً في العام المنصرم بلغت 24,771 مليار دولار أميركي، متوقّعة أنّ يسجّل هذا الرقم نموّاً بنسبة 3,2 في المئة، ليصل في عام 2023 إلى 28,151 مليوناً. بناءً على هذه القاعدة، وُلدت في الأوّل من تشرين الثاني (نوفمبر) منصة + Apple TV، قبل أن تتبعها +Disney، على أن تحمل الأشهر المقبلة منصتَيْن أميركيتَيْن جديدتَيْن، هما: Peacock (من «كومباست»)، و HBO Max (من AT&T).

وفي سياق منفصل، تجدر الإشارة إلى اختيار رولا خلف كأوّل امرأة تتولى رئاسة تحرير صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية منذ بدء صدورها قبل 131 عاماً. هكذا، خلفت الصحافية اللبنانية ـ البريطانية ليونيل باربر الذي أعلن أنّه سيترك منصبه في شهر كانون الثاني (يناير) الحالي وانضمت في الوقت نفسه إلى كاثرين فاينر، رئيسة تحرير صحيفة الـ «غارديان» البريطانية، لتكون ضمن قلّة من النساء اللواتي يتولين رئاسة تحرير صحف كبرى في المملكة المتحدة.

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 3 كانون الثاني 2020 العدد 3946

الإعلام اللبناني والعربي يفجع برحيلها المفاجئ

نجوى قاسم... وسكت القلب الهادئ

علي العزير

لطالما كانت نجوى قاسم (1967 ـ 2020) سباقة إلى اقتناص الخبر والتعامل معه بحرفية لا تشوبه شائبة. أمس كانت هي الخبر. رحلت الإعلامية الباسمة عن قليل من العمر، وكثير من الحضور والدفء الإنساني النقي، في شقتها في دبي بعد نوبة قلبية المت بها. كان بوسعك أن تختلف معها في الرأي والتحليل والمقاربة السياسية، بل يمكنك أن تعارضها في الموقف والإنتماء أيضاً، لكن كل ذلك، وغيره كثير، لن يمنحك الفرصة كي تداري إعجابك بأدائها وهدوئها وحرصها الدائب على الإحتفاظ بخامتها الإنسانية بعد كل خلاف. منذ إطلالتها الأولى على شاشة «المستقبل» قبل ثلاثة عقود، كان واضحاً أنها تمثل إضافةً يعتد بها للعالم المرئي. سرعان ما تميزت بحضورها الآسر وابتسامتها الصادقة، وأيضاً بأسلوبها الأنيق الذي يحيل خطابها إلى القلب قبل أن يؤول به نحو العقل مشبعاً بمسوغات القبول. في بداياتها المهنية، ارتبط مسير نجوى قاسم المهني بأبعاد إنسانية صارخة. استضافت الأسرى اللبنانيين المحررين من السجون الإسرائيلية في أكثر من حلقة تلفزيونية عامرة بالدفء النقي.. كان الإعلان عن نشاط تلفزيوني مماثل يستتبع بالضرورة إسم نجوى قاسم كمعدة ومقدمة. حتى صار الأمر يحيل إلى هوية إبداعية تتميز بها.. وذلك من الأمور النادرة الحدوث في الحقل التلفزيوني خاصة، والإعلامي عامة.

ما يجول في الخاطر حيال رحيل الإعلامية المميزة كثير، لعل أبرزه تلك القدرة على تنويع الأداء بحيث تبدو كما لو أنها متخصصة في كل شيء. كان بوسعها أن تقدم باقتدار حلقة من المنوعات الخفيفة التي تمنح السهرة بعداً ترفيهياً قيماً، وفي اليوم التالي تطل من ساحات الحروب في بغداد أو كابول أو لبنان (عدوان تموز 2006) كمراسلة حربية محترفة اعتادت الميدان منذ نعومة عمرها المهني.

في عام 2003، غادرت قاسم «المستقبل» بعد 11 عاماً من الإندماج بها، نحو قناة «العربية» السعودية، حيث حظيت بلقب ملائم: «قطعة الكريستال». وبالرغم من أنّ المحطة الجديدة رأس حربة في صراع متعدد الأوجه، إلا أنه أمكن لنجوى أن تحتفظ بمكانتها في قلوب المشاهدين جميعهم، بمن فيهم أولئك الذي لا يكنون وداً لـ «العربية» ولا لحاضنتها الرسمية. بدت حينها كما لو أنها تخطت امتحان القبول الجماهيري وغدت أقرب إلى ضرورة حياتية ملحة بغض النظر عن المنبر الذي تطل من خلاله. وعندما اختارتها مجلة «أرابيان بيزنس» عام 2011 كواحدة بين أقوى مئة سيدة عربية، لم يبد الأمر مفاجئاً حتى للذين يملكون ما يبرر لهم التشكيك بنوايا المجلة واستهدافاتها.

في 7 تموز (يوليو) 1967، أبصرت نجوى قاسم النور في بلدة جون الشوفية. كانت طفلة عندما دخل لبنان آتون الحرب الأهلية المدمرة، وفي مقتبل العقد الثاني من عمرها، أطلت على المشاهدين من تلفزيون «المستقبل». كانت الشاشة واعدة بالكثير، وكانت نجوى واحدة من علاماتها الفارقة، كما كان الزمن مغوياً بالهدوء والدعة بعد عقد ونصف من الحروب والمآسي. الوجه البريء الذي امتلكته كان متكافئاً مع تلك الأصبحة التي احتفى بها الناس في زمنٍ للإستقرار طال انتظاره. هكذا تحولت في اللاوعي الجماعي إلى تيمة اطمئنان منشودة، وكانت ابتسامتها العفوية تشي بفرح جامع. أما نبرتها الهادئة الواثقة، فكانت تحيل إلى ثقة لا تشمل الحاضر وحده، إنما تسري في أوصال المستقبل أيضاً. واليوم إذ ترحل مقدمة «الحدث اليوم» الودودة، فهي تفعل ذلك في زمن مغبر تتعالى فيه الهواجس العاصفة بمشاعر القلق على المصير، بينما تدخل نجوى في رحاب الذاكرة الجامعة.

*** يصل جثمان الراحلة اليوم إلى مطار بيروت، على أن توارى الثرى يوم غد السبت في بلدتها**

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

سببُ الأسباب

الكلُّ يسألُني عن أسبابِ حزني.
حسناً! سأختصرُ وأقول:
أنا حزينٌ بسببِ نفسي، وعلى حسابِ نفسي.
لا بارَتْ تِجارتي؛ ولا خسرتُ ثروةً في لعبةِ قمارٍ، أو تَآكلَتْ أموالي في أسواقِ النَصّابين وهياكلِ الصيارفة؛
ولا أتى طوفانٌ على رِزقي أو هلكَتْ سلالاتُ مَن أُحِبُّ في ضربةِ زلزالٍ أو هجمةِ أعاصير؛ ولا انهدَّتْ قلاعُ أجدادي،
ولا غرقتْ أساطيلي في أعالي البحار، ولا...
ولا سارقٌ باغتَني في اللّيلِ وسَطا على بقايا ما سرقهُ في النهارِ،
وبالتأكيدِ (بدليلِ أنني لا أزالُ حيّاً) لم ينطفئ قلبي مِن طعنةِ كابوسٍ أو ينكسر من هزيمةِ حبٍّ.
فإذن: لماذا تَتعجّبون وتسألون؟
أنا لستُ لِصّاً كي لا أكونَ حزيناً؛ ولا راعيَ أبرشيّةٍ حزانى (صاحبَ أيادٍ بيضاءَ على الأحياءِ والموتى) كي لا أكونَ حزيناً؛ ولا قدّيساً كي لا أكون حزيناً؛ ولا داعيةَ سلامٍ مُدَجَّجاً بالفولاذِ والأوسمةِ والدماءِ كي لا أكونَ حزيناً؛ ولا بطلاً خسرَ معركةً ولم يخسر كامِلَ الحربِ كي لا أكونَ حزيناً؛ ولا...
أبداً، أبداً!
كلُّ ما في الأمرِ أنني خسرت.
خسرتُ ما هو أكثرُ مِن نُبذةٍ في دفترِ ذكريات، وأثمنُ مِن رقعةِ غبارٍ مطموسةٍ على خارطة:
خسرتُ بلاداً.
وها أنا الآنَ، كجثّةٍ معلَّقةٍ على الهواء،
حزينٌ بسببِ نفسي، وعلى حسابِ نفسي.
حزينٌ بي.
: سلاماً وَ فرحاً!

منوعات

Groove Box الليلة
جاز وفانك وأكثر

في بداية عام 2020، يواصل «بلونوت» احتضان الأنشطة الفنية المنوّعة. عند العاشرة من مساء اليوم، يضرب Groove Box موعداً مع الجمهور في هذا الفضاء البيروتي، حيث يُحيي الثلاثي اللبناني حفلة تمزج بين أنماط موسيقية مختلفة، من بينها الجاز، الفانك، الموسيقى اللاتينية والشرقية... في عام 2015، انطلقت فرقة Groove Box على يد الصديقَيْن والموسيقيَّين الشهيرَيْن عبود السعدي (باص) وهاني سبليني (الصورة ـ كيبورد)، قبل أن ينضم إليهما لاحقاً نضال أبو سمرا (ساكسوفون).

حفلة ثلاثي Groove Box: الليلة. الساعة العاشرة مساءً ـ مقهى Blue Note (شارع المكحول ـ الحمرا/ بيروت). للاستعلام: 01/743857

سليم علاء الدين... لولا فسحة «الشغب»

في إطار المواعيد الفنية التي يقدّمها منذ أكثر من شهرين ضمن «ليالي في حب الثورة»، يدعو «مترو المدينة» يوم الثلاثاء المقبل إلى حفلة بعنوان «سكّرنا الدكان» يقدّمها سليم علاء الدين (الصورة) وفرقة «الشغب». منذ فترة وجيزة، اجتمع الفنان والشاعر اللبناني مع مجموعة من الموسيقيين، وراحوا يجوبون الساحات (خصوصاً جنوباً) ويؤدّون أعمالاً خاصة تولّى سليم كتابتها وتلحينها وغناءها أيضاً. العازفون هم: أيمن سليمان (عود)، رافاييل حداد (كمان)، راغب حرب (بزق)، وسام بشارة (باص غيتار)، ولبنان عون (رق) وكريم نعمة (كاخون).

في رصيد هذه المجموعة حتى اليوم أربع أغنيات خاصة، هي: «سكّرنا الدكّان» (تحية للفنان خالد الهبر)، «كلن يعني كلن»، «في شي أكبر مني ومنك عم بصير» و«فخامة الرئيس»، بالإضافة إلى موّال عبارة عن تحية للأسير جورج إبراهيم عبد الله، وقصيدة تفاعلية مع الجمهور بعنوان «ثورة». هذا ما يؤكد علاء الدين في اتصال مع «الأخبار»، مشيراً إلى أنّ برنامج الحفلة سيشمل أيضاً مختارات من ريبرتوار الشيخ إمام وزياد الرحباني، مع «حصّة صوفية».

حفلة «سكّرنا الدكان»: السابع من كانون الثاني (يناير) الحالي ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363

إريك براندل والفرقة... يا عيني ع الجاز

يحط الموسيقي السويدي الشاب إريك براندل (الصورة ـ ساكسوفون)، مساء اليوم، في «أونوماتوبيا ـ الملتقى الموسيقي» (الأشرفية) برفقة ثلاثي The Primetime Jazz المؤلف من العازفين: كريستوفر إبراهيم (بيانو)، فرج فاخوري (درامز) ورودي فدلر (باص). في الأمسية التي يعود ريعها لدعم برنامج «أونوماتوبيا» لتطوير المهارات الموسيقية، سيقدّم إريك أعمال جاز عصرية لنجوم معروفين أمثال الأميركيَيْن واين شورتر (1933) وهيربي شانكوك (1940)، قبل أن يحين الموعد مع مقطوعات كلاسيكية راسخة في الذاكرة وقريبة من قلوب كثيرين، فضلاً عن أخرى تحمل توقيعه. علماً بأنّ هذا الرباعي اعتاد إحياء حفلات مشابهة في فضاءات عدّة في العاصمة اللبنانية وخارجها.

حفلة رباعي إريك براندل: اليوم ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً ـ «أونوماتوبيا ـ الملتقى الموسيقي» (السيوفي ـ الأشرفية/ بيروت). للاستعلام: 01/398986